الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥-٥٩٧ – ٤٥-٥٩٨ – ٤٥-٥٦٣

التحرير: ٤٥-٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥-٦١٠

دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي الحازمية ت: ٤٥٢٧٠٠/٤٥٩٣٣ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ١٠٠ ق.س	السعودية ٢ ريالان	ابو ظبي ٢٥٠ درهما
مصر ٢٠٠ مليم	ليبيا ١٥٠ درهما	بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ١٠٠ مليم	الكويت ١٥٠ فلسا	اليونان ٤٠ درخمة
تونس ١٥٠ مليما	البحرين ٢٠٠ فلس	فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا	قطر ٢ ريالان	ايطاليا ٥٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس	دبي / الشارقة ٢٥٠ درهما	تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ل.ل - في الخارج ١٧٥ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ل.ل يضاف اليها اجور البريد

١٨ صفحة

بيروت الاحد ١٨ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٢٦

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Fevrier 1979 20e Année No. 6526

١٠٠ قرش

لبنان يلجأ الى واشنطن بعد فشل اوركهارت في اسرائيل

اعداد قوة من ٦٠٠ جندي لارسالها الى المطار

الجهود التي بذلتها السلطة اللبنانية للفصل بين ازمة الجنوب ، ومشكلة الشرق الاوسط باءت بالفشل ، فاعاد لبنان الكرة الى مرمى الامم المتحدة ، وعاد المسؤولون اللبنانيون الى الجهود الديبلوماسية يحركونها ويستحثون الدول الكبرى ، تحمل تبعاتها الدولية، في اطار موافقتها على قرارات مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ و٤٤٤ .

والدولة التي وجدت نفسها في محطة انتظار جديدة في الجنوب ،وجدت ايضا انه لا يمكنها المكوث طويلا في « محطات انتظار » في الداخل ، فيما الاحاديث عن الانفجار الامني الكبير تكبر .. وتكبر .. وانه لا بد من خطوات فاعلة تشكل مظلة وقائية لها وللناس الذين يشاركونها الخوف من الانفجار .

واذا كان الوضع في الجنوب ، سيبقى مجمدا الى نيسان المقبل موعد انعقاد مجلس الامن للبحث في التجديد للقوات الدولية فان ما رافق هذا التطور السلبي الذي لم يفاجىء المسؤولين مر عبر المراحل الاتية :

اولا : رفضت اسرائيل القيام باي خطوة ايجابية ، في اتجاه تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، واحجمت عن الدخول في اي حوار مع اوركهارت للفصل بين مشكلة الجنوب وازمة الشرق الاوسط ككل . واكد ذلك وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بعد اجتماعه الى جيمس جونا الذي نقل اليه نتائج محادثات موفد فالدهايم في القدس المحتلة (التفاصيل على الصفحة ٢) .

ثانيا : اجابت اسرائيل بـ « لا » على اسئلة طرحها اوركهارت .. وامتنعت عن الاجابة على اسئلة اخرى حاول بالحاح الحصول على اجوبة لها ، وتردد في هذا السياق ان اسرائيل لا تحبذ الحوار مع اوركهارت نظرا لمواقف اتخذها داخل المنظمة الدولية منذ ١٩٥٨ ، وتعتبرها موجهة ضدها كحملته على التمييز العنصري ووقوفه الى جانب حركات التحرر في العالم وتعاطفه مع الفلسطينيين .

ثالثا : اصرار السلطة اللبنانية على عدم تحريك للجيش الى الجنوب ، الا اذا ضمنت موافقة الاطراف جميعا وليس معظمها ، واصرارها على عدم تكرار تجربة كوكبا .

ما هو الموقف الان ؟

المسؤولون اللبنانيون يعتبرون ان لبنان ادى واجباته كاملة تجاه التبعات التي ارخاها على عاتقه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ . ففي هذا القرار برنامج مرحلي يتضمن في جزء منه ارسال وحدة عسكرية الى الجنوب، للانتشار في المنطقة الحدودية . ويقول مصدر حكومي ان الدولة اللبنانية جهزت كل ما يلزم لهذه الخطوة، لكنها تبلغت عن طريق الامم المتحدة (اوركهارت وموفديه جونا وساندرز) معارضة اسرائيل لمثل هذه الخطوة .

ويقول المصدر الحكومي: ان الدولة اللبنانية تتوقع الان ان يتحرك الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم لممارسة ضغط مباشر او جماعي على اسرائيل ، اما عن طريق ارسال موفدين الى القدس المحتلة ، او بواسطة ضغوط جماعية تمارسها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ، لحمل اسرائيل على تغيير موقفها .

وفي رأي المصدر الحكومي ان لبنان ادى قسطه امام المنظمة الدولية ، وضمن بقاء القوات الدولية في الجنوب ، واسقط كل الذرائع الممكن التسلح بها لانهاء وجودها في الجنوب ، باعتبار ان الانتشار الاداري قامت به السلطة اللبنانية ، وان الانتشار العسكري جهزته واعدته وحالت

— البقية على الصفحة ٩ —

دمشق : على السلطة اللبنانية أن تبدأ بتنفيذ مقررات بيت الدين

دعت صحيفة « الثورة » السورية الصادرة امس في دمشق السلطة الشرعية في لبنان الى ان تبدأ فورا تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين وان تاخذ دورها الكامل بجدية وفعالية .

وقالت الصحيفة : ان التردد في تنفيذ قرارات بيت الدين جعل الميليشيات تتمادى في استفزازاتها واعمالها العدوانية لتأزيم الموقف في لبنان ولحرمان الشعب اللبناني من استقراره وممارسته حياته الطبيعية .

وقالت الصحيفة : ان العدو الصهيوني يضغط على الجنوب .

وختمت صحيفة « الثورة » تعليقها بالقول : امام هذه المخاطر لم يعد امام السلطة الشرعية في لبنان الا ان تاخذ دورها الكامل بجدية وفعالية لتطبيق وتنفيذ قرارات بيت الدين .

دمشق — ر

واشنطن : ليس من السهل الضغط على اسرائيل

اعرب لاري بوب مدير ادارة لبنان في وزارة الخارجية الاميركية عن اعتقاده بان « الوفاق بين اللبنانيين » لا غنى عنه لوضع حد للمأساة التي يعيشونها .

واقر لاري بوب « ان هناك بعض الصلات بين الازمة اللبنانية والنزاع في الشرق الاوسط » .. الا انه اشار الى ضرورة التفرقة بين هاتين المشكلتين .

واكد الديبلوماسي الاميركي ان الحكومة الاميركية تساند الرئيس سركيس في جهوده الرامية الى الحفاظ على وحدة لبنان والاحترام الدقيق لسيادة لبنان واستقلاله .

ونقلت « وكالة الانباء الوطنية » الرسمية تصريحا لروبرت ريستون الاحصائي في وزارة الخارجية الاميركية اوضح فيه ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على اسرائيل من اجل تطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة الخاصة بجنوبي لبنان .

ولكنه اشار الى انه يتعين على اللبنانيين ان يفهموا انه « ليس من السهل الضغط على الدولة اليهودية » .

الفرنسيون يحاصرون الجنود الايرانيين الباقين في الجنوب

حاصرت القوات الفرنسية العاملة في جنوب لبنان ١٢٠ جنديا من الوحدة الايرانية السابقة المشتركة في قوة حفظ السلام ، لم يتم ترحيلهم بعد ، ونقلتهم الى الاماكن الجبلية المشرفة على بلدة حاريص .

وقد طوقت القوة الفرنسية الجنود الايرانيين فيما كانوا يستقبلون الصحافيين امس في مركز تواجدهم السابق . (رسالة ترنيه نقوزي على الصفحة ٥) .

اعادة المخطوفين من آل زعيتر
٣ قتلى في الاشتباك بين "المرابطون" وعناصر فلسطينية

ابلغ وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ، ان الجيش اللبناني تسلم اربعة مواطنين من آل زعيتر في افقا ، فقدوا قبل بضعة عشر يوما بين بيروت الغربية وجبيل .

ولم تتضح ظروف اختفاء الزعيتريين الاربعة الا ان المسؤولين تحققوا من سلامتهم وتبين ان اختفاءهم لا يخفي نيات عدائية .

وعرف من المفقدين : علي جهجاه زعيتر ، محمد جهجاه زعيتر ، وعلي الشيخ زعيتر . وقالت مصادر رسمية ان البحث في الافراج عن المحتجزين في الشمال ما يزال يواجه صعوبات اساسية .

على الصعيد الامني استمر رصاص القنص خفيفا على مختلف المحاور في بيروت والضواحي امس ، وتركز بشكل خاص على الوسط التجاري ومحيط السرايا ، وقد اصيب شخص واحد في منطقة رياض الصلح .

وقتل برصاص القنص في مرفأ بيروت احمد البرجاوي والد الزميل ابراهيم البرجاوي . وادى الحادث الذي اودى بحياة البرجاوي الذي يعمل في المرفأ الى تعطيل الحركة في المرفأ بعض الوقت .

وتعرض امس نجل مدير عام وزارة التربية السيد سليم حريز لاعتداء من قبل بعض الطلاب بحجة ان والده له علاقة مباشرة بقضية كلية التربية في حين ان القضية هذه هي من اختصاص الجامعة اللبنانية التي تتمتع باستقلالية كما هو معروف .

حادث الروشة

وتعليقا على الحادث الذي وقع مساء امس الاول بين « المرابطون » وعناصر فلسطينية واسفر عن وقوع بعض القتلى والجرحى ، اعلن « المرابطون » امس انهم قد يضطرون الى اعتماد صيغة منفردة لمنع الحوادث الفردية التي تقع بين فصائل الصف الواحد .

ودعا « المرابطون » المسؤولين — البقية على الصفحة ٩ —

دمشق تبلغ واشنطن استياءها من جولة براون

استدعى السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية سفير الولايات المتحدة الاميركية بدمشق ، وابلغه استياء حكومة الجمهورية العربية السورية للجولة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي هارولد براون الى اراض عربية محتلة في الجولان والضفة الغربية .

وقد نقل السيد ناصر قدور الى سفير الولايات المتحدة الاميركية استنكار حكومة الجمهورية العربية السورية لهذه الجولة التي قام بها مسؤول اميركي كبير لاراض عربية محتلة ، بينما ، وطالبت الامم المتحدة مرارا وتكرارا بضرورة تصفية الاحتلال وانهاء الوجود الاسرائيلي فيها .

واضاف السيد معاون وزير الخارجية : ان ما نقل بان الهدف من هذه الجولة هو تقدير احتياجات العدو الدفاعية يعني مصادقة اميركية ضمنية للاحتلال الاسرائيلي وتشجيع القوى الصهيونية على الاستمرار في عدوانها ، الامر الذي يتناقض مع الالتزامات الدولية للولايات المتحدة الاميركية ومبادىء القانون الدولي لاسيما ما يتعلق منها برفض اكتساب الاراضي من طريق القوة . لذلك فان حكومة الجمهورية العربية السورية تعتبر هذه الجولة اجراء سلبيا يتناقض مع جهود المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة كما تعتبرها اجراء غير ودي لا يخدم قضية العلاقات بين البلدين .

دمشق — سانا

عمان : واشنطن غير مخلصة في جهودها السلمية

قالت صحيفة « الدستور » اليومية امس ان الولايات المتحدة غير مخلصة في جهودها لتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط وهي لا تزال تزود اسرائيل بالاسلحة .

وكانت الصحيفة تعلق في مقال افتتاحي على انباء ذكرت ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل باسلحة اخرى متطورة ، وعلى اتفاق تناقلته الانباء ينص على تنسيق مستمر ومنتظم بين وزارتي الدفاع الاميركية والاسرائيلية .

وقالت الصحيفة : ان السلاح الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل منذ قيامها سنة ١٩٤٨ وحتى الان ، لم يستخدم الا في ميدان واحد هو قتال الشعوب العربية .

واضافت تقول : والولايات المتحدة التي تدعي انها تعمل للسلام والحل الشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون مخلصة في هذا الادعاء وهي تسلح الجهة الوحيدة التي ترفض

— البقية على الصفحة ٩ —



بعد اجتماعه وبراون
السادات : لا تنازلات واريد اسلحة اميركية جديدة



■ براون وكمال علي يشربان نخب الصداقة المصرية — الاميركية ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

قال الرئيس المصري انور السادات امس : ان بلاده لن تقدم اية تنازلات في الاجتماعات المرتقبة على مستوى الوزراء في (كامب ديفيد) في الاسبوع المقبل للبحث في معاهدة سلام مقترحة مع اسرائيل .

وقال مسؤولون اميركيون اعلنوا ذلك ان الرئيس السادات ابلغ هارولد براون وزير الدفاع الاميركي الزائر ان مصر قدمت ما فيه الكفاية من التنازلات في عملية السلام وان الامر يعود الان الى اسرائيل .

وقد استقبل الرئيس المصري في استراحته في الاسماعيلية في هذه المدينة الواقعة على ضفة قناة السويس وزير الدفاع الاميركي الزائر . وكان من المقرر ان يستمر اجتماعهما ساعة واحدة ، ولكنه تمادى واستمر ساعتين للبحث في قضايا الامن بما فيها تزويد مصر باسلحة اخرى اميركية الصنع .

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية الذين حضروا الاجتماع ان محادثات اليوم كانت ودية على الرغم من ملاحظات الرئيس السادات الشديدة حول كامب ديفيد .

وصرح الرئيس السادات امس بانه سيطلب من الولايات المتحدة الاميركية اسلحة جديدة لمصر لانه « حان الوقت لذلك نظرا للاحداث الحالية في الشرق الاوسط » .

واضاف الرئيس السادات - الذي كان يدلي بتصريحات الى الصحفيين اثر اجتماع عقده مع براون واستغرق ساعتين ملمحا بصورة واضحة الى الامدادات من الاسلحة الاميركية الى اسرائيل .. انه يتعين معاملة كل الاطراف من جانب الولايات المتحدة الاميركية على قدم المساواة .

ورفض السادات ان يذكر ماذا يرى

— البقية على الصفحة ٩ —

السادات يعين رئيس وزرائه وزيرا للخارجية

عين الرئيس انور السادات امس ، رئيس وزرائه الدكتور مصطفى خليل وزيرا للخارجية .

وكان هذا المنصب يشغله بالوكالة الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة لشؤون الخارجية .

وسيرئس خليل وفد مصر الى محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية يوم الاربعاء المقبل .

وسيتوجه الدكتور خليل غدا الى لندن في زيارة تستغرق يوما واحدا وهو في طريقه الى واشنطن .

القاهرة — ر ، آ.ف.ب

■ في جامعة طهران انصار الخميني يدربون الطلبة على حمل السلاح واستعماله ... وكان للنساء المحجبات دور ايضا ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

استمرار مسلسل اعدام الجنرالات واقالتهم في ايران

اعادة محاكمة هويدا و٢١ شخصية سياسية

ثلاث قضايا رئيسية تصدرت تطورات الاحداث في ايران امس : العودة التدريجية للعمال عن الاضراب وبخاصة في قطاع النفط ، استمرار اجلاء الرعايا الاميركيين والانكليز ، الاعلان عن اعدام الجنرالات الذين يدينون بالولاء الى الشاه ، اعادة محاكمة بعض المسؤولين السابقين ومن بينهم امير عباس هويدا رئيس الوزراء السابق .

فقد عادت ايران الى العمل امس بعد اشهر من الفوضى والشلل وبعد الجولة الاخيرة من القتال المرير الذي اطاح بنظام الشاه في نهاية الاسبوع الماضي ، وبدأت المدارس تستعد لفتح ابوابها اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل .

وفي اهم صناعة في البلاد عاد معظم العمال الذين يبلغ عددهم ٣٠٫٠٠٠ عامل الى اعمالهم مما انهى اضرابا استمر حوالي اربعة اشهر وكلف ايران خسارة مكانتها كثاني اكبر مصدر للنفط في العالم .

وقالت مصادر الصناعة النفطية ان ايران لن تنتج حاليا نفطا للتصدير . وكانت الشحنات تصل عادة الى ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا او عشرة بالمئة من امدادات العالم الغربي .

وبينما يعود الايرانيون الى اعمالهم استجابة لدعوة العودة الى العمل التي صدرت عن الزعيم الديني آية الله روح الله الخميني ، وبعدما توجه الخميني بالشكر الى هؤلاء العمال ، وقف الوف من الاجانب في صفوف في انتظار طائرات تقلهم الى الخارج .

وبعد ان اصبحت هذه المدينة المترامية الاطراف والتي يعيش فيها ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص في حالة هادئة تزيد عما كانت عليه في الاسابيع الماضية ، استمر التوتر بسبب الريبة السياسية واستمرت عملية ترحيل الاشخاص الغربيين الطارئة وخصوصا الاميركيين والبريطانيين . وسافر ما يزيد على ١٫٠٠٠ شخص امس .

وفتش شبان ملتحون من رجال الميليشيات مزودون باسلحة اوتوماتيكية كانوا يتصرفون بوصفهم بوليس الامن الجديد في ايران امتعة كل المسافرين .

وجرى التدقيق بشكل خاص في اوراق اي شخص ايراني الملامح في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الى منع اي شخص من اولئك الذين كانوا يحتلون مناصب رفيعة في ايام الشاه

— البقية على الصفحة ٩ —

■ عناصر من اتباع الخميني على الارجل وفوق احدى المصفحات يحرسون مكان تجمع الجالية الاميركية ■
(مصورة بالراديو من آ.ب)

الشاه : لن أتنازل عن العرش

علم من حاشية الشاه امس في الرباط ، ان الشائعات التي ترددت حول تنازل الشاه قريبا عن العرش لا اساس لها من الصحة .

واوضح المصدر نفسه ان — الامبراطور ليس في نيته ان يتنازل عن العرش — . وما زال الشاه يتابع عن كثب الموقف في ايران ، وهو متأثر للغاية من التحول المؤلم الذي طرأ على الاحداث في بلاده . وان عزاءه الوحيد هو وجود افراد اسرته الى جانبه وهم قرينته الشاهبانو وابناؤه ، الثلاثة الصغار اما اكبرهم .. ولي العهد رضا (١٨ عاما) فيواصل تدريبه على قيادة الطائرات المقاتلة في الولايات المتحدة الاميركية .

الخميني يلتقي عرفات في طهران

استقبل الامام آية الله روح الله الخميني السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في طهران الليلة الماضية .

وكان السيد عرفات اول زائر اجنبي بارز يستقبله الامام الخميني منذ عودته الى ايران من المنفى قبل حوالي اسبوعين .

وقال الراديو ان الزعيم الديني الذي يريد ان يحول ايران الى جمهورية اسلامية قابل السيد عرفات ومسؤولين فلسطينيين اخرين في مقره عند الساعة السابعة مساء بتوقيت بيروت .

— البقية على الصفحة ٩ —

دايان : احداث ايران جعلت واشنطن تسرع بعقد المعاهدة المصرية - الاسرائيلية

قال موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلية : ان الازمة الايرانية دفعت الولايات المتحدة الى السعي لعقد معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر في اقرب وقت ممكن .

وقال دايان في مقابلة مع « راديو اسرائيل » ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الوقت يعمل لصالح المعاهدة .

واضاف يقول : انهم يعتقدون انه مع مرور الزمن ، فان الفرص ستكون ضعيفة للوصول الى اتفاق لذلك ، فهم يعتقدون انه يجب ان نحاول الحصول على ما نستطيع .

وقال دايان انه يوجد هناك احتمال بان تقوم الولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل في مفاوضات السلام التي ستستأنف في كامب ديفيد في الاسبوع المقبل .

واضاف يقول : ان هذا الخطر (الضغط الاميركي) هو عامل دائم في جميع العلاقات الثنائية بيننا وبين العرب والولايات المتحدة .

وقال دايان : ان التطورات في ايران اظهرت ان الانظمة العربية في الشرق الاوسط غير مستقرة .

واضاف يقول : انه يجب على اسرائيل السعي لعقد اتفاقات يمكنها ان تصمد امام التغييرات في الانظمة .

وقال : ان هذا لا ينطبق فقط على الوضع في ايران ، لكن يشمل معظم الدول حولنا ، بما فيها ما يسمى بالدول المعتدلة التي يحكمها حكام فرديون على قمة الهرم .

وعدد دايان الذي سيشترك في محادثات كامب ديفيد في الاسبوع المقبل مع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي خمس نقاط قال ان جدول اعمال المحادثات سيتضمنها وهي :

— البقية على الصفحة ٩ —

موسكو تتبرأ من الهجوم على السفارة الاميركية في طهران

وصفت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس نبأ نشرته احدى الصحف الاميركية ، بان موسكو حرضت على الهجوم الذي قام به الثوار هذا الاسبوع على السفارة الاميركية في طهران واتجاه اخرى في ايران بانه نبأ مضحك .

وقالت « برافدا » : ان الخبر الذي نشر في صحيفة « واشنطن ستار » وجاء فيه ان الهجمات تشير الى ان الاتحاد السوفياتي امر مؤيديه في ايران بمحاولة الاطاحة بالحكومة الجديدة التي شكلها الامام آية الله روح الله الخميني ، هو نبأ لا يستحق التدقيق .

وقد احتجت الولايات المتحدة مرتين هذا الاسبوع لدى الاتحاد السوفياتي حول تغطيتها الصحفية للاحداث في ايران . وكانت انباء سوفياتية قد لمحت الى ان الهجوم الذي تعرضت له السفارة الاميركية يوم الاربعاء الماضي قد حصل للتحريض على تدخل عسكري اميركي .

بعد فشل مهمة اوركهارت في اسرائيل
تحرك لبناني جديد لمعالجة الوضع في الجنوب
بطرس : سنسحب ورقة الجنوب من الجميع

ركز القصر الجمهوري أمس على وضع خطة تحرك جديدة لمعالجة وضع الجنوب بعد فشل زيارة اوركهارت ، فزيارة المبعوث الدولي لاسرائيل كتب لها الفشل قبل ان تتم ، والدولة كانت على علم مسبق بذلك لانها تملك كل خيوط اللعبة التي تتجاوز لبنان الجنوبي . وقد عبر الوزير بطرس عن ذلك أمس حين قال : « يجب سحب ورقه الجنوب من يد جميع الفرقاء والاطراف لتصبح ورقة الجنوب ورقة الدولة اللبنانية وحدها »..

هذا القرار تم الاتفاق عليه امس خلال اجتماع الرئيس الياس سركيس ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، وعلى هذا الاساس وضعت الدولة خطه تحرك جديده عن طريق ديبلوماسيتها . والخطوة الاولى لقاء وزير الخارجيه بالسفير الامركي جون غونتردين صباح غد الاثنين .

بالاختصار : الجنوب على مدار ايام الاسبوع هو هم الدولة ، وطبعا ليس الاخير ، لان هموم الدولة كثيرة ، لكن يبقى الجنوب في الطليعة لان في كل مرة يهتز الجنوب يهتز الجسر بكامله .

والرئيس الياس سركيس يعيش اوضاع الجنوب لحظة لحظة ويتابع مراحل تقلبات الوضع هناك خطوة خطوة .

تقويم مباحثات اوركهارت في اسرائيل

ومع نهاية الاسبوع امس ، كان للجنوب النصيب الاكبر في المعالجة فعقد رئيس الجمهورية اجتماعا مع وزير الخارجية جرى خلاله الاطلاع على النتائج التي عاد بها جيمس جونا — الضابط السياسي الذي رافق اوركهارت الى اسرائيل والتي ابلغها رئيس الحكومة هاتفيا للرئيس سركيس في الصباح .

تحريك الديبلوماسية اللبنانية بكثافة

وفي ضوء ذلك تناول البحث ما يمكن ان تقوم به الدولة من اتصالات وما يمكن ان تتخذه من اجراءات على صعيد وضع الجنوب وهو الموضوع الذي سيكون محور اهتمامات السلطة الاسبوع المقبل خصوصا لجهة تنشيط الاتصالات الديبلوماسية .

ورجحت مصادر مطلعة ان تشمل اتصالات الديبلوماسية اللبنانية الامم المتحدة عبر بعثة لبنان الدائمة ، اضافة الى ... عبر الوزير مع سفراء ال... الكبرى لوضع حكوماتهم امام مسؤولياتهم التاريخية والانسانية .



■ بطرس مغادرا القصر ■ ■ وشميتو داخلا ■

وقبل ان يغادر بطرس القصر متوجها الى مكتبه بوزارة الخارجية لاستقبال جيمس جونا ، وجون ساندرز ليطلع منهما على المزيد من التفاصيل المتعلقة بنتائج الاتصالات التي اجراها اوركهارت في اسرائيل ، انضم الى الاجتماع في العاشرة العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية والعميد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي .

وقد اطلع كل من الخطيب والحاج الرئيس سركيس على الترتيبات الامنية التي تم اتخاذها لسد « الفراغ الامني » الذي تركه انسحاب الكتيبة السودانية، ودور قوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي على صعيد الامن في المناطق التي اسندت اليها حديثا .

في الحادية عشرة غادر الخطيب بعبدا ، وقال ردا على سؤال حول طبيعة الاجتماع : انتهينا من ملء المراكز التي شغرت بمغادرة الوحدة السودانية في قوات الردع العربية . وقد تسلمت المهمات الامنية التي كانت تتولاها الى قوات بديلة . وان اجتماعنا اليوم مع الرئيس سركيس كان ضمن هذا الاطار .

وفي الحادية عشرة والنصف غادر الوزير بطرس ، واكتفى بطرس بالقول : كان اجتماع عمل تناول موضوع الجنوب وكل ما يتعلق به .

وفي الثانية عشرة والربع غادر العميد الركن احمد الحاج من دون الادلاء باي تصريح .

شميتو في القصر

وعقد الرئيس سركيس في هذا الوقت اجتماع عمل مع الوزير الدكتور ابراهيم شميتو ولدى مغادرته في الواحدة لم يدل باي تصريح ، وفهم ان البحث بين الرئيس سركيس وبينه تناول قضايا وشؤون الوزارات التي يتولاها وكيفية تنشيط الادارات التابعة لها ، لتسهيل معاملات المواطنين واظهار الدولة بمظهر المتحرك .

بناء الجيش

في الواحدة وبضع دقائق استقبل الرئيس سركيس العميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة في الجيش. البحث تناول الخطوات التي قطعها الجيش في مرحلة اعادة بنائه ، وما يمكن ان يتولاه في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب من مسؤوليات على الصعيد الامني .

كما تطرق البحث الى الدور الممكن للجيش في منطقة الجنوب ، اذا ما توفرت الظروف السياسية والامنية الملائمة ، تنفيذا للقرار ٤٤٤ ، الذي اعطيت بموجبه قوات الطوارئ الدولية والسلطات اللبنانية مهلة ثلاثة اشهر لتنفيذ مضمونه .

بعد اجتماعه بجونا وساندرز
بطرس : زيارة اوركهارت لم تجد تجاوبا اسرائيليا

■ بطرس خلال اجتماعه بجونا وساندرز (تصوير دالتي ونهرا)

أعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان زيارة السيد اوركهارت الى اسرائيل لم تجد التجاوب الذي كان يتمناه والذي هو عنصر هام يساعد على تذليل العقبات .

وكان الوزير بطرس قد استقبل ظهر امس السيد جيمس جونا المستشار السياسي للسيد اوركهارت يرافقه السيد جون ساندرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى بيروت .

وقد امتنع السيدان جونا وساندرز عن التصريح بشيء حول مشاوراتهما مع وزير الخارجية .

اما الوزير بطرس فقال : هناك عرف في المعاملات الديلوماسية يجب ان نراعيه وهو عدم الخوض في التفاصيل قبل ان يقدم مبعوث الامين العام تقريره الى رئيسه ويحيطه بما جرى معه واستنتاجاته الا انه في هذه المرحلة يمكنني ان اقول ان زيارة اوركهارت الى اسرائيل لم تجد التجاوب الذي كان يتمناه والذي هو عنصر هام يساعد على تذليل العقبات .

وقد كان موقف السلطات الاسرائيلية سلبيا بالنسبة الى اكثر النقاط . وهناك نقاط لا تزال قيد البحث باعتبار ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ موقفا نهائيا منها . وقد وعدت مساعد الامين العام بان تبلغه وجهة نظرها بشأنها في الايام القليلة المقبلة .

فبناء على ما تقدم يمكنني ان اقول انه ليس هناك مجال للتفاؤل ، وانما لم يوصد الباب نهائيا بالنسبة الى التحركات في الجنوب بالذات ، وانطلاقا من ذلك ستتابع فرقة العمل المؤلفة من الجيش اللبناني وممثلي قوات الطوارئ اجتماعاتها للوصول الى تفاصيل نهائية ، قد يكون من الممكن وضعها موضع التنفيذ في مدة وجيزة . ومهما يكن فان الامم المتحدة ممثلة بشخص امينها العام والسلطات اللبنانية متفهمة على انه ينبغي بذل جميع الجهود وفي جميع الاتجاهات في سبيل التغلب على المصاعب ووضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ .

وختم الوزير بطرس قائلا : المهم بنظري ان ننزع ورقة الجنوب من جميع الفرقاء والاطراف غير الدولة اللبنانية فتصبح ورقة الجنوب ورقة الدولة اللبنانية لا ورقة يلعبها الاخرون في سبيل مصالح لا تمت الى مصلحة لبنان بصلة ، وهذا امر ضروري ومحتم علينا ، ولكنكم تدركون انه محفوف بالصعوبات .

الجميل : اضع نفسي بتصـ... الشرعية لتوحيد سلطـ...

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي أمس : انني كلبناني وباسم الكتائب ، اضع نفسي بتصرف الشرعية اللبنانية لمساعدتها في اي عمل يؤدي الى توحيد هذه الشرعية .

واستهل الجميل تصريحه بقوله :

لقد بات اللبنانيون يعرفون ان الممارسات السورية في لبنان لم تعد تقتصر على اعمال القصف والانتقام من اللبنانيين الابرياء ، ولا على ضرب حزام عسكري خانق ومقصود على عنق العاصمة بيروت ، بل اصبح ما يمارسه السوريون ضد المدن والقرى اللبنانية ولا سيما العاصمة وضواحيها ، يجاوز كل منطق وعقل وانسانية ، لكي يظهر في ممارسات اخطر خلال فرض نفوذ سياسي ونفوذ شرعي على الشرعية اللبنانية ، وهذا يعود طبعا الى وجود ازدواجية لبنانية قائمة حول الشرعية اللبنانية التي لم تعد شرعية واحدة ، ولا هي تتمثل في رأس للحق الواحد او في رأسين متجانسين ، وهنا لا بد لنا ان نقول صراحة ان هناك شرعيتين : واحدة تستمد وجودها بموجب الحكم اللبناني ، وشرعية اخرى تتداخل في قوى خارجية وتبرز خلال الوجود السوري في لبنان .

وتساءل : هل الشرعية اللبنانية هي واحدة ؟

اذا ما عرفنا ما يجري في لبنان على أيد سورية ، وخصوصا قصف اللبنانيين بالاسلحة الثقيلة والمدافع البعيدة المدى والقذائف الصاروخية المحرقة القاتلة في عين الرمانة وقرن الشباك وبدارو وغيرها .. وغيرها من المناطق اللبنانية ؟ وهل الشرعية اللبنانية هي واحدة في النظرة الى الشأن الوطني ؟ وهل يجوز أن يكون التصرف السوري على هذه الصورة التي تشوه معالم الحضارة والانسان ؟

واستطرد قائلا : ان السوريين قد جا... كقوة عربية وفقا لقرارات قمتي الرياض... وما دام الامر كذلك فهل يحق للسوريين... خارج الاطار الذي وضعه الملوك والرؤ... وجامعة الدول العربية ؟ بل هل يجوز... يتصرفوا بامزجة خاصة من اجل تنفيذ سيـ... او للتدخل في شؤون لبنان الداخلية ع... السياسي والشرعي ، وعلى الصورة... يشهدها لبنان اليوم ؟ وهل لا يلفت الـ... الممارسات من شأنها احكام العداوة بـ... متجاورين وشعبين .

واضاف : ان روح الظلم والتدخل ها... التسلط والانتقام يترك في نفوس اللبنا... ومضاعفات تستمر على المدى البعيد الذ... ولا جدوى لكلا البلدين ، ونحن من جـ... ايماننا بشر ما يسود أجواء لبنان بالا... التي تحيق بنا جميعا تكرر القول : ا... الشرعية اللبنانية على نفسها لا يمكن ان... لبلادنا وانقاذ شعبنا من التبعثر والتفـ... في لبنان كان من أسبابها انقسام الشـ... برأسين ، وهذا يشبه مولودا جاء برأسين لكنه لم يعش .

وختم الجميل تصريحه قائلا : انني الكتائب اضع نفسي بتصرف الشرعية لمساعدتها في اي عمل يؤدي الى توحيد وتحريرها ، لانني اؤمن كل الايمان بان... فوق هو الذي يعزز الانقسام من تحت... يخلق في البلاد مناخين خلال شرعيتين وموقفين ، اذا لم اقل دولتين .

تعليقا على المؤتمر الماروني في المكـ...
الوزان : كنا نتمنى ان تبـ... قضايانا في اطارها اللبناني المـ...

أعلن المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي تعليقا على انعقاد المؤتمر الماروني في المكسيك انه يفضل لو ان الاطراف اللبنانية كانت تبقي القضايا اللبنانية في اطارها اللبناني المحلي او في اطارات المؤتمرات الرسمية التي تكون الشرعية حاضرة فيها وتتكلم باسم جميع اللبنانيين .

وتساءل الوزان : ماذا لو دعونا الى عقد مؤتمرات اسلامية في بلدان عربية واسلامية من وحي الاوضاع القائمة في لبنان وما تستوجبه من مواقف ايجابية أو سلبية .

واضاف الوزان : لكننا كنا نفضل دائما حتى الان على ابقاء قضايانا في اطارها اللبناني المحلي أو في اطر المؤتمرات الرسمية التي تتكلم فيها الشرعية باسم اللبنانيين جميعا .

وقال ان الفشل او النجاح سببه المواقف الاسرائيلية.

واضاف : لقد قلت ان اسرائيـ... استقرار الاوضاع عندنا كما لا تريد... التي يقضي بعودة الشعب الفلسطيني... وتمكينه من ممارسة حقوقه المشروعة ... تعيش الا على العدوان وايهام العالـ... لتستمر في الاستعداء العسكري حتى... الامر اقناع بعض الدول بانها شرطي المنطقة .

وختم الوزان قائلا : من هنا قد يكـ... تطلع متفائل الى اثار الثورة الايرانية... تعطي لدول المواجهة عمقا حربيا ، يمتد... الى بحر قزوين اذا ما اخذنا بعين الا... العربي السوري — العراقي المشترك ... البارز في الثورة الايرانية لدعم الشعـ... وتحرير الاقصى الشريف .

ابو فاضل يهنئ كرم ويؤكد نجاح المساعي لعقد القمة الروحية





■ ابو فاضل مع النقيب كرم (تصوير هادي كبكب)

زار نائب رئيس مجلس النواب النائب منير ابو فاضل ظهر امس نقابة المحررين فاستقبله النقيب الاستاذ ملحم كرم ، وتبودلت في اللقاء احاديث عن التعاون بين المجلس النيابي ونقابة المحررين ، وشكر النقيب كرم النائب ابو فاضل على كل ما يقدمه هو والرئيس كامل الاسعد من مساعدة وتسهيلات للصحفيين ، ومن مظاهرها العملية انشاء غرفة الصحافة في المجلس وتجهيزها . وقال النقيب كرم : اننا بصدد تنظيم جديد لعمل الصحفيين في المجلس النيابي سنتداول بشأنه وسنبحث تفاصيله في لقاء قريب .

واكد النائب ابو فاضل ان المجلس النيابي يحرص على ان يقوم بكل التبعات الملقاة على عاتقه في المجال الوطني المسؤول وفي مجال التعاون الكامل مع رجال الصحافة لابراز الشؤون المصيرية بما تستحقه من تغطية وعناية .

وقام اتفاق بين نائب رئيس المجلس ونقيب المحررين على لقاءات دورية بين مكتب المجلس النيابي ونقابة المحررين من اجل توفير تعاون وثيق ومستمر يسهل الممارسة المهنية في ضوء تعاظم شأن الاعلام وتكاثر مشاكل المهنة وصعوبة العمل الصحفي .

وعلق نائب رئيس المجلس على شائعات التفجير وانعقاد القمة الروحية وفشل مهمة السيد اوركهارت في اسرائيل في ندوة صحفية عقدها أمس في قصر منصور .

وقال : ان الذين لهم مصالح ومنافع خاصة بابقاء التوتر لا يزالون ينفثون السموم باطلاق ونشر الشائعات ويحددون مواعيد الانفجارات . فلما هؤلاء ان يكونوا هم الذين يفجرون الاوضاع او انهم ملجورون لتخويف الشعب اللبناني وخلق اجواء تعرقل مساعي السلطة الرامية الى تثبيت الامن والاستقرار ، ولا سيما وان الحكومة قررت الان ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب لكي تتعاون مع قوات الطوارئ الدولية لبسط السيادة اللبنانية على كل شبر من ارض الجنوب . وهذا ما يزعج اسرائيل ومن يدور في فلكها .

مصير القمة الروحية ..

وردا على سؤال يتعلق بمصير

— البقية على الصفحة ٩ —

كرامي ينتقد تصريحات روستون ويحيي الثورة الايرانية

طرابلس — من كمال حيدر :

انتقد الرئيس رشيد كرامي تصريحات « هوب روستون » الاخيرة عن عودة لبنان الى استقراره بعد توقيع الاتفاق المصري — الاسرائيلي وقال : اننا اليوم اخذنا نعلم ما كنا نبحث عنه بالحدس والتخمين .

ووجه كرامي من طرابلس تحية الى الثورة الايرانية ، واستهل كرامي خطابا القاه لمناسبة افتتاح روضة اطفال في محلة ضهر المغر في طرابلس (الخبر على الصفحة ٥) بالاشادة بالتعايش السائد في الشمال فقال :

نحن في هذه الاجواء المحبة المعطاء ، لا يسعنا الا ان نفاخر بما هي عليه منطقتنا وما وفرته لنفسها بفضل هذا التعاون ، والنمو والقيم التي برهنت عنها بلدنا ومنطقتنا في اصعب المراحل واحلكها من تاريخ وطننا الكبير والصغير . ونحن عندما نقارن بما نحن عليه من عمل ايجابي بناء لمصلحة المواطن والانسان في لبنان ، وبين ما يجري في بعض المناطق الاخرى مما يحز في نفوسنا ويبعث على الالم . ان هذه المقارنة لتجعلنا اشد تمسكا باصالتنا بتراثنا وبحضارتنا ، لان اية حضارة لا تقوم على العطاء والخير والمحبة والسلام ، فانها حضارة بلا ثمرة خائرة ، لا تنفع ولا تفيد وبالتالي لا يصح ان تكون موضع الاعتزاز والتفاخر . فنحن لسنا من اصحاب التعددية ولا نؤمن بكثرة الحضارات ، فالحضارة واحدة لا تتغير اذا كان جسرها الافراد ، واذا كانت لحمتها محبة الانسان .

وتساءل كرامي : فاية حضارة يمكن ان تأمر بالهدم وتتغنى بالقتل وتشيع التعاسة في كل بيت وكل نفس ؟ انها اذا كانت كماقرات بالامس حضارة الغرب المتكودة بها حضارتنا فنيا للغرب وما استورد منه لان نتيجتة كانت قتلا وخرابا ودمارا لهذا الوطن الذي نعتز به .

واضاف : انها المؤامرة شيطانية ارادوا ان يوقعوا لبنان فيها من اجل مشروع استسلامي لا بد وان يكون من ورائه ثمن وهدف ونحن قد اخترنا من أجل ان ندفع هذا الثمن من أرضنا وحضارتنا وقيمنا وحقنا وكرامتنا .

ونأسف اشد الاسف على أن فريقا منا وقع في حبائل هذه المؤامرة .

وعن جولة جيمس جونا مساعد اوركهارت واجتماعه بالمسؤولين اللبنانيين قال كرامي :

ولقد جاء يحقق هذا ما قرأناه كذلك عن لسان « جونا » الممثل الثاني لفالدهايم ، وباسم اوركهارت عندما دخل اسرائيل بالنسبة لتنفيذ القرار ٤٤٤ لمجلس الامن ، اذ ان ما قيل دل دلالة ساطعة على موقف اسرائيل الرافض والمتصلب نحو انتشار الجيش اللبناني والسلطة اللبنانية على أرجاء لبنان في الجنوب .

تحية الى الثورة الايرانية

واضاف : اننا نحيي من هذا المكان ثورة ايران المظفرة . ونعلم بانه كلما ادلهمت الظروف وتقلبت الاخطار اذا بنور يبعث لنا الامل من جديد ويشد فينا العزائم . ونحن على ثقة بان كل شعب صاحب تراث وحضارة يؤمن بحقوق الشعوب بعيدا عن الابتزاز والاستغلال كما هو حال الكبار فانه الى جانبنا في نضالنا ومسيرتنا لكي ينتصر الحق وتتحرر الشعوب قاطبة من ظلم الشعوب واستغلالها .

وختم الرئيس كرامي بالدعوة الى التعاون من أجل مصلحة أبناء الوطن . وقال : على كل حي من احياء بلدنا ان يقتدي بما فعله ابناء هذا الحي الكريم .

البربير : مع القمة الروحـ... للقضايا الخلقية وليست السيا...

القمة الروحية ، ارسال الجيش الى الجنوب ، التدهور الامني ، اوراق الحكم والثورة الايرانية ، كانت مدار حوار صحافي مع الدكتور نسيب البربير عضو التجمع الاسلامي . فقال : ان قضية ارسال الجيش الى الجنوب مرهونة بنتائج مباحثات الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت مع المسؤولين الاسرائيليين ، واوضح أن التدهور الامني الاخير بضواحي العاصمة هدفه تفشيل هذه المهمة .

وانتقد استمرار الحكم في اعتماد سياسة الترقب والمسايرة ، واشاد بانتصار الثورة الايرانية بقيادة اية الله الخميني . وفي ما يلي نص الحوار :

الاسئلة والاجوبة

● هل تعتقدون ان ما عجز عنه السياسيون حتى اليوم يمكن ان تحققه القمة الروحية المرتقبة ؟

□ انني على ما فهمت من تصريحات غبطة البطريرك خريش كممثل لجميع السلطات الروحية المسيحية ومن سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد كممثل لجميع السلطات الروحية الاسلامية ان القمة انما تعني في اجتماعها أن تبحث أول ما تبحث في القضايا الخلقية التي يجب ان يتمتع بها السياسيون الذين سيعالجون القضية بعيدا عن الشهوات والمطامع التي يتحلى بها سياسيو الطائفية ومستغلوها . وعلى هذا فقد باركنا هذه الخطوة التي هي بالفعل شعار رجال الدين ، ورجونا لهم النجاح في مسعاهم في خلق هذا الجو الاخلاقي الذي يعوزنا جميعا في الوقت الحاضر .

اما ان يبحثوا في ايجاد حلول سياسية ، وهي لدرجة عميقة من التعقيد ، فستنتهي الاجتماعات الى فشل لا سيما وان القوى المسلحة الرافضة ليست تحت ايديهم ولا تستمع الى اوامرهم ان لزم الامر بل تكتفي بالاستماع الى النصائح وتصرح بالتأييد عاملة خلاف ذلك .

اننا نؤكد لا بل نرحب باجتماع قمة روحية على اساس ما ذكروا وما ابدينا ، ونرجو لهم عدم التورط في الدخول بالحوار السياسي لخطورة النتائج المترتبة على هذا الفشل ان كان هذا الفشل نتيجة لقمة روحية .

الجيش الى الجنوب

● هل أنت متفائل بامكان دخول الجيش اللبناني الجنوب بعد زيارة اوركهارت ؟

□ كل ذلك يتوقف على نتيجة ابحاث مندوب فالدهايم مع الاسرائيليين، فالذي نعلمه ان الحكومة اللبنانية جاهزة لارسال فرق من الجيش تتعاون مع القوات الدولية لاحتلال الشريط الحدودي، كما أن الفلسطينيين والقوى الوطنية لا يمانعون في ذلك ولا يمكن تقويم عمل موفد الامم المتحدة الا بعد سماع القرارات من رئيسه فالدهايم في وقت قريب .. فاما تفاؤل واما تحفظ وتشاؤم .

● بماذا تفسرون التدهور الامني الاخير، وهل هو مقدمة لانفجار كبير ؟

□ التدهور الامني يسير جنبا الى جنب مع زيارة موفد فالدهايم، والغرض منه بالتأكيد تفشيل الزيارة وتفشيل التجهيزات التي قد تنتج ايجابيا ان نجحت الزيارة ، وقد تعودنا على هذا في مناسبات عدة ليست غريبة عن هذه المناسبة .

● هل هناك اور... الحكم لحل الازمة... يستعملها...

□ ان الحكم بدأ... وانتظار عامل الوقـ... الى الرؤوس والر... هذه كانت اوراقه... زالت حتى اليوم ، ... جدية قد استعملت... اوراقا هدد بها ولم... الترقب والمسايرة... الاصغر في سبيل د... الى متى ؟

الثورة الايرانية

● ما هو مدى... على مجريات الوفـ...

□ كثير من الشـ... ثورة الامام الخميـ... الايرانيين وانها في... تتجاوزها ، وامجـ... نرى ان ما تتحلى... ثورة على الظلم و... وثورة على الفسـ... على اعداء الوطن . وما فعلته في فلسطـ... تجاوبا لا في لبنان... الاقطار العربية الـ... الاجنبي ومن الاحتـ... خروج على التقالـ... للنافقين ومن فسا...

اننا نعتبر ان ا... الديني هي ثورة و... ونعبر عن شعور... ايران فحسب ، و... تأثير هذه الانتفاضـ...

رزق بين تظلمه من الموظفين وتفاؤله بالمستقبل :
في لبنان بترول على بعد ٢ كلم من الشاطئ
اللبنانيون جميعا سينالهم قريبا ضمان الشيخوخة

ب جورج طرابلسي :

وء التي وجهها الحكومة الى الدولة للالتحاق بمراكز اعمالهم طائلة العقوبة وقطع الرواتب ، ردود فعل عنيفة على جميع . ووجه بتصريح الرئيس شمعون الذي اتهم فيه الحكومة ا اذانا تسمع ما يجري حـــي ، ولكنها صماء تماما ولا دوي الانفجارات والقذائف التي يوميا العاصمة والضواحي والدمار .

ماذا استبدت الحكومة بطلبها ما هي الضمانات التي اعطيها حتى يتشجع ويتقدم الى هكذا ؟

بسطت الدولة سيادتها على الاراضي اللبنانية ، وانتهت ، ؟

طويت صفحة القنص والقصف وصحت صفحة البناء والاعمار حه والاصطياف ؟

ماذا ؟

. الاسئلة وغيرها حملناها الى العمل والشؤون الاجتماعية ، والصناعة والنفط الدكتور رزق وحاولنا الحصول منه على مقنعة .

ئة
رية

نور رزق كان بانتظارنا على منزله الكائن في محلة الاشرفية ، على المناطق الساخنة والباردة ت ذاته . الطقس كان جميلا . و « معاليه » كان منشرحا بروعة شمس شباط التي حو كقصص الامل الفائت من هوجاء . وما ان دخلنا عليه برنا بالقول :

لطف ما اجمل طقس لبنان .. هواء وسماء وارض لبنان في . مش هيك ؟

.. وحرب لبنان ، — معالي — في شكل ايضا .. السمى

اخي الكمال عند الله فقط . و بدك يكون لبنان جنة ؟ مـا .. الواحد مـا بيستغني .. ثمار من هون وشوية حرب يك .. الله يعين .. ناس طلعت روحها ... اربع حرب ... اربع سنين هجرة ... وهلاك وتعب اعصاب .. .. وما حدا عارف لوين رح ؟

ب متشائم اكثر من اللزوم ...
: يدعو الوضع للتشاؤم ؟

ا بطبيعتي متفائل .. والحكومة ستبذل جهدها لوضع الامور في واعادة الحياة الطبيعية الى .

احد يشك بنية الحكومة الى تحسين الاوضاع . ولكن ن اعتبار الدولة « موجودة » لية ترجمة الاحلام الى وقائع ؟

لا : ما هي الدولة .. ومـا ومها ؟ اذا كان المقصود هو ، الدولة، فالجواب على السؤال سلبيا حتما ، لان الجميع يعرف ها لا يمتد بصورة كاملة على الاراضي اللبنانية .. بسبب عدم مقوماتها الرئيسية اي : القضاء ، وقوى الامن .

هناك شق اخر للدولة وهو الناس ، اي الامور الحياتية ة ، كالتربية ، والصحة ، والكهرباء ، والهاتف ، ق الخ.. من هذه الناحية القول ان الدولة موجودة .. جزم بانها موجودة وبقوة . افضل ممارسة عشرة بالمئة مجموع الموظفين اعمالهم ، بين بالمئة منهم ما زالوا في منازلهم لا يحركون ساكنا ، ر لا يعنيهم .

ن سلامة المواطن مؤمنة ليتشجع الى عمله ؟

بني شو بدي قلك ! لا ليست بصورة كاملة وشاملة على كل ، اللبنانية . هناك اماكن امانا من غيرها . والمواطن بعد سنوات من الحرب ، صار اعي الظروف الوطنية ويكون شوية » احساس بالواجب ر» .

ف ذلك ؟

بني صار لازم « يشم » ريحة (!!!) ويعتمد على حاسة شمه ماذا يفعل وماذا لا يفعل . يجب ن سلامة نفسه بالغريزة او ة السادسة و .. يظبط حاله .

ذلك مواجه جدا كما ارى . الساخنة . هل تنزل الى الملجأ بدأ القصف ؟

ولا لا يوجد ملجأ في البناية التي ، تلقيا الله حامي ، فلذا صار مناعة ضد الاخطار مثل كل . المناعة مفهوم علمي وطبي . مثلا على الاجانب الذين يزورون يتلوثون باكله . هؤلاء يمرضون ؟ ساعة وتصيبهم الام معوية ، لماذا ؟ لانهم بالطبع ليسوا على الكبة والتبولة والكشك الى اخر ما تحويه لائحة انا من ديناميت غذائي . اما نحن نأكل كل هذا الطعام ونهضمه لماذا ؟ لاننا نعيش وسط هذه ة ، ونعيش مع ميكروباتها منها الفتاكة ، يعني تعودنا ر لدينا مناعة .





■ الوزير رزق يتحدث الى مندوب « الانوار » جورج طرابلسي (تصوير فادي كبكب) ■ ... العلة في نفسية الموظف !

العلة ليست في «مكان» الوظيفة بل في نفسية الموظف
توزيع الدوائر على المناطق معناه نقلها الى الموظفين

ان ارضخ لاية ضغوط

● ... لكن هل تستطيع انت ان تذهب الى حيث تطلب من الموظفين ان يذهبوا ؟

□ لم افهم ماذا تقصد ؟

● المعروف ان مكتبك في وزارة التربية قد نسف ، هل تتجرأ وتذهب اليه ؟

□ معلوم .. بكل اسف انا لم ارضخ في حياتي لاية ضغوط ، ولن ارضخ بالمستقبل ..

يوم الحادث بالذات اتصل بي احد الصحافيين وقلت له : اني سأذهب غدا الى مكتبي في وزارة التربية وطلبت منه ان ينشر هذا الكلام في صحيفته . هذا ليس تحديا لاحد . بل قناعة تامة باني اقوم بواجبي .. وواجبي يعني خدمة وطني الذي تهون في سبيله كل التضحيات . احب ان اؤكد لك اني لا املك اية طموحات سياسية او انتخابية ، واؤكد ايضا انه عندما تنتهي مهمتي ساعود الى ممارسة مهنتي الاساسية التي هي التطبيب والجراحة .

اني اعتبر ما اقوم به الان اشبه بالخدمة العسكرية . وهذا اقل ما يمكن ان اقوم به تجاه بلدي . لهذا السبب لم ولن ارضخ لاي ضغط . وانا اذهب الى كل وزاراتي واقوم بواجباتي ، ولم انقطع عنها طوال ايام الاحداث .

● هذه الشجاعة لا تتوفر لدى المواطن العادي . ربما لانك وزير محاط بحراسة دائمة تستطيع ان تقدم على ما لا يستطيع سواك الاقدام عليه ، اليس كذلك ؟

□ بالعكس .. بالعكس .. المواطن العادي مضمون عادة اكثر من الوزير ، وسلامته مؤمنة اكثر ، وتأكيدا لذلك اقول لك بانني عادة لا اذهب الى وزارتي بسيارتي الرسمية ، بل اركب سيارة عادية حتى لا الفت الانظار ، خصوصا في الاوقات المتوترة . صدقني حياة المواطنين العاديين مضمونة اكثر بكثير ...

تعددية المراكز اقتراح فاشل

● كون الاعتماد على حاسة «الشم» عند الناس كما سبق واقترحت يبدو امرا مستحيلا ، خصوصا انها معطلة بسبب رائحة البارود ، وكون «العبور» بين المنطقتين امرا لا تضمنه الدولة رسميا ، لماذا لا يصار الى توزيع الدوائر على المناطق حسب كثافة تواجد الموظفين فيها ؟

□ اذكرك بما سبق وذكرته عن الحاجة الى تلمس مصالح الناس ، واضيف هنا ان هذه المصالح ، يجب ان تتأمن باية وسيلة مهما عاكستنا الظروف .

من هي الدولة ؟ الدولة نحن . انا وانت وهو وهي . لماذا نتحدث دائما عن الدولة وكأنها شيء مجهول . او كأنها آلة تعمل اوتوماتيكيا ؟ اذا تغيبنا كلنا عن تأدية واجبنا فكيف يمكن ان يعيش الوطن . و « من » ساعتها يطالب « من » بإحياء الدولة ؟

تقترح نقل الدوائر الى الموظفين ... بدل نقل الموظفين الى الدوائر . هذا اقتراح فاشل .. جربناه في الماضي على صعيد عملي وفشلنا . اعطيك مثالا على ذلك : موظفو الضمان الاجتماعي . هؤلاء طلبنا ان يتوجه المسيحي منهم الى مركزه في المنطقة الشرقية ، وان يتوجه المحمدي الى مركزه في المنطقة الغربية ، كذلك فعلنا بالنسبة الى المعلمين في المدارس الرسمية ، حتى لا نفرض على اي منهم الذهاب الى منطقة قد تشكل بالنسبة اليه اي احراج امني . وماذا كانت النتيجة ؟ صدقني : اعذار وهمية وتقارير طبية الى ما هنالك من مبررات تحتاج بدورها لمن يبررها . ولم يحضر احد . هذا معناه ان العلة لم تكن في « مكان » الوظيفة بل في داخل الموظف وداخل نفسيته . الوضع شاذ ، ويحتاج الى تدابير جذرية للوصول الى نتيجة .

● ما هي هذه التدابير ؟

□ بعد ان يئسنا من محاولة اقناع الموظفين بالالتحاق بمراكز اعمالهم بالحسنى . كان لا بد من اللجوء الى فرض الحسم على الرواتب لكي نصل الى هدفنا .

● الرئيس شمعون رد عليكم بتصريح اتهمكم فيه بان لكم اذانا تسمع ما يجري على بعد مئات الكيلومترات ، فيما هي صماء كليا عما يجري حولها . فما ردك ؟

□ لم اقرأ التصريح المذكور . ولكن على كل حال انا لا اتصور ان هذا الاجراء هو موجه من فئة ضد فئة اخرى ، بل هو قانون سيشمل جميع اللبنانيين دون استثناء . ولا فرق بين منطقة شرقية او غربية .

ابغض الحلال

● لماذا لم تتخذ الحكومة تدابير امنية من شأنها توفير الامان والطمأنينة للمواطنين قبل الاقدام على توجيه دعوتها والتهديد بقطع الارزاق ؟

□ يا اخي ماذا تريد ان تقول .. « اذا كان متعذرا على الدولة اعطاء ضمانات امنية اكيدة ، نترك الوطن ينهار ؟ الحرب ليست دائما دمارا ، هي ايضا اعمار . فمثلما يهب المواطن لحماية البلد من خلف المتراس .كذلك يجب ان يهب لحمايته من خلف المكتب. « فالتقصير » عدو وتجب محاربته ومعاملته معاملة الاعداء ايضا . لان الوقوف موقف المتفرجين جريمة لا تغتفر . وعمل « شيء » افضل من عمل « لا شيء » .. اليس كذلك ؟ ان تدهور الادارة في الآونة الاخيرة رهيب . لا يمكن وصفه . والطريقة التي اتبعناها كانت بالنسبة لنا ابغض الحلال .

● كم ستكون نسبة الحسم ؟

□ نسبة الحسم ستكون ٢٥ بالمئة للذين تحول الاسباب الامنية دون وصولهم الى مراكز اعمالهم . و١٠٠ بالمئة للذين لا عذر لهم . وهنا يهمني ان اؤكد لك ان هذا القانون سوف يطبق على الكبار قبل الصغار . اي على المدير العام قبل رئيس المصلحة ، وعلى رئيس المصلحة قبل الموظف او الاجير . لان الموظف الكبير ضرب الرقم القياسي بتعويضاته وبرواتبه وهو يضر بالدولة اكثر بكثير من غيره .

● لماذا لا تضع الدولة اوتوبيسات خاصة بتصرف المصالح وتخصص لجلب الموظفين من بيوتهم بحراسة عناصر من قوى الامن الداخلي او الجيش ؟

□ انا شخصيا اعتمدت مبدأ القافلة بالنسبة للموظفين التابعين لوزاراتي. واتمنى على غيري من الوزراء اعتماد الاسلوب ذاته .

● اذا تعرض موظف اثناء ذهابه للالتحاق بعمله لحادث ما . فما هو حجم مسؤوليتكم ؟

□ ليش عم تفزع الناس ؟ سميلي لشوف . كم حادث صار من هالنوع السنة ؟

● ولو معالي الوزير .. اتحتاج من يسمي لك الاشياء ؟.. انت ادرى ؟

□ اجل .. ولكن ما اريد ان اقوله هو ان هذه الحوادث قليلة لدرجة لا تذكر . ثم هل لي ان اسأل ما هي الضمانات التي تجعل كل الموظفين يشربون حليب السباع ويحضرون آخر كل شهر لقبض رواتبهم . يا اخي القضية قضية تقاعس ، ودعني من الكلام على الضمانات .

لا زيادة اجور في القطاع العام

● الناس تعيش في ضائقة اقتصادية نتيجة غلاء المعيشة بشكل غير معقول . هل في نية الدولة زيادة الاجور ؟

□ مش واردة ابدا .

● هكذا دون ترك اية بارقة امل ؟

□ قبل التفكير بالزيادة يجب التفكير بالبقاء في الوظيفة والابقاء عليها . انت تعرف حجم الخسائر التي منيت بها ارباب العمل في هذه الايام . لذلك فانه من المستحيل تحميلهم خسائر اضافية . انا اعرف شركة لبنانية شبه رسمية تنازل العمال فيها عن جزء من مرتباتهم لسد بعض الخسائر التي منيت بها . فتم بذلك التعويض نسبيا وسلمت الشركة من الافلاس وبقي العمال فيها ولم يفقدوا وظائفهم .

● كلنا نتكلم عن زيادة الاجور فاذا بك تتكلم عن تخفيضها ، فما الحكاية ؟

□ قلت لك ان زيادة الاجور غير واردة لعدة اسباب ، اولا لانه يجب الاعتماد على مؤشر صحيح للاسعار في حال اتجاه النية لرفع الاجور .

ثانيا لا يمكن التوصل الى مؤشر صحيح في هذه الايام ، لان الاسعار تتفاوت مئة بالمئة بين المنطقتين الشرقية والغربية . فعلى اي المنطقتين تريدني ان اضع دراستي ؟

اكرر ان الزيادة غير ممكنة .. لان القواسم المشتركة بين المؤشرين مفقودة كليا . بالاضافة الى ان الليرة اللبنانية لم تعد تتحمل اي ارتفاع في الاجور . لان كل زيادة تنعكس سلبا على قوتها الشرائية . وهذا ما لا نريده في الوقت الحاضر .

العلاج : التماس ارباب العمل

● اكثر من شركة عمدت الى صرف عمالها بسبب الاحداث . هؤلاء الى من يلجأون . وهل في النية اعادة الحياة للمرسوم ١٧ ؟

□ المرسوم ١٧ وضع لظروف استثنائية ومختلفة كليا عن ظروفنا الحاضرة . وكل ما يمكن قوله بهذا الصدد هو توجيه رجاء الى ارباب العمل للتريث في صرف العمال ، واتخاذ القرارات التي يمليها عليهم ضميرهم وحسهم الوطني والاجتماعي .

ضمان الشيخوخة

● اليس في جعبتك ما يبشر الناس بالخير ؟

□ بلى هناك مشروع طالما انتظره الجميع وتاقوا الى تنفيذه ، وهو يضمن مستقبلهم حتى اخر العمر . اعني به مشروع قانون ضمان الشيخوخة . هذا القانون مهم للعمال ولارباب العمل في الوقت ذاته ، وهو يلغي التفكير الخاطئ القديم والمتوارث عند الموظفين الذين ينتظرون نهاية الخدمة بفارغ الصبر لقبض تعويضاتهم وفتح دكاكين على حسابهم الخاص . فاذا فشلت تجارتهم تطلع الصرخة و« دخلكم اركضوا ساعدونا ». بعد صدور هذا القانون سيعيش اللبناني حياة جديدة كريمة وسعيدة .

● ما هي اهم الضمانات التي يوفرها القانون الجديد ؟

□ عديدة ، والخصها كما يلي :

١ — يضمن العامل والموظف صحيا هو وجميع افراد عائلته حتى اخر يوم من حياته .

٢ — يقبض حتى اخر حياته معاشا يوازي ٧٥ بالمئة من اخر راتب تقاضاه في اثناء فترة عمله .

٣ — يستفيد مدى الحياة من الزيادات القانونية التي تطرأ نتيجة ارتفاع غلاء المعيشة .

٤ — رب العمل يستفيد من هذه القضية لجهة عدم دفعه فروقات تعويض نهاية الخدمة ، التي كانت ترهقه سابقا .

● هل سيبقى للعامل او للموظف حق الاختيار بين التعويض او التقاعد؟

□ للاسف لا . ضمان الشيخوخة سيكون الزاميا . وستلغى مسالة التعويضات ، على اي حال اني ارغب في التذكير بقانون الضمان الاجتماعي الصادر في العام ١٩٦٥ ، والذي ينص على ان قانون تعويض نهاية الخدمة هو اجراء موقت ريثما يصدر قانون ضمان الشيخوخة . من هنا فان الامر ليس بجديد على احد .

خلاف اهل الحكم نص على نص !

● يقال بان القرارات المصيرية تتعرقل بسبب الخلافات داخل الحكومة، هل هذا صحيح ؟

□ ليس تماما . على حد علمي ليس في الحكومة اية خلافات في وجهات النظر سوى ما يتعلق بقانون الدفاع الجديد . وعلى اي حال فان هذا المشروع لم يصل الى مجلس الوزراء بعد .

● بشكل عام ، كيف ترى الوضع الامني ؟ الناس تتحدث عن تواريخ معينة لمعارك قريبة . فما هي وجهة نظرك ؟

□ لو كنت انا صاحب المخطط او واضعه ، ولو كنت انا المسؤول عن تحديد مواعيد المعارك ، فثق بانني لن اتفوه لاحد كيف ومتى .. هذا كلام فارغ . صدقني لا احد يعرف كيف ينفجر الوضع او متى ينفجر .

● هل تعد الحكومة اية مفاجأة على الصعيد الامني ؟

□ المفاجأة لا تكون مفاجأة الا اذا اتت فجأة .

● يقال بان الجيش قد يكلف بمهمات امنية في المنطقة الغربية . فما مدى صحة ذلك ؟

□ مين قلك ؟

اكتشاف النفط قرب الشاطئ

● بعد استقالة الوزير ضومط من الحكومة ، اضيف الى وزاراتك وزارتي الصناعة والنفط . هناك اسئلة عديدة تتعلق بهما ...

□ آه ... ليتني عرفت انك ستسأل عن الصناعة والنفط ، لكنت احضرت الملفات اللازمة . تعرف ان في الصناعة والنفط ارقاما دقيقة ومراجع عديدة يجب الاطلاع عليها قبل الاجابة ، حرصا على الدقة في الموضوع ، على كل لماذا لا تؤجل البحث في هذه المواضيع الى حديث اخر خاص ومحصور ؟

● لا مانع . ولكن هناك سؤال واحد لا يحتمل التأجيل ويتعلق بمهمة البعثة اليابانية التي جاءت قبل الحرب للتنقيب عن النفط في لبنان ...

□ اذكر اننا جددنا العقد مع شركة اجنبية لمتابعة اعمال التنقيب .

● اجل ولكن السؤال يتعلق بالبعثة السابقة ، والتي يقال انها توصلت الى نتيجة معينة وان الاحداث حالت دون اعلان هذه النتيجة ...

□ لنؤجل البحث بالموضوع ...

● لماذا نؤجل البحث .. الخبر شاع على ما اعتقد ويجب ان يعرفه الجميع . فالحقيقة هي ملك الناس اليس كذلك ؟

□ طيب ... كما تشاء ... لقد تم اكتشاف النفط على بعد كيلومترين من الشاطئ اللبناني .

● البعض يقول ان الامر لا يعدو كونه بقايا لنفايات مصفاتي الزهراني وطرابلس ... فما رأيك ؟

□ لا . ليس هناك مجال للشك . لقد تم اكتشاف البترول فعليا في البحر . والابحاث تجري الان لمعرفة مقدار كمياته التجارية .

● هذا يبشر بالخير ...

□ الم اقل لك اني متفائل بمستقبل لبنان . ما ان الله وهبه الارض والماء والسماء والجمال و ... البترول ... فماذا نطلب اكثر من ذلك ؟

■ الرئيس الحص يستقبل لجنة حقوق المرأة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الحص يعرض مع سركيس زيارة اوركهارت ويلتقي اليوم سفيري اميركا ويوغوسلافيا

يلتقي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سفير اميركا السيد جون غونتر دين وسفير يوغوسلافيا السيد نصرت سليروفيتش ، الى مائدة غداء ، ظهر اليوم الاحد ، في منزله في الدوحة .

مع سلمان

من جهة ثانية استأثر الوضع في الجنوب والحالة الامنية باهتمامه امس حيث استهل نشاطه باجتماع عقده في وزارة الاعلام مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، وبحث معه في تطورات الوضع الامني في العاصمة والضواحي ، وفي موضوع المخطوفين على طريق طرابلس بيروت .

وقد افادت التقارير الامنية التي نقلها الوزير سلمان لرئيس الحكومة بانه قد تم الافراج عن المخطوفين الاربعة من ال زعيتر على طريق طرابلس — بيروت ، وان الباقين سيطلق سراحهم تباعا بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها الرئيس الحص ووزير الداخلية مع المعنيين .

وذكرت مصادر امنية ان القنص على السراي قد توقف امس نتيجة المساعي التي بذلت مع مختلف المراجع المعنية .

علي الخليل

وبحث رئيس الحكومة تطورات الوضع في الجنوب ، مع النائب الدكتور علي الخليل ، في اجتماع عقد عند الساعة العاشرة ، وقال الخليل على اثره :

ان البحث تناول اخر المستجدات بالنسبة الى الوضع في الجنوب واوضاعه المستمرة بالتردي كنتيجة للاهداف الاسرائيلية العدوانية التي ما فتئت اسرائيل تعلن عنها حتى الى مندوب الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم السيد اوركهارت الذي جاء بمهمة تنفيذ مضمون قرار مجلس الامن ٤٤٤ ، هذا القرار الذي ترفضه اسرائيل متحدية الاسرة الدولية ومجلس الامن الدولي استمرارا للمقررات التي اتخذت في مؤتمر كامب ديفيد والتي تقول بالحزام الامني على طول الحدود الاسرائيلية ، على ان يكون ذلك على حساب الدول العربية المجاورة ، وان اسرائيل تستخدم ما تبقى من فترة وجود القوات الدولية للامعان في سياسة الاعتداءات والتشريد والتهديم بغية تحقيق مبدأ سياسة الارض الفارغة كتواطؤ للاجتياح الهادف الى السيطرة على مياه واراضي الجنوب الواقعة جنوب الليطاني .

وقال النائب الخليل : ان لبنان ابدى استعداده للقيام بما يترتب عليه بالنسبة الى تنفيذ مضمون قرار مجلس الامن الدولي الهادف الى اجلاء قوات الاحتلال عن جميع الاراضي اللبنانية ، واحلال قوات الطوارئ الدولية وانتشارها على الحدود الدولية اللبنانية الفلسطينية ، ولكن اسرائيل هي التي رفضت ذلك علنا عندما قابلت السيد اوركهارت ، وهذا الموقف يدفعنا الى التحرك وتجنيد الطاقات الوطنية اللبنانية والعربية من اجل حماية ارض الجنوب التي اصبحت مسؤولية عربية مشتركة ، وقد اصبحت تشكل خط الدفاع الاول ليس بالنسبة الى لبنان فحسب وانما بالنسبة الى جميع الاراضي العربية .

لجنة حقوق المرأة

وكان رئيس الحكومة قد استقبل في وقت سابق وفدا يمثل لجنة حقوق المرأة « طلب رعايته » يوم المرأة العالمي في ٨ اذار في اليونسكو . وقد وافق الرئيس الحص على رعاية الاحتفال .

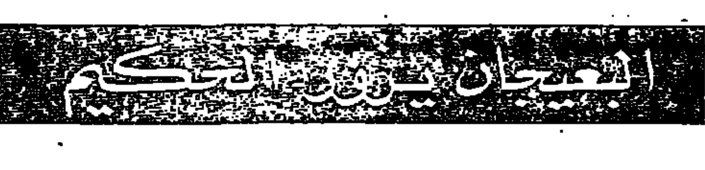
سركيس والحص

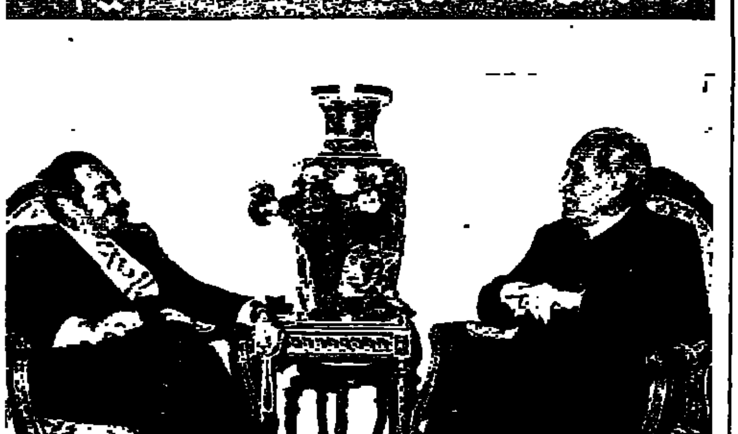
وفهم ان اتصالا هاتفيا جرى صباح امس بين الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص ، حيث جرى التشاور في اخر المعلومات المتوفرة عن الحالة في الجنوب ، كما تطرق الحديث الى نتائج زيارة السيد اوركهارت الى القدس المحتلة .

اجتماع اعلامي

وترأس الرئيس الحص بوصفه وزيرا للاعلام اجتماعا ضم مدير عام وزارة الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق ، حيث جرى البحث في شؤون وزارة الاعلام وسبل تطوير الاعلام الرسمي .

وعند الساعة الخامسة من بعد الظهر استقبل رئيس الحكومة في منزله بالدوحة النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية . وفي المساء لبى دعوة القائم باعمال البحرين الى مأدبة عشاء اقامها تكريما له .





■ البعيجان خلال لقائه مع الحكيم ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

زار سفير دولة الكويت الشيخ عبدالحميد البعيجان السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة في منزله امس لمناسبة عودته من الخارج ، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعربية عامة.

أبو سليمان وسليم يزوران بيت الكتائب

استقبل الشيخ بيار الجميل ظهر امس المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، وبحث معه في قضايا عدة بينها الاتصالات الجارية بشأن المؤتمر الماروني العالمي .

وكان رئيس الكتائب قد استقبل رئيس « لجنة الدفاع عن الحقوق والحريات » المحامي محسن سليم وعرض معه شؤونا محلية وخارجية

الرابطة الارثوذكسية تزور المجلس الاسلامي

يقوم وفد يمثل الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس بزيارة المجلس الاسلامي غدا الاثنين لاجراء مشاورات تتعلق بالاوضاع الراهنة . وتجدر الاشارة الى ان غدا هو موعد الجلسة الاسبوعية لهيئة المجلس .

السفارة الايرانية تعتذر عن استقبال المهنئين

بعثت السفارة الايرانية في بيروت بيانا تعرب فيه عن خالص الشكر لجميع الوفود الشعبية والحزبية التي حضرت الى السفارة لتقديم تهانيها بمناسبة نجاح الثورة الاسلامية في ايران ، غير انه صدرت الى السفارة تعليمات من الحكومة الايرانية الاسلامية بمتابعة بكل دقة ساعات الدوام اليومية دون توقف ، لذلك تعتذر السفارة من عدم امكانها استقبال الوفود والافراد ، وستعلن قريبا عن تحديد يوم رسمي لهذا الغرض » .

قضية الاجور قد تتحول الى ازمة : المطالبة بسياسة سليمة للاجور لمواجهة التضخم

كتب أبراهيم عواضه :

يوم الخميس الماضي تحركت الدولة لمعالجة مطلب زيادة الاجور الذي يطالب به الاتحاد العمالي العام تعويضا عن تدني القوى الشرائية لاجور الطبقة العاملة بسبب ارتفاع كلفة المعيشة .

ورغم تحرك الدولة ، عبر وزارة العمل وتوصية الاخيرة بتشكيل لجنة ثلاثية متخصصة ودائمة تعنى بدرس مؤشرات الاسعار ، فان قضية الاجور معرضة لان « تصبح » مشكلة كبرى تعترض المسيرة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان التي تحاول الانطلاق ، مجددا من بين ركام سلبيات الاحداث الاخيرة والاوضاع الراهنة .

لماذا المشكلة ؟ الاتحاد العمالي العام يصر على زيادة الاجور بنسبة تصل الى ٥٢،٨ بالمئة مستندا في ذلك الى دراسة علمية وضعها اخيرا حول نسبة ارتفاع كلفة المعيشة في العام ١٩٧٨ .

كما ان الاتحاد يرفض المساومة في هذا المطلب اقتناعا منه بان ارتفاع الاسعار ، وخاصة اسعار السلع والمواد الغذائية لم يكن له ما يبرره سوى غياب رقابة الدولة على الاسعار ، وجشع واحتكار بعض التجار والصناعيين ، الامر الذي تسبب في تدني القوى الشرائية للعمال وفي تدني مستوى معيشتهم ، ومن هنا فان العمال يطالبون « متسببي » الغلاء على حد قول رئيس الاتحاد العمالي العام بدفع جزء مما حملوه للعامل من زيادة اعتباطية على الاسعار .

اصحاب العمل موقف واضح

وبالمقابل يقف اصحاب العمل في الموقع الاخر من الازمة يرفضون مبدأ الزيادة على الاجور لاسباب مختلفة ، ابرزها : ان الوضع الاقتصادي الراهن لا يسمح بمثل هذه الزيادة كونه سيؤدي حتما الى « التضخم » الذي بدأ يخترق « خط دفاع » الاقتصاد اللبناني ، اضف الى ذلك شكوى اصحاب العمل من الاوضاع المادية التي يعيشونها حيث بعض المؤسسات دمرت ، والبعض الاخر منها يعمل بطاقة انتاجية متدنية .

ومن هنا ، وامام اصرار الطرف الاول والذي يعتبر نفسه الاكثر ضررا « والضحية » من جراء ارتفاع الاسعار ، وامام رفض الطرف الاخر وهم اصحاب العمل لمبدأ زيادة الاجور ووضع انفسهم في دائرة المتضرر والمحتاج الى المساعدة ، من هنا تبرز مؤشرات الازمة المرتقبة في معالجة قضية زيادة الاجور .

الدولة .. والتضخم

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وبالحاح هو ماذا ستفعل الدولة لتفادي اي صدام اجتماعي قد ينفجر بين العمال واصحاب العمل ، وبالتالي وهو الاهم كيف ستعالج الدولة موضوع زيادة الاجور ، دون الوصول بالبلاد الى « داء التضخم » في ضوء استمرارية تدني الانتاج ؟

ان معالجة ارتفاع الاسعار ، وكما عودتنا على ذلك الدولة بزيادة على الاجور هو امر ترفض التعامل معه اليوم اغلبية الدول المتقدمة والنامية منها على السواء لكي تتفادى الوقوع في « شرك » التضخم المالي لانه لم يعد الدواء الشافي لمثل هذه المعضلة .

فارتفاع الاسعار ، يليه ارتفاع في الاجور ، ثم ارتفاع في الاسعار ، ثم ارتفاع في الاجور وهكذا تبقى المعضلة هي اياها دون حل تدور في دائرة مفرغة الى ان تصل الى حد الكارثة وهي كارثة التضخم .

ان معالجة مشكلة ارتفاع الاسعار تتطلب سياسة واقعية وعلمية تبنى على اسس واضحة ومدروسة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تسود البلد المعني بمثل هذه القضية .

ان التدابير « المرقعة » والبالية لم تعد تشفي وتنفع وان منطق الشفاء « بداء الكي » قد سقط من كتب الاقتصاد الواقعية وذهب مع منطق اقتصاديي القرن التاسع عشر اصحاب نظرية الاقتصاد الحر المطلق والحلول الاقتصادية الفوضوية والانية لمعالجة المعضلات الاقتصادية .

الحلول المطلوبة

ان المطلوب اليوم ولمعالجة مشكلة غلاءات المعيشة ولتفادي الوقوع في ازمة التضخم هو ان تعمد الدولة الى اثبات وجودها والتدخل مباشرة لوضع حد لتقلبات الاسعار دون « تعقيد » وتعلق أعمى بنظرية الاقتصاد الحر الذي ما زال يطبق عندنا بمفاهيمه « الفطرية » « دعه يجري دعه يمر » اذ ان اعرق الدول ذات النظام الاقتصادي الحر قد بدأت بتوجيه اقتصادها حفاظا منها على هذا الاقتصاد وعندما تدعو الضرورة لذلك .

وان تحقيق هذا الامر يستلزم اعتماد الاسس التالية التي تمكن الدولة من مجابهة هذه المشكلة بطريقة سليمة تحافظ فيها على مناخ اجتماعي ايجابي بين طرفي العمل ، كما انها تؤدي الى ابعاد شبح التضخم عن لبنان وهي :

— تجميد الاسعار بصورة فورية .

— تشكيل جهاز مراقبة فعال تعهد اليه مهمة مراقبة فواتير الاستيراد من الخارج ومراقبة كلفة السلع والبضائع المصنعة محليا .

— وضع تسعيرة ثابتة للسلع المستوردة او المصنعة محليا ، بعد اضافة الربح الشرعي عليها .

— تشكيل لجنة متخصصة ودائمة من اجهزة الدولة المتخصصة في امور الاحصاء والاقتصاد تعمل على زيادة الاجور بصورة « آلية » كلما ارتفعت الاسعار ، لاسباب مشروعة وهذا ما يعرف باعتماد السلم المتحرك للاجور .

— اعتماد الدولة لمبدأ « الدعم » للسلع والمواد الاساسية والضرورية .

— تعزيز عملية انتشار وتوسيع التعاونيات الاستهلاكية ، والانتاجية ومدها بالقروض المالية المطلوبة لتمكينها من الاستيراد مباشرة من الخارج لتتمكن من لعب دور « المضارب » الشرعي للتجار .

لجنة رباعية في وزارة العمل لوضع هيكلية نقابية جديدة

اشكالات حول مرسوم اعده رزق

اصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا قضى بموجبه تشكيل لجنة رباعية من كبار موظفي الوزارة مهمتها درس وتنظيم واعداد هيكلية نقابية جديدة وتقديم المقترحات التي تتلاءم مع التطور النقابي والاجتماعي .

وحدد القرار مهلة اقصاها شهران من تاريخه لانجاز اللجنة للمهمة المطلوبة منها .

وقد تألفت اللجنة المذكورة والذي لحظ القرار عدم تقاضي اعضائها اي تعويض اضافي من جراء تكليفهم القيام بهذه المهمة من السادة :

انطوان عزيز رئيس دائرة النقابات والعلاقات المهنية ، احمد منيمنة رئيس دائرة التحقيق وقضايا العمل ، رضوان الخطيب رئيس دائرة تفتيش العمل وفؤاد نصر ابي رعد رئيس دائرة القضايا .

خلاف مع الوزير

هذا ومن جهة اخرى وضع الوزير رزق مشروع مرسوم تمهيدا لاحالته الى مجلس الوزراء يقضي بتقليص صلاحيات ثلاث دوائر رئيسية عاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، لصالح الهيئة الوطنية للاستخدام وهذه الدوائر هي :

دائرة استخدام اليد العاملة ، دائرة التدريب المهني وقسم كبير من نشاط دائرة مراقبة عمل الاجانب .

وقد اثار موقف الوزير رزق خلافا قويا بينه وبين كبار موظفي الوزارة الذين رفضوا الترقيات الجديدة المرتقبة ووجهة نظرهم في ذلك انها ستؤدي الى شل نشاط وزارة العمل بكامله .

وبعد اتصالات جرت بين رزق وموظفي الوزارة طلب رزق منهم بحث هذا الموضوع مع مدير عام الهيئة الوطنية للاستخدام السيد جان مراد للوصول الى حل لهذه القضية .

هذا وجدير بالذكر ان الهيئة الوطنية للاستخدام مضى على انشائها اكثر من عام ونصف العام دون ممارسة مهام عملها لتاريخه رغم رصد مبلغ مليون ونصف المليون ليرة في موازنتها لتمكينها من مباشرة عملها .

٢٩ باخرة داخل المرفأ

تحركات الاسبوع المقبل لتنشيط العمل

سجل امس وجود ٢٩ باخرة داخل احواض مرفأ بيروت بعد دخول ٤ بواخر جديدة .

وقد شهدت حركة العمل بالمرفأ امس ، وبصورة عامة نشاطا نسبيا على صعيد حركة السفن ونسبة حضور العمال والموظفين .

هذا ومن المنتظر ان يشهد الاسبوع المقبل تحركات مكثفة على صعيد المرفأ ، وبهدف تنشيط حركة العمل فيه بعد تامين الاوضاع الامنية الملائمة في محيطه .

وعلم ان ابرز التحركات على هذا الصعيد سيكون اللقاء المنتظر عقده بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان السيد انطوان بشارة واركان اتحاد النقل البحري في لبنان السيدان محمد الاسير وعلي حوملي .

ويهدف اللقاء المنتظر الى استئناف التحرك المشترك لغرفة بيروت ونقابات عمال المرفأ في اطار الضغط على الاطراف المعنية بالمرفأ لتوفير الاجواء الامنية الملائمة في محيطه والتي تكفل استمرارية العمل بالمرفأ .

كما علم ان رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون سيباشر ومع مطلع الاسبوع المقبل جولة جديدة من اللقاءات والاتصالات مع الاطراف السياسية المعنية بالمرفأ لضمان تحييده عن الصراعات الراهنة، خاصة بعدما تبلغت الشركة في وقت سابق ، وكما سبق « للانوار » وان اشارت الى ذلك رغبة عدد من شركات الملاحة الكبرى باستئناف رحلاتها الى مرفأ بيروت فور توفير الاجواء الامنية الملائمة .

روفايل يتابع اعداد الملف اللبناني الى مؤتمر المال

تابع وزير العدل السيد فريد روفايل اعداد الملف اللبناني الى اجتماعات وزراء المال والاقتصاد العرب الذي سيعقد في السادس والعشرين من هذا الشهر في الرياض .

وبعد ذلك عالج الوزير روفايل بعض الشؤون الهاتفية والبريدية ، ثم عقد اجتماعا مطولا مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور حسان رفعت جرى خلاله البحث في عدة شؤون ادارية وقضائية وحول الكتاب العدل وفي أحكام متعددة من تنظيم نقابة خبراء المحاسبة .

وبصفته وزيرا للمال اعطى الوزير روفايل بعض التوجيهات للدكتور رفعت بالنسبة الى مفوضية الحكومة لدى شركة تلفزيون لبنان .

ومن المعروف ان الدكتور رفعت هو مفوض الحكومة لدى الشركة .

كمية الامطار الهاطلة خلال هذا العام

صرح المهندس زهير بيضون المدير العام للطيران المدني بان معدل كمية الامطار التي هطلت في هذا العام كان اقل من العام الماضي .

ان الجدول المرفق يبين كمية الامطار في لبنان خلال الفترة الواقعة بين اول ايلول ١٩٧٨ واول شباط ١٩٧٩ والذي يتبين منه بان كمية الامطار المشار اليها سجلت نقصا واضحا اذا ما قورنت بالمعدل العام ولا سيما في السواحل وفي منطقة البقاع ، ويعتبر هذا النقص كبيرا بالنسبة لموسم شتاء ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

المنطقة	الكمية بالمليمتر اول ايلول ٧٨ اول شباط ٧٩	المعدل حتى اول شباط ٧٩	الكمية بالمليمتر اول ايلول ٧٧ اول شباط ٧٨
بيروت	٤٠٦،٩	٥٠٩	٧٠٢،٨
رياق	٢٥٣،١	٢٥٩	٥٦٠
طرابلس	٣٩٦،٥	٥٣٠	٧٥٣،٢
الارز	٥٤٧،٨	٥٢٥	٨٠٠،٦
ضهر البيدر	٦٥٧،٤	٧٦١	٣٠٧٤،٨

المديرية العامة للنفط تبدأ الاستعداد لمجابهة مشكلة ارتفاع اسعار الغاز المستورد

علمت « الانوار » ان الدوائر المختصة في المديرية العامة للنفط بدأت باعداد الترتيبات اللازمة لمجابهة الارتفاع المرتقب في سعر قارورة الغاز .

واوضحت مصادر مطلعة عاملة في المديرية العامة للنفط ، بان تحرك المديرية يأتي نتيجة ما وردها من معلومات من الخارج ، مفادها بان سعر طن الغاز قد ارتفع بمعدل ٥٠ دولارا اميركيا للطن الواحد نتيجة الازمة الايرانية وتوقف انتاج النفط الايراني وتصديره الى الخارج .

وتابعت المصادر المطلعة بالقول : ان المديرية العامة قد كلفت فريق عمل متخصص لوضع تقرير مفصل عن احتياجات لبنان من الغاز المستورد وعن الكميات التي تم تأمينها من مصفاة الزهراني ، تمهيدا لاتخاذ ما يلزم من تدابير لمواجهة مشكلة ارتفاع الاسعار .

كما أوضحت هذه المصادر بالقول ان وزير المال الدكتور فريد روفايل الذي سيشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي ستعقد في الرياض في اواخر الشهر الجاري ربما اجرى اتصالات خلال وجوده بالرياض مع المسؤولين السعوديين في شؤون النفط بهدف تامين احتياجات لبنان البترولية بصورة عامة باسعار خاصة بلبنان تمكنه من مجابهة ترقبات ارتفاع اسعار النفط بمختلف مشتقاته .

هذا وجدير بالتنويه الى ان قارورة الغاز تباع من المستهلك حاليا بسعر ١٥ ليرة وفي حال ارتفاع الاسعار فان سعرها سيصل الى ١٨ ليرة .

الاتحاد العمالي يباشر عمليا معالجة شكاوى المضمونين مع الضمان

طلب الاتحاد العمالي العام من الاتحادات المنضوية تحت لوائه تزويد لجنة المتابعة العمالية خطيا بشكوى اعضائها المتعلقة بالتأخير الذي يتعرضون له في قبض تعويضاتهم المختلفة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتتمكن اللجنة من معالجتها والبت فيها بالسرعة الممكنة .

وقد عمم أمس الاتحاد العام كتابا بهذا المعنى على الاتحادات الاعضاء عرض فيه بعض الشكاوى التي تبلغتها اللجنة من المضمونين حول تأخير البت بصرف تعويضاتهم المستحقة من صندوق الضمان وابرزها :

— امتناع الصندوق عن تصفية تعويضات نهاية الخدمة للاجير ما لم يسبق ذلك تسديد صاحب العمل التسويات المالية المترتبة عليه لهذا الفرع نتيجة هذه التصفية مما يتعارض وقانون الضمان في هذا الصدد .

— امتناع الضمان عن دفع التعويضات العائلية وتعويضات المرض عن اولاد المضمونين ما لم يتسلم من اولياء الاولاد شهادة مدرسية تثبت انخراط اولادهم في المدرسة ، علما ان بعض المدارس لم تفتح ابوابها بعد نظرا للحالة الامنية ويستحيل اذا الحصول منها على الشهادة المطلوبة .

— امتناع الضمان عن دفع التعويضات العائلية وتعويضات المرض للمتزوجين الجدد او عن مواليدهم في محافظة بيروت ما لم تستلم الادارة الاوراق الثبوتية ممهورة من دائرة الاحوال الشخصية ، علما ان هذه الدائرة مقفلة بسبب الاحداث ويستحيل معها الحصول منها على المستندات المطلوبة .

— امتناع الضمان عن دفع التعويضات المختلفة لورثة المضمون ما لم تستلم الادارة المستندات المشار اليها اعلاه .

وقد شدد الاتحاد في كتبه على ضرورة ايداع اللجنة المعلومات المطلوبة في مهلة اقصاها الشهر الحالي .

السبعلاني يرد على رزق وحريز حول صندوق التعويضات

اعلن وزير التربية في تصريحين له ان العمل متوقف بالنسبة لصندوق تعويضات المعلمين والحجة اربعة الاف طلب مجمد .

وقال رزق انه سيحل مجلس الادارة ان هو لم يجتمع خلال اسبوع .

من جهته اعترض مدير التربية على ما جاء على لسان الوزير قائلا : ان الامور تمشي بالتالي هي احسن .

حول هذا الموضوع وحول التضارب بين كلام الوزير والمدير تساءل نقيب المعلمين انطون السبعلاني : من نصدق نحن المعلمين ، الوزير أم المدير ، وهل هما مختلفان حول هذا الموضوع ؟

وتابع : نقول لهما ان صندوق التعويضات هو بنك توفير للمعلمين ولا يجوز التفريط بسمعته وليتفق الوزير والمدير حول هذا الشأن ، شرط ان لا يكون الاتفاق عبر الصحف فقط ، ونطالب بالاسراع بحل القضايا المعلقة فيه وبوضع حد للقال والقيل القائم حوله .

وختم نقيب المعلمين السيد سبعلاني حديثه بقوله : نقترح على مجلس الادارة ان يعقد اجتماعاته في قصر منصور مثلا ... او يستقيل .. او يقيله الوزير كما وعد لان مصالح الوف المعلمين هي الاهم بنظرنا .

ارتفاع ملحوظ في أسعار مساحيق الغسيل

سجلت اسعار مساحيق الغسيل في نهاية الاسبوع الجاري ارتفاعات عالية بالمقارنة مع الاسبوع الماضي دون معرفة الاسباب التي أدت الى مثل هذه الارتفاعات .

فمثلا ، بيع صندوق « اليس » بـ ٥٥،٨٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع بدلا من ٥٢ ليرة ، وبيع صندوق « الريال » الكبير بـ ٩٤،١٠ ليرة بدلا من ٨٩،١٠ ليرة ، والصندوق الوسط بـ ٨٢،١٠ ليرة بدلا من ٧٧،١٠ ليرة ، والصندوق زنة ٣ كيلو العلبة الواحدة بـ ١١٢،٥٠ ليرة بدلا من ١٠٧،٥٠ ليرات والـ ٥ كيلو بـ ١٢١،٥٠ ليرة بدلا من ١١٦،٥٠ ليرة ، وصندوق التايد العادي بـ ٣٩،٨٠ ليرة بدلا من ٣٤،٨٠ ليرة . وهذه الأسعار هي اسعار جملة .

اعطاء الافضلية للعروض اللبنانية في دفاتر الشروط

نشر بمرسوم مشروع قانون يقضي بتعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ ، لجهة اعطاء العروض اللبنانية افضلية بنسبة ١٨ بالمئة في دفاتر الشروط التي تضعها الادارات العامة ، على اساس المفاضلة بين العروض .

وتضمنت احكام المرسوم ما يلي : يسند الالتزام مؤقتا الى من قدم ادنى الاسعار ، او الى من قدم افضل العروض اذا كان دفتر الشروط يقضي باعتماد عناصر مفاضلة غير السعر . على أن تعطى العروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان افضلية بنسبة ١٨ بالمئة من العروض المقدمة لسلع اجنبية ،

باخوس يسأل الحكومة ماذا فعلت الحكومة لحماية اللبنانيين من جرثومة «التريشينوز»

وجه النائب اوغست باخوس امس سؤالا الى الحكومة حول موضوع الاصابات بالتسمم من جراء تناول لحم الخنزير .

وجاء في السؤال : بتاريخ ٢٥ — ٥ — ١٩٧٨ وجهت لدولتكم سؤالا هذا مفاده : في ساحل المتن الشمالي وخاصة في الجديدة تعرضت مجموعة من الاهالي للتسمم بسبب اكلهم لحم الخنزير بسبب جرثومة « التريشينوز » هذه الجرثومة تنتقل ايضا من لحم الخنزير الى لحم الغنم والبقر عن طريق يد اللحام او سكينه والمرض المسبب عنها خطير بمعنى ان عوارضه لا تظهر فورا انما بعد اكل اللحم بما يقارب الشهر او اكثر من ذلك ، وتظهر العوارض بشكل تورم يخفى امره على قسم كبير من الاطباء . وقد يتعرض المصاب في بعض الحالات للموت .

وحددت سؤالا في حينه بما يلي :

أولا : ما هي الاجراءات الفورية التي اتخذتها وزارة الصحة العامة بحق قصابي ساحل المتن المتسببين ببيع اللحوم الفاسدة .

ثانيا : ما هي الطرق المتبعة لفحص لحم الخنزير قبل بيعه وفحص باقي اللحوم خاصة بشأن الجزارين الذين يبيعون اللحوم دون اخضاعها لمراقبي المسلخ .

وتلقيت من دولتكم جوابا محالا من وزارة الصحة قيل فيه بان الملاحقة تمت بشأن الجزار بائع اللحوم الفاسدة وان المراقبة ناشطة على باقي الجزارين . ولم نلمس حتى الان نتيجة ملموسة .

تابع باخوس قائلا : وبقيت عوارض التسمم من اللحوم تظهر حينا بعد حين في عدة قرى منها برمانا وسواها ، واطلع المواطنون على برنامج « الملف » على شاشة التلفزيون منذ ثلاثة اسابيع اشترك فيه اطباء ورجال اختصاص وعرضوا خطورة وباء جرثومة « التريشينوز » وانتقالها من لحم الخنزير الى لحم البقر والغنم في نفس الملحمة عن طريق يد اللحام وسكينه فهزنا الخبر مجددا .

مشروع اقتراح

واستطرد قائلا : وفكرت ان اطرح اقتراحا يقضي بمنع بيع لحم الخنزير وباقي اللحوم في ملح...

وان الدولة بوسائلها مراقبة لحم الخنزير ب...

حتى اهتديت الى نص المرسوم رقم ١٧٢٧٦ ... ١٩٦٤ المادة ١٨ منه يمنع منعا باتا بيع ... والجول في محلات بيع ... بالاضافة الى نص ... الاشتراعي رقم ٢٩ ... ١٩٤٠ واعتبرت ان ... مؤقتا بشكلها الحاضر ... تسير بوسائل الدولة ... جئت اكرر سؤالي ... راجيا الجواب ضمن ...

اولا : هل ترغب ... لحم الخنزير مع باقي ... الملحمة الواحدة .

ثانيا : ما هي الا... التي تنوي اتخاذها ...

دليل خاص بالصناعيين للافادة من التسهيلات المصرفية

تعد جمعية الصناعيين اللبنانيين كتيبا خاصا على شكل دليل للتسهيلات المصرفية العائدة للمؤسسات الصناعية بموجب التشريعات المالية الجديدة لا سيما تلك المتعلقة بشروط وكيفية الافادة من قرض الـ ٤٠٠ مليون ليرة المخصص للصناعات التي تضررت خلال الاحداث وكذلك الشروط المتعلقة بتقسيط الديون المستحقة على المؤسسات الصناعية .

ومن جهة ثانية ، يتابع الجهاز الخاص الذي انشأته الجمعية لمساعدة الصناعيين على الافادة من التسهيلات المالية الجديدة سواء عن طريق الاستشارات او عن طريق المساعدة في اعداد طلبات القروض .

ويعمل هذا الجهاز يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي للجمعية .

اسعار العملات

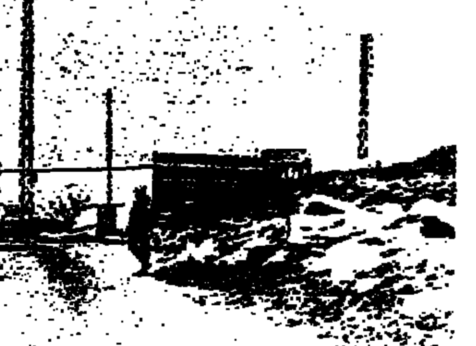
طرأ تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي ، وبيع في اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣١٨،٢٥ و ٣١٨،٧٥ الحوالة والبنكنوط . واستقرت اسعار العملات الاورو... بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٦،٧٥ دولارا و... بـ ٢٥٠٠٠ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما ... بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف

الكمبيو	شراء ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١،٧٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢،٧٠
الدينار الاردني	١٠٦٢،٠٠
دينار البحرين	٨٢٢،٠٠
الدينار العراقي	٨٨٧،٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠،٥٣
الدينار الليبي	٥٥٣،٠٠
درهم الامارات العربية	٨٢،٢٠
الدولار الكندي	٢٦٦،٠٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٦٥،٠٠
الدولار الاميركي	٣١٨،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٨،٢٥
الفلوران الهولندي	١٥٨،٢٥
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠،٠٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٨٧
الفرنك الفرنسي	٧٤،١٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٤،٢٥
الفرنك السويسري	١٩٠،٢٠
الالف لي ايطالي	٣٧٨،٥٠
الليرة القبرصية	[illegible]

الليرة المصرية	[illegible]
الجنيه الاسترليني	[illegible]
الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الشلن الصومالي	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الالف ين ياباني	[illegible]
الذهب	
الليرة الايرانية	[illegible]
الليرة الرشادية	[illegible]
الليرة الانكليزية ملك	[illegible]
الاونصة	[illegible]
الليرة العثمانية	[illegible]
كيلو الذهب	[illegible]
البيزوس المكسيكي	[illegible]



■ دوريه دولية في القطاع الاوسط ■



■ القوات الفرنسية تطوق الجنود الايرانيين ■

مسلحون يجردون دورية دولية من سلاحها قرب صور
قوة فرنسية تطوق الجنود الايرانيين وتنقلهم من منطقة صربين الى حاريص



■ جندي دولي يتحدث باللاسلكي ■

■ القوات الدولية في قانا ■

حاريص — من نزيه نقوزي:

شهد مقر القيادة الدولية في الناقورةامس ، اجتماعات عمل ، بحضور كبار ضباط الوحدات الدولية العاملة في الجنوب .

وعلم أن هذه الاجتماعات تركزت على العراقيل التي واجهتها المحادثات التي كان قد اجراها مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في اسرائيل ، بينما وقع حادث لدورية فرنسية على طريق صور الناقورة ، وتر الاجواء ، وزاد من حجم الدوريات الدولية في منطقة القطاعين الاوسط والغربي .

مسلحون يعترضون قوة فرنسية

فقد اعترض مسلحون أمس جنديين فرنسيين على طريق صور — الناقورة واخذوا منهما سلاحهما وسيارة الجيب التي كانا يستقلانها بعد أن تركوهما .

وعلى الاثر بدات اتصالات مع كافة الجهات في المنطقة أدت الى توتير الهدوء والعمل من اجل اعادة الجيب مع الاسلحة .

وفي منطقة « صربين » قرب « حاريص » اعترض جنود فرنسيون صحافيين كانوا يجرون مقابلات مع ما تبقى من ضباط وجنود القوة الايرانية التي نقلت من مقرها في برج قلويه الى صربين ، وادى هذا الحادث الى توتر الاجواء بين الجنود الايرانيين الذين تظاهروا داخل منطقة تجمعهم ، وشوهدوا وهم يدفعون الفرنسيين بعيداً عنهم ، مما حمل القوة الفرنسية على تطويق الموقع ، ومنع الدخول والخروج منه ، ثم عمدوا بعد ذلك الى نقل الجنود الايرانيين من تجمع صربين الى منطقة جبلية في حاريص .

وقد رفض ضابط فرنسي برتبة كولونيل التحدث الى الصحافيين حول اسباب منعهم من دخول مخيم الايرانيين في صربين ، واكتفى الضابط بالقول أن هناك أوامر من القيادة الدولية بذلك .

أما الجنود الايرانيون الذين كانوا قد تجمعوا حول الصحافيين قبل طردهم فقالوا ان هناك خلافات بينهم وبين الفرنسيين الذين يمنعونهم من التحرك . وتجدر الاشارة الى ان هناك نحو ١٢٠ ضابطاً وجندياً ايرانياً لا زالوا في الجنوب .

من جهة ثانية شددت القوات الدولية امس من دورياتها في القطاع الاوسط ، وشوهدت هذه القوات تقيم تحصينات جديدة حول نقاط جديدة اقيمت قرب صديقين ، حداثا ، وقد سيرت دوريات للملالات على طريق قانا صديقين — حاريص .

« الصحن اليومي » لأبناء الجنوب

وعلى الصعيد الامني فقد حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس فوق اجواء منطقة الجنوب ، ووصلت على ارتفاعات متوسطة فوق اجواء صيدا وصور والنبطية ، وكانت منطقة الصرفند — « ابو الاسود » قد شهدت خلال الليل الماضي عمليات اطلاق نيران غزيرة ، بعد أن شوهدت زوارق اسرائيلية تجوب الشاطئ في هذه المنطقة .

تدشين روضة ضهر المغر ومدرسة العهد الجديد بطرابلس

■ الرئيس كرامي ومحافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس خلال الاحتفال وأمامهم زهرات المدرسة ■

■ كرامي يقص الشريط ■ ■ نازك ملك تلقي كلمتها ■

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

احتفل أمس بتدشين « روضة ضهر المغر الرسمية ومدرسة العهد الجديد الرسمية للبنات » ، بحضور الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل ، ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، والسيد بسيم بحليس رئيس دائرة التربية في الشمال ، والآنسة نازك ملك المسؤولة عن روضات الاطفال في الشمال .

وقد قام الرئيس كرامي بقطع الشريط الحريري بحضور اعضاء الجمعية والسيدة ناديا حموي مرعبي التي القت كلمة تحدثت عن المراحل التي بلغها المشروع .

والقت الآنسة نازك ملك خطاباً اعددت فيه الاهداف التربوية التي تنفذها رياض الاطفال .

ودون الرئيس كرامي في دفتر احدى الطالبات الكلمة الاتية :

اننا نعتز بهذه الزيارة لهذه المدرسة في هذا الحي الابي حيث شاهدنا كيف تبنى الاجيال للمستقبل ، على اسس من العلم والاخلاق الوطنية الصادقة ، فالى الامام والله الموفق .

كما قام الرئيس كرامي بقطع شريط افتتاح الملعب الجديد لمدرسة العهد الجديد الرسمية بحضور المديرة هيفاء نصري ، واعضاء مجلس اولياء الطالبات السادة : ابراهيم العسل ، محمد نابلسي ، محمد نبيل مبسوط ، محمد عبد القادر الاسعد ، محمد نبيل الصمدي .

امتحانات الفصل الاول من السنة الاكاديمية في مركز سيدة اللويزة



■ الطالبات والطلاب خلال الامتحان ■

زوق مصبح — من بطرس كريدي :

قال السيد ادوار بلخوس المسؤول عن العلاقات العامة في مركز سيدة اللويزة العالي — زوق مصبح : ان الاقبال على الفروع التي افتتحها المركز يبشر بعودة العافية الى الحياة الجامعية ، والى حب العلم الذي تميز به الانسان اللبناني . وتمنى السيد بلخوس أن تعطي السنة الاكاديمية النتائج الايجابية فتتحقق الامال المعلقة عليها .

كما اكد السيد بلخوس أن المركز سيستمر في كافة فروعه مفسحاً في المجال امام الشباب اللبناني لاشباع شغفه العلمي ، وان الادارة تفكر بانشاء فرع جديد للهندسة وتجري الترتيبات اللازمة لذلك .

وقد جاء ذلك لمناسبة انتهاء الفصل الاول من السنة الجامعية في المركز حيث جرت في جو هادئ امتحانات نهاية هذا الفصل .

وقد شارك فيها ما يقارب المئة طالب ، ويحضر المركز للبدء بالفصل الثاني من السنة الجامعية في ١٩—٢—٧٩ ويستمر التسجيل لهذا الفصل لدى امانة السر حتى ٢٤ شباط الجاري وقد زاد عدد المسجلين الجدد عن ١٥٠ طالبا يجري الاعداد لاجراء امتحانات الدخول لهم .

اخبار الناس

ذكرى جلوس الحسن الثاني

دعا القائم باعمال سفارة المملكة المغربية في لبنان ، الى حفل استقبال يقام بفندق كارلتون يوم السبت الواقع فيه ٣ اذار من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء ، وذلك احتفاء بالذكرى الثامنة عشرة لجلوس الملك حسن الثاني عاهل المغرب .

زفاف ميشال عامر وفاديه العضم

احتفل امس السبت بزفاف السيد ميشال جورج عامر والآنسة فادية فارس العضم ، وذلك في كنيسة زوق مصبح . وقد اقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء . مبروك .

عبدالرحمن عويضة وشاديه نجا

عبد الرحمن عويضه رئيس دائرة السكرتارية في بلدية طرابلس احتفل بخطوبته على الآنسة شادية نجا .

وذلك في احتفال اقيم في منزل شقيق العروس المحامي خلدون نجا ، وبحضور افراد الاسرتين والاصدقاء .

افتتاح معرض مارون طنب

الرابطة الثقافية بطرابلس اقامت مساء امس السبت حفلة كوكتيل لمناسبة افتتاح معرض لوحات الفنان مارون طنب في قاعة الرابطة . ويستمر المعرض حتى نهاية شباط الجاري .

الاحتفال بيوم الطفل في "زوق مكايل"



■ احدى المدرسات تلقي كلمتها في مواجهة الجمهور ■

زوق مكايل — من مراسل « الانوار » :

لمناسبة السنة العالمية للطفل وتحت شعار « ان تربية الطفل تبدأ قبل ولادته بعشرين عاما » . احتفلت ادارة مدرسة البيت الحديث في زوق مكايل بيوم الطفل العالمي .

وقد حضر الاحتفال الاب يوحنا ثابت ممثلا رئيس المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب ، وممثلات عن الصليب الاحمر اللبناني — فرع جونيه بالاضافة الى مدير المدرسة السيد سامي الهاشم ، وعميد الاساتذة فيها الشاعر أديب صعيبي واعضاء الهيئة التعليمية والطلاب .

وقد طغى على الاحتفال طابع البراءة التي تجلت في أسمى معانيها من خلال ما قدمه التلامذة من الصور الرائعة عن رمز البراءة رسما وشعرا ونثرا بالعربية والفرنسية والانكليزية . ووزعت خلالها جوائز رمزية خصصها مدير واساتذة المدرسة لاربعة من طلابها هم : خليل قزي — رسم ، فؤاد لبان — عربي ، دونيز عبود — فرنسي ، وديع خوري — انكليزي . وتسلم كل منهم جائزته على يد اطفال قسم الحضانة الذين ابهجوا الحضور برقصاتهم وتمثيلياتهم واناشيدهم التي جاءت تنطق ببراءة وطهرا .

وافتتح الاحتفال بقصيدة رقيقة القاها باسم الهيئة التعليمية الشاعر أديب صعيبي عميد الهيئة تضمنت ابياتها ما تمثله الطفولة من جمال خالد زاهر كالربيع وناشد صعيبي اولياء الامر لانقاذ الطفل من الجوع والعري والتشرد الى تزويده بالاخلاق السامية والعلم الراقي لان الاطفال كما قال : هم معاقد امال البلاد وبهم تندمل جراح الوطن ومع خطاهم سيمشي الوطن على دروب المعالي .

واختتم الاحتفال بكلمة مدير المدرسة السيد سامي الهاشم وتحدث فيها عن الطفل ، هذا الكائن البريء كما قال وفي براءته ايمان بالخلود والبقاء ، انه الثروة التي بانعدامها يكفهر الوجود ويسود الفضاء . انه الامل الوطيد لكل من فكر مرة واحدة في الزواج . انه البهجة والسرور والبسمة الهادئة على ثغر الوالدين .

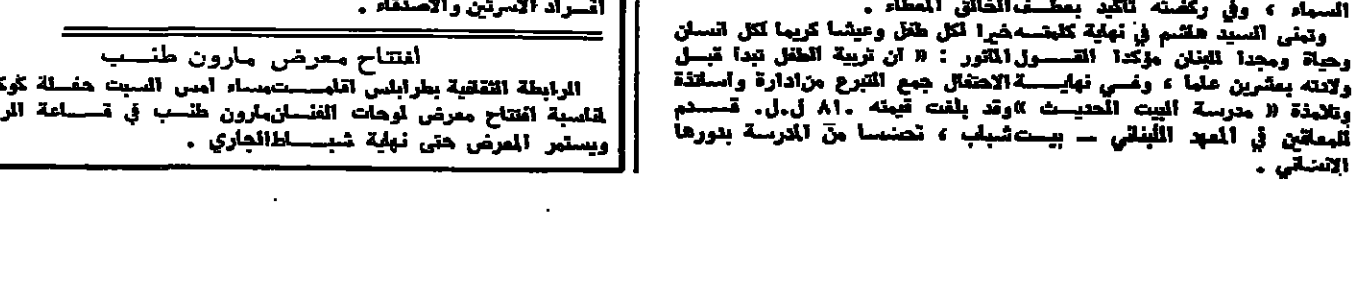
الطفل سنة الطبيعة ودستور البقاء وقانون الوجود ، في صراخه ساعة يولد تحيا الحياة ، وفي دبيبه على ذراعيه وركبتيه يجري الدم في عرق الدوام ، وفي مشيته البطيئة احساس بالاستمرار ، وفي تمتمته مناجاة لارواح السماء ، وفي ركضته تأكيد بعطف الخالق المعطاء .

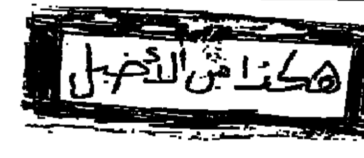
وتمنى السيد هاشم في نهاية كلمته خيرا لكل طفل وعيشا كريما لكل انسان وحياة ومجدا للبنان مؤكدا القول المأثور : « ان تربية الطفل تبدأ قبل ولادته بعشرين عاما » ، وفي نهاية الاحتفال جمع التبرع من ادارة واساتذة وتلامذة « مدرسة البيت الحديث » وقد بلغت قيمته ٨١٠ ل.ل. قدم للمعاقين في المعهد اللبناني — بيت شباب ، تضامنا من المدرسة بدورها الانساني .

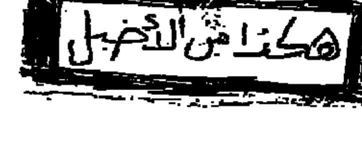
رئيس بلدية زحلة يدعو الى المحافظة على المصابيح الكهربائية

ناشد رئيس بلدية زحلة السيد عزيز المبدي الزحليين ، الكف عن اطلاق النار على مصابيح الانارة العامة الموضوعة على جوانب طرقات المدينة ، العامة والداخلية مما يسبب أعباء مالية باهظة على صندوق البلدية بشكل شهري ، وذكر ان « لمبة » الفلوريسانت الواحدة تكلف ٢٫٥٠ ليرة بالاضافة الى أجرة التركيب ، مما يجعلها تكلف ٣٠ ليرة .

وقال : اصبح شغل البلدية تأمين مصابيح الفلوريسانت بشكل شهري ، مع العلم بان اللمبة الواحدة تخدم في الانارة حوالي ست سنوات . ومعظم اطلاق النار على هذه المصابيح يأتي من الاولاد القاصرين الذين يوجهون اسلحة الصيد اليها ، للتسلية بصيد المصابيح فقط .







تحقيق مصوّر خاص من طهران

الشعب الايراني بعد انتصار الثورة





حمل السلاح وسيلة لا غاية







المرأة الايرانية تشارك في الثورة







هذا المشهد بعد نهب الثكنة



يهاجمون شاحنة ويستولون على السلاح

آخر معركة لقوات "الخالدون"

كان من الصعب توقع حدوث ذلك ، لكن سلطة الجيش الايراني اعطت « الدمسين » القدر .

على مدى اسابيع معدودة ، كان المراقبون يعدون ويطرحون السؤال التالي : ماذا يمكن ان يفعل الجيش ؟ متكلمين عن « انقلاب عسكري » او عن مداخلة معينة . وفي الاسابيع الاخيرة لم تكن ميول الجيش واتجاهاته تظهر بصورة علنية ، انما بقيت مطوية في السر ، الى ان ظهر صغار الضباط والعسكريين وتعاطفوا مع المتظاهرين من انصار الخميني .

في ذلك اليوم ، امتزجت اصوات الثورة بقعقعة السلاح .

ولفترة طويلة كان « الخالدون » (حرس الشاه الخاص) يخططون لمواجهة بين الجماهير .. والجيش ، لكن الاحداث تسارعت ، والثورة اكلت كل شيء في طريقها .. وكانت نهاية (العهد الامبراطوري) .

تحقيق مصور
من « سيغما »


دبابات للجيش في الشارع الرئيسي قبل قرار سحب الجيش من الشوارع


بعض اسلاح المستعاد الـ ـ ـ ـي بكنات الجيش


دبابات الحرس الامبراطوري (الخالدون) تتحرك في شوارع طهران


شاحنة للجيش وشعب مسلم وعلامة النصر للثورة


« الحوار الاخير » بين متظاهرات ومتظاهرين من المؤيدين للزعيم الايراني آية الله الخميني .. وضابط في الحرس الامبراطوري


المتظاهرون هدروا في الشوارع.. واضرموا الحرائق في عرض الشارع


.. وهكذا سدوا الشارع ..ومنافذه كلها .. وامعنوا في اشعال دواليب المطاط


الشرطة الاسلامية تقبض على بعض اللصوص الافغانيين



هكذا من الاصل

مسؤول سوري كبير يتحدث عن اللقاءات الوحدوية مع العراق



■ الرئيس الاسد خلال لقائه في دمشق مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ■ (صورة من الارشيف من شانا)

الزائر لدمشق هذه الايام . لا بد ان يلاحظ الكثير من المتغيرات التي توشك ان تصبح عوامل اساسية في معادلات جديدة تطرح نفسها على المنطقة العربية بوجه خاص . ومنطقة حوض البحر الابيض المتوسط بوجه عام .

فالاحداث تتعاقب . وبشكل سريع في العاصمة السورية . تماما وعلى غرار احداث اخرى تتعاقب بسرعة ايضا في العاصمة العراقية .

والمتغيرات التي تبسط نفسها بقوة هذه المرة . لتفعل في تغيير الكثير من الفرضيات . بل وحتى ما كان يعتبر الى وقت قريب اشبه بمسلمات لا تحتاج الى برهان . هذه المتغيرات تجد مدلولاتها في خضم الاحداث التي تشهدها ايران من جهة ، والتلكؤ الحاصل في المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية من جهة اخرى . ولكن لا بد من معرفة معطياتها . ودراسة تأثيراتها . للخروج بمحاولة معرفة ما يمكن ان تطرحه من نتائج .

دمشق تعج . بالوفود العراقية . الرسمية منها والشعبية . والوفود الشعبية تمثل مختلف الفعاليات . وبالمقابل فأن بغداد تعج هي الاخرى . بوفود سورية . رسمية وشعبية .

وتقابل المسؤولين السوريين على اعلى المستويات . وبعض الوزراء والمسؤولين العراقيين الذين يزورون سوريا . في محاولة لمعرفة ما يجري حقيقة بين القطرين . غير ما تذيعه البيانات الرسمية في اعقاب اي لقاء ثنائي بين الطرفين .

البعدان الجغرافي والعقائدي

وتبدأ بالمسؤولين السوريين . تحكي لهم ما يفكر به المواطن العربي . وعن الشكوك التي تساوره بشأن الوحدة المقترحة او المزمع تنفيذها بين سوريا والعراق . وتستشهد بكل صراحة . بأن كثيرين لا يزالون يعتقدون بأن الحاصل بين دمشق وبغداد اليوم . اشبه بما حدث بالامس من شهر عسل . ربما طويل . بين دمشق وعمان . وقتها اعتقدت الكثرة ان الوحدة بين سوريا والاردن لم تعد تحتاج الا التوقيع الرسمي .

● المسؤول السوري الكبير يقول انه من حق المواطن العربي ان يشكك بالعمليات الوحدوية . ذلك ان التجارب الوحدوية الماضية لم تكن في مستوى تطلعاته . ابتداء من ميثاق ١٧ نيسان . ابريل . ١٩٦٣ بين مصر وسوريا والعراق . وانتهاء باتحاد الدول العربية بين مصر وسوريا وليبيا . حتى بعد خروج السودان من هذا الاتحاد . مرورا بتجربة الوحدة بين مصر وسوريا .

لكن ما يجري حاليا . هو غير الذي حدث في الماضي كليا . ذلك ان عاملين اساسيين يبرزان حاليا بشكل لم يسبق لهما مثيل . البعد الجغرافي والبعد العقائدي . وهذان البعدان او العاملان يكونان في حد ذاتهما استراتيجية جديدة . فالوحدة بين سوريا والعراق لا تتم الآن بداعي فوران العاطفة او التشنج . او حتى مجرد الوقوف ضد اتفاقيتي كامب ديفيد .

قد تكون اتفاقيتا كامب ديفيد . الحافز الذي عجل في مسيرة الوحدة بين القطرين . لكن هذه الوحدة التي تعمل الآن على ارساء مداميكها بشكل موضوعي وعلمي . تأتي هذه المرة بعد عصارة تجارب مرة وفي ضوء المصلحة المشتركة . وليس فقط العاطفة المشتركة .

من هنا . فأن اللقاءات الوحدوية بين القطرين . انما تتم هذه المرة . من خلال القاعدة . وليس القمة . نحن نحاول اثراء العراق بتجربتنا . والعراق يحاول اثرائنا بتجربته . ومن ثم يصار الى وضع الخطة المشتركة ذات المصلحة المشتركة للبناء الوحدوي . في هدي من البعدين الجغرافي والعقائدي .

وهنا لا يجب ان تنسى بأن سوريا والعراق . دولتان جارتان . ويحكم كلا منهما حزب واحد . هو حزب البعث العربي الاشتراكي .

انتهى دورهم !!

● ونسأل . من يسبق من . توحيد الحزب . أم التوحيد الدستوري ؟ والمعروف ان المشكلة الملحة ربما تتعلق بتوحيد الحزب .؟

ـ المسؤول السوري الكبير يقول . ان عملية التوحيد تجري على خطين متلاقيين . في نفس الوقت . وحدة الحزب والوحدة الدستورية . ويؤكد بأن العمل على وحدة الحزب قطع شوطا بعيدا . وبعيدا جدا .

ويؤكد الوزير العراقي بأن الغريب فعلا . هو ان كل ما كنا نعتقده خلافات . وخلافات شائكة . سرعان ما انحلت عقدها لدى لقاءاتنا وفي فرصة زمنية مدهشة . من حيث قصرها !

ويضيف المسؤول العراقي مؤكدا قول المسؤول السوري الكبير . بأن ما يجري حاليا بين سوريا والعراق يتم لأول مرة في تاريخ الوحدات في عالم العروبة . ذلك ان الوحدة تنبثق هذه المرة على اساس الجغرافيا والعقيدة . وهنا يعطيها بعدا استراتيجيا عميقا . وفعالية لم يسبق لها مثيل .

وحدة شاملة

ونسأل الوزير السوري المطلع على تفاصيل الاحداث . والمشارك فيها . لماذا انتهى شهر العسل بين دمشق وعمان دون تحقيق الوحدة . وهل ان الوحدة المزمعة بين سوريا والعراق ستكون وحدة اندماجية ؟

ـ الوزير يقول بأن الوحدة ستكون شاملة . اما مسألة حدوث وحدة اندماجية ام لا . فهنا متروك امره لصيغة تعمل على وضعها اللجنة السياسية التي من اعضائها . طارق عزيز . وعبد الحليم خدام .

ويضيف . ان العملية التي تجري حاليا بين القطرين دقيقة . لكنها منتظمة ومتسارعة . نحن في سوريا مثلا . اعطينا المحافظات لامركزية ادارية واسعة . ضمن توجيه . مركزي .

الاخوان في العراق . يعكفون الآن على دراسة هذه التجربة . نحن نملك مجلسا للشعب . اي البرلمان . والاخوان في العراق . كما تعلم . دعوا لانتخابات عامة وتشكيل مجلس للشعب .

اما بالنسبة للعلاقات بين دمشق وعمان . فهي ممتازة . وقد تكون هناك بعض العراقيل التي اخرت العمل الوحدوي بين البلدين . الا ان بناء هذا العمل الوحدوي لم يتوقف .

وبهذه المناسبة اذكر . بأنه منذ العام ١٩٧٠ فتح الرئيس الاسد الباب امام الوحدة لكل العرب . بالرغم من تباين الانظمة في الاقطار العربية .

الوحدة العربية هي العنوان الرئيسي للحكم . والسعي لتحقيق الوحدة بين القطرين السوري والعراقي يتم في ظروف مواتية للغاية . فالعلاقات بيننا وبين الاردن ممتازة . كما ان العلاقات بين العراق والاردن . ممتازة جدا هي الاخرى !

● ولكن ما رأي السعودية ودول الخليج في هكذا وحدة ؟

ـ موقف الامير سعود الفيصل . وزير الخارجية السعودي في قمة بغداد معروف تماما . ولا تنسى انه ما كان لقمة بغداد ان تتحقق لولا الوفاق السوري ـ العراقي الذي يتحول الآن الى وحدة .

ثم ان الوحدة السورية ـ العراقية ليست موجهة ضد احد . ما عدا التوسع الاسرائيلي . فهي رد استراتيجي على تكتيك منتظم ضمن استراتيجية بعيدة المدى . تتوخى عزل الامة العربية . وتفكيكها . ومن ثم الاستفراد بها قطرا قطرا .

انظر الى الخارطة الآن . لقد خرجت مصر من المواجهة . ولا يزال الرئيس السادات يبشر بالعجب العجاب . شيء غريب . وهل هناك اعجب من هذا الكلام !

نؤيد الخميني

● الا تتوقعون ضربة اسرائيلية « وقائية » عند اعلان الوحدة العسكرية السورية ـ العراقية ؟

ـ ويجيب الوزير المطلع بقوله .

انه باتت معروفة اطماع اسرائيل في سوريا بالذات . ولكن المعروف ايضا ان تل ابيب ستفكر اكثر من مرة اذا ما ارادت الاعتداء . اننا مستعدون لكل احتمال . ونعرف بالتأكيد ان الوحدة العسكرية السورية ـ العراقية . ستغير الكثير من المعادلات العسكرية القائمة في المنطقة .

● وثورة آية الله الخميني في ايران . هل تعتقد ان لها تأثيرا على الوحدة المزمعة بين سوريا والعراق ؟

ـ من كل بد . لقد سرعت ثورة الخميني في الاجراءات الوحدوية بين القطرين . فلو ان نظام الشاه كان ما يزال قائما . لاستنفر قواته على الحدود العراقية . او لحاول تحريك الاكراد في العراق . لتفشيل البناء الوحدوي . ولكانت لاستنفرت تركيا على حدودنا .

ان الاضطرابات الداخلية في كل من ايران وتركيا . كانت لصالح تسريع الوحدة بين دمشق وبغداد . ويجب استغلال ذلك للزيادة في تسريع عملية البناء الوحدوي . لأن الضغوط الاجنبية كثيرة . وكثيرة جدا . لتفشيل الوحدة . وهذا ما يعرفه كلا القطرين .

من هنا . فأننا نؤيد ثورة آية الله الخميني . لكونها ثورة شعبية .

التردد والخوف هما السبب

ونستغل لقاءاتنا مع المسؤولين السوريين لنسأل طبعاً عن أوضاعنا في لبنان .

متى تستقر أوضاع الامن في الوطن الممزق ؟ ما الذي تطلبه سوريا من لبنان ؟ ولماذا الفتور على مستوى القيادة العليا بين بيروت ودمشق ؟ وأخيراً . كيف السبيل للخروج من الازمة المستحكمة ؟

ـ ويجمع كل المسؤولين السوريين الكبار على أن وجودهم العسكري في لبنان ضمن قوات الردع العربية هو لمساعدة الشرعية اللبنانية . لكنهم يطلبون أن تعمل هذه الشرعية على مساعدة نفسها !

يحبون الرئيس سركيس . ويقدرون فيه نزاهته . وتجرده أو علمه . لكنهم يأخذون عليه تردده . ويقولون أنه لا يوجد رئيس يستطيع مراضاة جميع البشر . لذلك لا يمكن للرئيس سركيس . بحسب رأيهم . ان يرضي سائر الاطراف اللبنانية . وهو للأسف . كما يعتقدون . ينطلق من مقولة مراضاة جميع اللبنانيين وليس أكثريتهم !!!

ويأخذون عل الرئيس سركيس عدم تحقيق ما التزم به في قمة اللاذقية رغم مرور فترة زمنية طويلة على عقدها . وعدم البدء في تنفيذ مقررات بيت الدين رغم مرور وقت طويل ايضاً على اقرارها .

● لكن هل تستطيع سوريا جمع سلاح من اللبناني والفلسطيني اذا ما أمر الرئيس سركيس قوات الردع العربية الموضوعة حكماً في تصرفه بتنفيذ ذلك الآن ؟

ـ يقول المسؤول السوري الكبير . وبحدة بالغة .

يجب التفريق بين السلاح الفلسطيني لتحرير الارض العربية . وبين السلاح الاسرائيلي . ولا يمكن مقارنة هنا بهناك . والا وقعنا في الخطيئة المميتة .

هناك اتفاقات معقودة بين الدولة اللبنانية . ومنظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الاتفاقات هي التي تحكم العلاقة بين الطرفين . وسوريا بما أن قواتها هي الاكثر ضمن قوات الردع العربية . فأنها تلتزم بتطبيق هذه الاتفاقات . وقد رأيتم كيف أننا ضربنا الفلسطينيين عندما أخلوا بهذه الاتفاقات !!

المهم ان ينسحب عامل التردد وعامل الخوف من القيادة . فتعود الامور الى وضعها الطبيعي في لبنان . مما يخولنا فرصة الخروج من هذه الازمة !

● مرة أخرى . ماذا تطلبون من لبنان !

ـ لا شيء . غير وفاق اللبنانيين . بدءاً بوفاق الرئاسة الاولى مع المجلس النيابي . والحكومة . وباعتقادنا أن رئيس الحكومة غير متردد . وهو جدير جداً بتبوؤ مركزه . كما أن خططه لأعادة لبنان الى سابق عهده من الوفاق والازدهار هي خطط مدروسة بعناية . ونحن نؤيدها .

● والجنوب ؟

ـ هنا شيء آخر . ويخضع للمعادلات الدولية . نحن من جهتنا تعمل على مساندة الشرعية لبسط نفوذها على كافة أراضي الجنوب . كما حدد ذلك مجلس الامن الدولي . لكن يلزم في ذلك ايضاً حسم معين من جانب الحكم اللبناني .

نحن نعرف أن الصراع الآن في لبنان هو صراع سوري ـ اسرائيلي . أو بالاحرى صراع عربي اسرائيلي مع ذلك . فنحن منفتحون على كل الاطراف اللبنانية . ولا نمادي أحداً !

"بومدين الثاني" يتعهد بتسليم مشعل الثورة الى الجيل الجديد

الرئيس الراحل اختار خليفته قبل سفره الى مو...

اختلف يحياوي وبوتفليقة فرشح الشاذلي بن جديد

الجزائر ــ من سلامه عبد الرحمن :

بانتخاب العقيد الشاذلي بن جديد يوم ٧ (شباط) ١٩٧٩ رئيسا جديدا للجمهورية الجزائرية خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين ، انطوت صفحة مضيئة في تاريخ الجزائر كتبها بومدين بشبابه وحياته ، وفتحت صفحة جديدة على طريق الاستمرارية الثورية في الجزائر ، والوفاء للنهج الذي خطه الرئيس الراحل . فالعقيد الشاذلي بن جديد نفس جديد للثورة الجزائرية .. كان من أقرب المقربين للرئيس الراحل بومدين ، شارك معه جنبا الى جنب في معارك التحرير ، وكان من اقرب المقربين اليه في معركة البناء والتشييد . بل ان المقربين من الرئيس الراحل يؤكدون أن العقيد الشاذلي كان العنصر الفعال في نجاح انتفاضة ١٩ حزيران ١٩٦٥ ، والاطاحة بنظام الرئيس السابق ، واعادة تصحيح مسار الثورة الجزائرية ، ومن اكثر المتحمسين للنهج الاشتراكي الذي خطه بومدين ، ومن اكثر المؤيدين للسياسة التي سار عليها بومدين طوال السنوات الماضية . ويصفه الجزائريون بانه بومدين الثاني قلبا وقالبا ، الا ان رفاق العقيد الشاذلي يرون فيه الرجل الاشد صرامة ، واكثر حزما في حسم المشاكل التي بلورتها معركة البناء والتشييد ، وينظرون الى المستقبل من زاوية الاستمرارية الثورية ، باسلوب جديد ينسجم والمرحلة الجديدة التي دخلتها الجزائر بعد تشكيل القيادة السياسية الجديدة لحزب جبهة التحرير الوطني .



■ الشاذلي بن جديد بعد انتخابه ■

النقاط فوق حروفها ..

الشاذلي في اول حديث له بعد الانتخابات وضع النقط على الحروف وحدد معالم السياسة التي سينهجها في فترة حكمه بقوله : « لقد وضعت الثورة الجزائرية ايديولوجيتها من واقع مسيرتها الطويلة المظفرة ، وكان الميثاق الوطني هو ثمرة المسيرة التي حققت الاستقلال ثم واصلت الجهاد الاكبر بعد انتهاء الجهاد الاصغر ، وكلتا يذكر المناقشات التي دارت حول الميثاق الوطني الذي صادق عليه الشعب الجزائري في ١٩٧٦ ، ومن هنا فان استمرارية الثورة تعني بكل بساطة تطبيق الميثاق الوطني نصا وروحا . والخطوة الاولى هي اختيار الرجال الذين يتمتعون بالمقاييس التي نص عليها الميثاق الوطني ، لان الاشتراكية لا يمكن أن يطبقها الا الاشتراكيون الاكفاء الملتزمون النزهاء . استمرارية الثورة معناها أن تستكمل عملية التحويل الجذري للارياف في اطار الثورة الزراعية . معناها أن تستكمل الثورة الصناعية بكل ابعادها لربح معركة الانتاج والانتاجية على اساس ان العمل حق وشرف وواجب . ومعناها ان تحقق الثورة الثقافية بمفهومها الشامل لنتمكن من بناء المجتمع الجديد . مجتمع الرفاهية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بالنسبة لجميع العاملين ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، معناها ان نضمن البيت للمواطن ، والمدرسة للطفل ، والعلاج للمريض .

استمرارية الثورة معناها ان يتمكن جيل « نوفمبر » من تسليم المشعل الى الجيل الصاعد الذي تشبع بروح « نوفمبر » ، وبهذا نكون اوفياء لشهداء « نوفمبر » . استمرارية الثورة معناها ممارسة النقد الذاتي الذي يمكننا من تصحيح اي خطأ وتلافي أي انحراف واتخاذ الاجراءات اللازمة لكي لا يذهب النقد البناء صيحة في واد . استمرارية الثورة معناها أن نؤكد اصالتنا وانتماءنا العربي الاسلامي ، وتفتحنا على العالم من حولنا معناها ايضا أن لا ننسى التزامنا مع القضايا العادلة ، وان نؤكد تعلقنا بعدم الانحياز كاختيار رئيسي من اختياراتنا الثورية وبجملة واحدة أن نحقق الوفاء للعهد بتطبيق الميثاق الوطني وهذا هو الخط الذي رسمه الرئيس بومدين ، وهذا هو الخط الذي سنسير عليه طبقا لارادة شعبنا » .

هذا خليفتي

في أواسط تشرين الثاني استدعى الرئيس بومدين اثر عودته من موسكو العقيد الشاذلي من « وهران » حيث يعمل قائدا للناحية العسكرية الثانية وابلغ في اجتماع مجلس الثورة عن تعيينه مكلفا بمجلس الثورة وبوزارة الدفاع وبمسؤوليات الرئيس بالنيابة ، وطلب بومدين من مجلس الثورة ان يفكر في خلف له ، لان مرضه لن يترك له فرصة العيش طويلا . ولم يفرض بومدين شخصية معينة ، وان كان ابدى رغبة في تعيين الشاذلي . وخلال المحنة التي عاشتها الجزائر من ٢٨ تشرين الثاني الى ٢٧ كانون الاول ، بسبب مرض بومدين واصابته بغيبوبة انتهت بوفاته كان العقيد الشاذلي الحارس الامين لحماية البلاد ، والمحافظ على سير امور الدولة في احسن الظروف على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وكان يبدي بكل صراحة رغبته في عدم الترشح للرئاسة ، وكان الراي السائد في اليوم الاول (٢٧ كانون الثاني) ١٩٧٩ من المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني ان العقيد محمد الصالح يحياوي هو المرشح للرئاسة ، الا ان خلافا طرأ بين بوتفليقة ويحياوي ادى الى تدخل المناضلين ، وحسم المشكل بترشيح العقيد الشاذلي ومصالحة يحياوي وبوتفليقة حرصا على وحدة الصف ، ونجاح مؤتمر الحزب ومسيرة الثورة .

العقيد الشاذلي بن جديد يرفع شعار « لنتكلم اقل ونعمل اكثر » ، وهو يرى ان كل شيء قابل للنقاش الا المبادىء وكما يقول : كل شيء قابل للنقاش الا المبادىء ، ونحن من أجل التعاون مع كل من يرغب ... معنا على اساس الاحت... وضمان المصالح المشتركة ...

عهد الشاذلي

وبانتخابه لرئاسة الجـ... الجزائر مرحلة جـ... المؤتمر الرابع للحزب ... العريضة للسياسة الجز... يمكن للرئيس والذي ... عام الحزب الخروج عـ... مجملها استمرار للسيا... الجزائر في عهد الرئيس بومدين الا انها ستتميز ... وتطهير اجهزة الدولة ... الطفيلية واعادة بناء هيـ... البلاد بشكل ينسجم مع ... وستكون الجزائر في عهد ... صورة تعكس وجه الجـ... وقوتها في الصفوف الا... الشعوب العربية ضد ... والامبريالية ، وفي مقد... الفلسطيني والشعب ... وستساند بدون تحفظ ... في سبيل الحرية وتبني ... تقدميا في الداخل وتناو... وتدعم الاحرار في العالم ... بن جديد الا نفس جديد ... الاستمرارية الثورية في ... وكما يقول :

« انني اعتز بالثقة ... القوى الحية للامة من ... وجنود ومثقفين ثوريين ... وشاقة ولكنني اعتمد ... ثقة شعبنا ومساعدة الـ... شعار الوفاء للشهداء ... الوطني حقيقة واقعة و... جزائر المستقبل كما نر... ولكي نتكلم قليلا ونعمل ...

بوتفليقه : قضية الصحراء ليست قضية « الشخص »

اكدت الجزائر موقفها من القضية الفلسطينية ، وقضية الصحراء الغربية حيث اكد السيد ــ عبد العزيز بوتفليقة ــ عضو المكتب السياسي وزير الخارجية التزام الجزائر بالمواقف التي اقرتها بالاجماع مؤتمرات القمة العربية ومقررات جبهة الصمود والتصدي .

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها بوتفليقه الى وزير الخارجية المغربي (محمد بوسته) والتي اوضح فيها موقف الجزائر في دعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها تشكل القاعدة الاساسية لسياسة الشرف والعدل والكرامة في الشرق الاوسط .

كما اوضح السيد (بوتفليقة) اسباب عدم تحقيق اللقاء الذي كان مزمعا عقده بين الرئيس (الراحل والملك الحسن الثاني) بقوله : بان هذا اللقاء لم يتم ليس بسبب الحالة الصحية للرئيس بومدين وانما لوجود خلافات في وجهات النظر ليس فقط بالنسبة لقضية الصحراء الغربية ولكن بالنسبة للشرق الاوسط وللمشكلة الفلسطينية وقال بانه لم يكن من الممكن ان يتقابل بومدين العائد من قمة الصمود في دمشق مع ملك المغرب وهو يستضيف السادات لدى عودته من كامب ديفيد .

واعلن السيد بوتفليقة مجددا بان قضية الصحراء قضية سياسية وليست مسألة الشخص الرئيس بومدين .

الجزائر ــ سانا

افتتاح مؤتمر محو الامية في دمشق

افتتح امس في ا... العربي بدمشق ــ الـ... الميدانية لتدريب القياد... اساليب العمل في مد... محافظات « دمشق ... ــ القنيطرة » التي ... الثقافة والارشاد القو... مع المركز الدولي لـ... للكبار « مركز سرس... وحضر حفل افتتـ... الدكتورة نجاح العطا... والارشاد القو... صادق رئيسة الاتحاد ... والسيد اديب اللجمي ... الثقافة والدكتور عبـ... مدير المركز الدولي ... للكبار ومدير المركز ... وخبراء المركز الدولي ... والمشاركين في الحلقة ...

وقد القى الدكتور ... جلال مدير المركز ... الكبار كلمة المركز و... اقامة هذه الحلقة الـ... لخطة وزارة الثقافة ... الامية التي رأت ... القيادات وتدريبها لتتو... في تنفيذ الخطة الـ... الامية .

ثم تحدث عن ... الامين وعن الارادة ... اميتهم وقال .. ا... التحدي ونريد تحرير ... لتضمن تطوير اقتصـ...

تأكيدات سوفياتية - كوبية بعدم مساندة الاثيوبيين في اريتريا ؟

قال السيد عبدالله سليمان وهو عضو في اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري في مؤتمر صحفي عقده امس ان وحدات من جيش التحرير الاريتري تحاصر الان قوات الاحتلال الاثيوبية في المدن التي دخلتها .

وقال ان الثوار الاريتريين اسقطوا طائرة نقل اثيوبية مما ادى الى قتل من فيها ، وذلك خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي .

وذكر السيد سليمان ان الاثيوبيين خسروا في اريتريا منذ شهر تشرين الاول من العام الماضي ٣٨٠ شاحنة عسكرية مع حمولتها الى جانب خسائر من مختلف انواع الاسلحة .

وسئل عن وضع الثوار الاريتريين العاملين من السودان بعد المحادثات بين الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام في فريتاون عاصمة سيراليون فقال : ان موقف السودان من الثورة الاريترية ينطلق من ايمانه الثابت والمبني بعدالة القضية الاريترية . ولا نشك اطلاقا بان موقف السودان لن ينعكس سلبا على الثورة الاريترية .

وتحدث ردا على سؤال صحفي عن الدور السوفياتي والكوبي في اريتريا بقوله : ان التأكيدات التي قدمت للثورة الاريترية من جانب السوفيات والكوبيين تؤكد ان البلدين لم يشتركا ولن يشتركا في القتال الى جانب القوات الاثيوبية في اريتريا .

لكن السيد سليمان طالب الدول الاشتراكية بايقاف دعمها لاثيوبيا لانه أصبح واضحا ان النظام الاثيوبي يستخدم هذا الدعم لابادة الشعب الاريتري ، وتصفية ثورته .

السادات وبراون — تتمة

الضروري للحصول على اسلحة ...كية في الوقت الراهن .. ولكن ...س على ان يقول طالما انا في ...ملطة فسلاحي وطني واشقائي ...رب في المنطقة من اي تدخل ...بسي ..

...رفض الرئيس السادات ان يوضح اذا كان يقصد الاتحاد السوفياتي ...يه عن التدخل الاجنبي .

...وفيما يتعلق بايران قال السادات لا اقبل اي تدخل اجنبي في منطقة ...ليج ولا اي تهديد للدول العربية ...لة على الخليج ، ولا اي محاولة ...ها اي طرف لفرض رأيه على ...ر الدول العربية .

...مع ذلك رفض الرئيس السادات بقول ما اذا كان يفكر في مبادرة ...ية لضمان امن الدول الواقعة في ... الجزيرة العربية ، وحينما سئل احتمال ارسال اسلحة الى سلطنة ...ن اجاب : لا تعليق .

...اما هارولد براون فقد صرح بانه من المفيد جدا بالنسبة له ان ...ع على وجهة نظر الرئيس السادات ...ن الجهود التي يتمسن بذلها ...وية مشكلة السلام والامن في ...رق الاوسط .

...ون يأمل السلام

...كان براون قد وصل امس الى ... واجتمع الى الفريق اول كمال ...ن علي بعد محادثات في اسرائيل ...ردن والسعودية جعلته اكثر املا ... السابق بتحقيق السلام في الشرق ...سط .

...وصل براون من اسرائيل حيث ...ق ايضا على عدة طلبات اسرائيلية ...دة لشراء اسلحة اميركية تاركا ...مة مناحيم بيغن مرتاحة للغاية ... قال احد المسؤولين .

...ابلغ مسؤول كبير في وزارة الدفاع ...ركة على متن طائرة براون ...سية الصحفيين في الطريق الى ...هرة قوله : اننا ننظر الى مصر ...ة استقرار تلعب دورا امنيا في ...لقة . ان المنطقة كلها الى الجنوب ... مصر في حالة غليان ، واعتقد ان ... ستكون مستعدة وقد تكون قادرة على القيام بدور استقراري .

ولاحظ المسؤول الكبير ان مصر رفضت اعتمادها الوثيق على المساعدة السوفياتية قبل سنوات قليلة فقط ، وانها في حاجة متزايدة الى معدات بديلة لقواتها العسكرية .

وقالت مصادر مصرية ان مصر ستطلب مزيدا من الدبابات والاسلحة المضادة للطائرات بالاضافة الى اسلحة اخرى وانها ستكون مستعدة لتحويل بعض معداتها السوفياتية الى دول افريقية .

وسيكون هذا الاقتراح متمشيا مع الاستراتيجية الاميركية الجديدة التي تنص على تشجيع الدول العربية المعتدلة على مساعدة جيرانها في مقاومة انتشار النفوذ السوفياتي وابقاء خط انابيب النفط مفتوحا الى الغرب .

وقال مساعد لبراون ان المحادثات الامنية ستتركز على دور مصر بعد التوقيع المتوقع لمعاهدة سلام مع اسرائيل . واضاف يقول انه من المبكر محاولة تحديد الخطوات التي ستقترح الولايات المتحدة ان تقوم بها مصر .

ومضى المساعد يقول : ان السادات رجل تراوده افكار كبيرة ويعتبر نفسه ذا رؤيا ، ويعتقد انه ذو افكار عظيمة . ومن المرجح ان يتكلم كلاما كبيرا ، لكنني اشك في ان يكون مستعدا للعمل في اي مكان كما فعل الكوبيون من اجل الروس .

وكانت الولايات المتحدة قد وعدت الرئيس السادات بما مجموعه ٥٠ طائرة مقاتلة من نوع ف — ٥ سي كجزء من الخطوة الاميركية لتزويد قواته باسلحة حديثة . وقد تقوم الولايات المتحدة بالاسراع في شحن هذه الطائرات .

ووافقت المملكة العربية السعودية على دفع ثمن هذه الطائرات كما انها ستدفع ثمن اسلحة وعدت الولايات المتحدة ببيعها لليمن الشمالية وربما للسودان .

شروط مصرية

وقال وزير الدفاع المصري الفريق اول كمال حسن علي في خطاب في مأدبة العشاء التي اقامها مساء امس الاول ان القضايا الباقية في محادثات السلام بين مصر واسرائيل هي قضايا اساسية وحيوية .

وكان الفريق علي قد قاد الوفد المصري الى محادثات السلام في «بلير هاوس» بواشنطن التي انتهت في طريق مسدود في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقال : ان صدق الجهود والابتعاد عن المناورات والافكار البالية من شانها حل اسباب الخلافات وتمهيد الطريق لتحقيق السلام العادل الذي وضع هيكله في مؤتمر قمة كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

وابلغ الفريق علي براون قوله في ما يبدو انه اشارة الى التطورات في ايران وافريقيا ، ان اهتمام مصر بقضية السلام لن يحولها عن مراقبة الاحداث الجارية حول المنطقة وفي قلبها .

وابلغ الفريق علي براون ايضا ان زيارته للشرق الاوسط في المرحلة الحالية لها اهميتها ووزنها وقيمتها .

وقال ان الزيارة تأتي في وقت تتركز فيه جميع الانظار على المنطقة لتتابع باهتمام شديد العواصف والاخطار المتفجرة في وسطها وعلى حدودها .

واضاف يقول ان زيارة براون لمصر لها اهميتها لثلاثة اسباب هي :

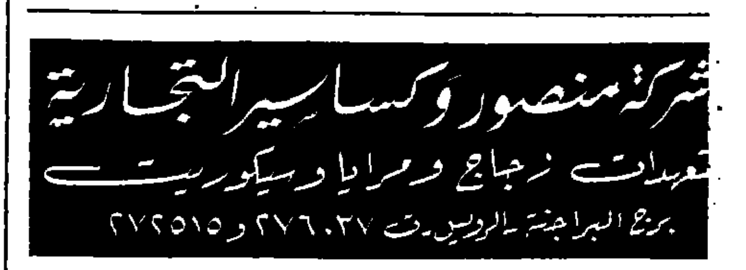
أولا — تقدير الولايات المتحدة لاهمية تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.

ثانيا — اصرار الولايات المتحدة على مواصلة دورها كشريك كامل في محادثات السلام الى ان يتم تحقيق السلام المنشود على اساس من العدل .

ثالثا — رغبة الولايات المتحدة في القضاء على اية محاولة لعرقلة تيار السلام لكي لا يتاثر زخمه بالتعنت او الرفض . وامتدح الفريق علي جهود الرئيس كارتر في عملية السلام وقال ان مصر لن تنسى هذا الموقف الاميركي المتوازن .

الاسماعيلية — ر ، ا.ف.ب





لبنان يلجأ — تتمة

اسرائيل دونه عبر الاجوبة المتصلبة التي ابلغتها لاوركهارت .

وعلى كل — يضيف المصدر الحكومي — لن يبقى لبنان جامدا في مكانه يقضم عقدة الفشل ، وانما سيستأنف تحركاته الديبلوماسية ، من دون ان يرخي العبء كله على الامم المتحدة .

وفي هذا الاطار يلتقي ظهر اليوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص السفير الاميركي في بيروت السيد جون غنتر دين خلال « غداء عمل » في منزل رئيس الحكومة بالدوحة .

وفي هذا الاطار ايضا يبدأ وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس تحركا موازيا على خط الدول الكبرى ، فيلتقي غدا الاثنين السفير الاميركي ايضا ، في بداية لقاءات مع سفراء الدول الكبرى .

ويأتي تحرك الوزير بطرس في نطاق خطة جديدة تعتمدها الدولة في الجنوب ، لسحب ورقته ، أي ورقة الجنوب من ايدي سائر الاطراف ، والابقاء على ورقة واحدة هي ورقة الدولة (التفاصيل على الصفحة ٢) .

السلطة — كما قلنا — لن تستسلم للجمود .. فستتجه في نشاطها نحو الداخل .. وستركز على تثبيت الوضع الامني في العاصمة وضواحيها ، كما ستحاول ارساء الوضع العام على اسس تأمل ان تفضي في النهاية الى انفراج امني يتسع رويدا رويدا ، ليغطي ما أمكن من المناطق اللبنانية .

وقالت مصادر مطلعة لـ «الانوار» ان المسؤولين وضعوا خطة امنية سريعة لم يكشف النقاب عنها ، حتى لا تخطفها الاضواء الى حيث التجاذب الذي سبب انهيار الخطط الامنية السابقة ، وادى الى اجهاضها قبل أن تبصر النور .

وعلم في هذا الصدد أنه تم الاتفاق على انتشار الجيش وقوى الامن انتشارا قويا وكثيفا في مطار بيروت الدولي وفي المرفأ دفعة واحدة وفي وقت واحد .

وذكرت المصادر المطلعة ان قوة الجيش التي ستنزل في مطار بيروت الدولي ستكون بقيادة الرائد انطون سعد ، رئيس جهاز امن المطار ، وقد صدر مرسوم بتعيينه يوم الاربعاء الماضي ، ويتوقع أن يبلغ عدد الجنود الذين سيرسلون الى المطار ٦٠٠ عنصر ، وستوضع تحت قيادة الرائد سعد الاجهزة الاتية : الجيش ، الدرك ، الامن العام والجمارك .. والقوى التنفيذية كافة .

وستعقد ابتداء من مطلع الاسبوع الجديد اجتماعات متتابعة لتنفيذ الخطة الجديدة وتحريك الجيش بشكل متوازن الى المطار والمرفأ .

اعادة المخطوفين — تتمة

الفلسطينيين الى ايجاد صيغة مشتركة لمنع بروز مفاجآت حتى لا ينفردوا — اي المرابطون — في تطبيق مثل هذه الصيغة من طرف واحد فقط ، لمنع هذه الحوادث ايا كانت النتائج .

وذكرت التقارير الامنية ان ضحايا الاشتباك المسلح الذي حصل في طلعة « كاركاس » بالروشة ليل الجمعة — السبت ، ثلاثة ، وهم وليد بشير غندور (٢٠ سنة) وجمال امين سكر (١٨ سنة) وكلاهما تابعان لاحدى المنظمات الفلسطينية .. اما الثالث فيدعى خضر شاتيلا ، الذي قتل اثناء وقوفه على مدخل مكتب « المرابطون » في تلك المنطقة .

واتضح ان الاسباب ، خلافات فردية .

من جهة ثانية ، انفجرت عبوة ناسفة داخل سيارة « بيك آب » ، تابعة لاحد الاحزاب ، قرب « مزرعة يشوع » في المتن اثناء انتقالها من العيرون الى انطلياس ، وقتل راكباها الاثنان وهما : غادي عقل (٢١ سنة) وانطوان معوض (٢١ سنة) وكلاهما من بلدة العيرون .

على صعيد اخر ، عطل الخبير العسكري المعاون يوسف البيطار ليل امس ، قنبلة يدوية ، وجدت مربوطة الى باب سيارة أودي تخص تاجر المجوهرات تركيش بجاقيان ، ومتوقفة امام منزله قرب قصر صالحة في رأس بيروت .

وكانت قنبلة مماثلة قد وجدت على مدخل منزل بجاقيان منذ اسبوعين . وعثر داخل سيارته على انذار بوضع المتفجرة تحت سريره في المرة التالية . ولم يدل تركيش بأي شيء عن الاسباب .

كما وجدت قنبلة يدوية خلف باب جناح القاعة ، لطلاب المدرسة المهنية في مشغرة . وقد تم اخلاء المهنية وتفكيك القنبلة من قبل الخبير العسكري .

وفي رياق ، انطلق عيار ناري من سلاح احد الجنود ، صباح امس ، فارتدت الرصاصة عليه وقتلته .

وفي شارع الكومودور بالحمراء تعرض احد الجنود لعملية احتجاز ، من قبل بعض الاشخاص ، وقد تم الافراج عنه ، بعد فترة زمنية قصيرة .

وضبط رجال الامن كيلوغرام هيروين مخدر ، مع زكي ملو مثلا ، وحكمت محمد قاسم ، كانا يعرضانها للبيع في شارع الحمراء .

ومن الشمال اوردت التقارير الامنية ، ان خسائر حريق مستودع الاخشاب العراقية في ميناء طرابلس ، بلغت مليون ليرة لبنانية .

واعتبر المسؤول عن المستودعات محمد حسن المقدم ، ان الحريق حصل قضاء وقدرا ، ونتيجة احتكاك الاسلاك الكهربائية .

وعلى صعيد السرقات ، فقد استولى اللصوص على سيارة مرسيدس (٢٠٠) تحمل الرقم ٧٨٤٨ تخص حسن خليفة في الغازية قرب صيدا .

كما سرقت سيارة مرسيدس من الطراز نفسه تحمل الرقم ٣٢٨٨٣٢ من امام بناية ... بطلعة كاركاس في الروشة .

دايان — تتمة

أولا — المادتان الرابعة والسادسة من مسودة اتفاق السلام اللتان تتعلقان بترتيبات امنية في سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية واسبقية الاتفاق المقترح على التزامات سابقة تعهدت بها مصر لدول عربية .

ثانيا — رسالة مشتركة بشأن موعد محدد لاقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويريد المصريون ان تبدأ المفاوضات حول هذا الموضوع بعد شهر من توقيع الاتفاق .

ثالثا — مسألة تبادل السفراء . وتفضل مصر ان يكون ذلك مرتبطا بتنفيذ مشروع الحكم الذاتي .

رابعا — تقديم ضمانات الى اسرائيل بحصولها على النفط بعد ان تعيد حقول نفط سيناء الى مصر .

خامسا — مساعدات اقتصادية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية من سيناء في صحراء النقب .

وقال دايان انه جرى البحث فقط في المادتين الرابعة والسادسة خلال مهمة المستر الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي الفاشلة في المنطقة في الشهر الماضي .

واضاف يقول ان المحادثات ستكون على مرحلتين . وخلال الايام القليلة الاولى سيعرض كل طرف وجهات نظره ويحاول فهم موقف الطرف الاخر .

ومضى يقول ان الوفود لا يمكن ان توقع على اي شيء بل في استطاعتها فقط توضيح الامور وتقديم اقتراحات لتقرير الامور التي يمكن الموافقة عليها .

ثم يعود اعضاء الوفود الى بلادهم لاجراء مشاورات قبل استئناف المحادثات .

وقال دايان انني اعتقد ان المحادثات ستحرز نجاحا كبيرا اذا اعتقدت جميع الاطراف في نهايتها ان اجتماع قمة يمكن ان يؤدي الى اتفاق .

تل ابيب — ر

وزير الخزانة الاميركي يزور الصين يوم الجمعة القادم

اعلنت وزارة الخزانة الاميركية ان السيد مايكل بلومنتال وزير الخزانة سيتوجه الى الصين يوم الجمعة القادم في زيارة تستغرق ١١ يوما للمساعدة في افتتاح السفارة الاميركية رسميا ، وتمهيد الطريق امام زيادة حجم التبادل التجاري .

واشنطن — ر

بعض الرعايا الاميركيين الذين انتقلوا من طهران عبر مطار فرانكفورت

(صورة بالراديو من ا.ب)

استمرار مسلسل — تتمة

من الرحيل .

اعادة المحاكمة

وقال مساعد للدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء ان السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء السابق و ٢١ مسؤولا اخرين عملوا في ايام الشاه والذين جرت محاكمتهم امام محكمة شكلت على عجل ، تعاد محاكمتهم امام محكمة ثورية ذات صفة اكثر ديمومة .

واذاع راديو صوت الثورة ، راديو طهران ، ان الجنرال اراجمورادام وزير الطاقة السابق في حكومة الجنرال غلام رضا ازهري انتحر في الساعة الثالثة والنصف من صباح امس « السبت » بتوقيت غرينتش .

واوضح الراديو ان الجنرال اطلق رصاصة في رأسه ...

واضاف الراديو ان ثلاثة جنرالات وثلاثة وعشرين كولونيلا في القوات الجوية الايرانية قد عزلوا من مناصبهم .

والجنرالات الثلاثة الذين لم يذكر الراديو مناصبهم هم محمد مهدي روحاني سورادام ، حبيب الله راهيناي ، والجنرال روح راس .

وذكرت الصحيفتان المسائيتان الكبيرتان اللتان تصدران في طهران « اطلاعات » و« كيهان » في عناوينهما الرئيسية امس ان اثنين وعشرين اخرين من « خونة الامة » سيعدمون مساء اليوم — امس — وفي الليالي التالية ...

وقالت صحيفة اطلاعات : ان ستة عسكريين سيعدمون رميا بالرصاص .. ولم تذكر الصحيفة اسماء هؤلاء الضباط ، ولكنها أضافت أن مصير احدى وعشرين شخصية عسكرية وسياسية هامة القي القبض عليهم في الاسبوع الماضي وتجري محاكمتهم امام محكمة استثنائية للثورة الاسلامية سيعرف قريبا جدا .

ومن بين هذه الشخصيات امير عباس هويدا رئيس الوزراء السابق ، ومحمود جعفريان المدير العام السابق لوكالة الانباء الرسمية والسكرتير العام المساعد لحزب « راستاخيز » وكذلك الجنرال امير حسين ربيع القائد العام السابق للسلاح الجوي .

وبينما تؤكد صحيفة « كيهان » ان عبد العظيم قليان قد اعدم ذكرت صحيفة « اطلاعات » انه تمكن من الهرب من السجن .

وشاهد الصحفيون امس مجموعة من عشرة رجال معصوبي العيون وهم يقتادون الى سيارة ركاب كبيرة من مقر الامام الخميني حيث جرى اعدام اربعة جنرالات امس . وقال سائق السيارة انهم ينقلون لتجرى محاكمتهم في موقع سري .

وقال مساعد للامام الخميني انه سيكون من المستحيل بالنسبة الى الصحفيين ان يحضروا المحاكمات التي اثارت سرعتها وسريتها انتقاد اليسار المتطرف .

ونفى المساعد نبأ صدر في صحيفة مسائية طهرانية التي نشرت الاحكام التي صدرت بحق ٢٢ خائنا ، والتي دمل بعضها عقوبة الموت ستنفذ في وقت لاحق الليلة امس .

واعلن راديو ايران ان عددا كبيرا من جنرالات الجيش قد صرفوا من الخدمة او أحيلوا على التقاعد وان الحكومة قامت امس بتعيين ضابطين برتبة كولونيل في رئاسة البوليس الوطني وسلك الجندرمة .

وقال الراديو ان عملية التطهير في القوات المسلحة ستستمر .

واضاف الراديو يقول انه في سلاح الجو صرف من الخدمة ٢٦ ضابطا كبيرا تتراوح رتبهم بين كولونيل ولفتنانت — جنرال .

واضطر رئيس الوزراء ايضا الى صرف الجنرال سعيد محديون الذي عين في رئاسة سلاح الطيران قبل خمسة ايام ، وابدله بالميجر جنرال شابور اذاربارزين بعد ان رفض رجال الطيران قبول التعيين الاصلي .

وقال الراديو انه في سلاح البحرية اصغر الاسلحة الثلاثة الذي شهد اقل اضطرابات سياسية نتيجة للثورة ، جرى اعتقال ثلاثة ضباط كبار بينما كانوا يحاولون الفرار امس ولكن ضابطين اخرين تمكنا من الفرار .

وذكرت اذاعة طهران ان بيانا سيصدر عن الحكومة المؤقتة يتضمن امرا الى جميع البنوك العامة والخاصة بتجميد الحسابات الخاصة بجميع اعضاء العائلة المالكة وحسابات عائلات الجنرالات الاربعة الذين تم اعدامهم يوم الخميس الماضي في طهران .

واوضحت الاذاعة انه من المقرر ان يمتد هذا الاجراء ليشمل جميع الاشخاص الذين ستوجه اليهم تهمة السرقة او القتل او الخيانة ....

ولاول مرة منذ خمسة عشر يوما مرت في سماء طهران امس طائرات مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وكان راديو صوت الثورة الاسلامية قد حذر السكان من قبل موضحا ان السلاح الجوي الوطني يقوم بطلعات تدريبية روتينية .

طهران — ر ، ا.ف.ب

الخميني يلتقي — تتمة

وكان السيد عرفات قد غادر دمشق بعد ظهر امس على ...ـيلس وفد فلسطيني على مستوى عال قوامه : محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ، حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات والسيد هاني فحص احد مسؤولي القوات المشتركة في جنوب لبنان والعقيد ابو الزعيم مدير الامن العسكري في المقاومة . وعلى متن الطائرة ادوية وعدد من الاطباء .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه لدى دخول طائرة عرفات الاجواء الايرانية رافقها سرب من طائرات « الفانتوم » حتى ارض المطار ، حيث كان في استقبال الوفد الفلسطيني آية الله المغري ممثلا الامام الخميني ، وممثل رئيس الوزراء مهدي بازركان .

طهران — ر

عمان — تتمة

السلام والحل الشامل وهي اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول : ان الولايات المتحدة تدعي انها بتسليح اسرائيل تحاول منع ما تصفه بالتغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط ولا نجد ما هو اكثر سخافة وسطحية من هذا الادعاء .

فالدعم الاميركي الاعمى لاسرائيل هو المسؤول قبل اي شيء اخر عن فتح بوابات الشرق للاتحاد السوفياتي وهو المسؤول عن التيارات المعادية لاميركا والموالية للسوفيات في المنطقة .

وقالت صحيفة ثانية هي صحيفة « الرأي » ان رغبة الولايات المتحدة في تحقيق سلام عادل ودائم لا يتطلب اغداق الاسلحة على اسرائيل التي تفقد مبررات وجودها واستمرارها ، اذا توقفت عن ممارسة سياسة التوسع والعدوان في الشرق الاوسط .

وأعربت الصحيفة عن خوفها من ان تكون الجولة التي قام بها هارولد براون وزير الدفاع الاميركي وزار خلالها المملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل ومصر ، غير مرتبطة بجهود تحقيق السلام ، وانما من أجل احلال الامن في المنطقة عن طريق ضمان تفوق اسرائيل العسكري .

وكررت الصحيفة قولها انه لا يمكن ان يقوم السلام الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في استرداد ارضه وتقرير مصيره .

وهذا ما لا يمكن ان تعترف به الادارة الاميركية التي تعيش تحت وطأة ارهاب اللوبي الصهيوني .

أبو فاضل — تتمة

المساعي المبذولة لعقد القمة الروحية قال : ان هذه المساعي تسير بطريقها الصحيح لتؤدي الى النتائج الايجابية التي تخدم مصلحة هذا البلد والتي يتوخاها كل لبناني واضاف : وأملي ان تنتهي المشاورات في اقرب وقت وبعدها يصار حسب ما فهمت الى وضع ورقة عمل موحدة لتكون موضع بحث واتفاق ، لان كلا من الرؤساء الروحيين همه مصلحة البلد ونجاح الاجتماع والخروج بنتائج ايجابية .

مهمة أوركهارت

وسئل نائب رئيس المجلس عن تعليقه على فشل مهمة مبعوث الدكتور فالدهايم السيد اوركهارت في اسرائيل فاجاب : اكرر ما قلته مرارا عديدة ، لا يمكن للصهيونية ولا لاسرائيل اصحاب « الرقاب الغليظة » ان يتراجعوا عن المخطط الذي جرى بحثه في مؤتمر « بال » سنة ١٨٩٧ » ولا عن الصهيونية العالمية التي تلته . همهم تخويف البلاد العربية واحتلال ما يمكن احتلاله تدريجيا .

لقد صدرت عن هيئة الامم ومجلس الامن قرارات عديدة تدين اسرائيل وتعرض اجراءات معينة ، ولكن مع الاسف الشديد حتى يومنا هذا لا هيئة الامم ولا مجلس الامن تمكنا من تنفيذ اي قرار او اجراء صدر عنهما .

واليوم ، بعد زيارة الامين العام المساعد اوركهارت الى اسرائيل ، عاد كما عاد من قبله مبعوثون من قبل هيئة الامم « بخفي حنين » . واضاف : لا يمكن ان ينفذ اي قرار او اي اجراء من قبل هيئة الامم على اسرائيل الا اذا توحد العرب واتخذوا هم الاجراءات الفعالة متضامنين وارغموا اسرائيل بالقوة ووضعوا العالم امام الامر الواقع فعندها فقط تنفذ القرارات ويعود عرب فلسطين الى ...

رسالة من الملك خالد الى الشاذلي بن جديد

تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز ، وقام بتسليمها الشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ، بحضور السفير السعودي في الجزائر الشيخ عبد الله المدوق .

الرياض — و.ا.س

وزير خارجية بريطانيا السابق يزور العراق

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق وصل مساء امس الاول الى بغداد في زيارة تستغرق بضعة ايام .

ولم يذكر شيء عن الغرض من زيارة براون . وكان في استقباله بالمطار حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية في العراق .

بغداد — ا. ف. ب

اشتباكات على حدود دولتي اليمن

ذكر متحدث رسمي في صنعاء امس ان مواقع قوات اليمن الشمالية على الحدود كانت هدفا لمدفعية قوات اليمن الجنوبية طوال يوم الجمعة الماضي .

وأضاف المتحدث : ان قوات اليمن الشمالية اسكتت مساء اليوم نفسه « بطاريات العدو » .

وذكر المتحدث انه تم ابلاغ ممثل اليمن الشمالية في جامعة الدول العربية بهذا الحادث وكلفته بنقل تفاصيل « العدوان » الى امين عام الجامعة ، وجميع الدول العربية .

صنعاء — افب

وفد عسكري مجري يزور سوريا

وصل الجنرال « لايوس زينيجي » وزير الدفاع المجري امس الى دمشق على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ، وكبار الضباط في أركان الجيش السوري .

دمشق — ا.ف.ب

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

موريس جان خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد ١٨ شباط الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار جرجس الرعائية الدكوانة .

تقبل التعازي في منزل عمه الباشي مارون خوري — الدكوانه .

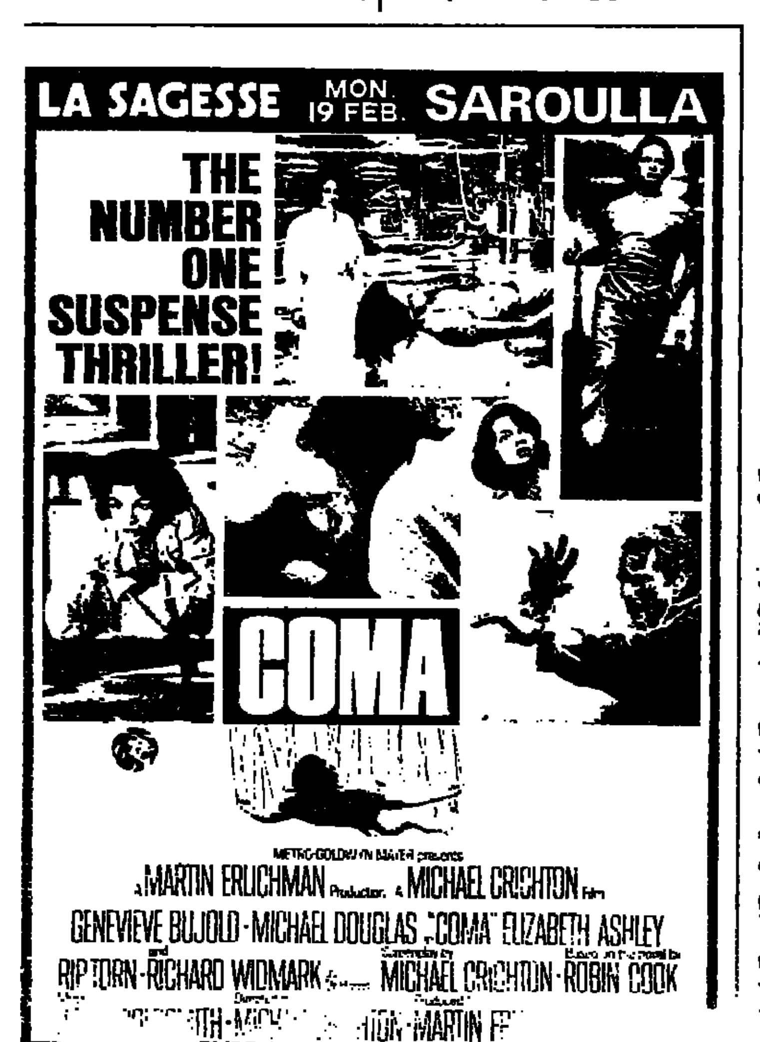
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

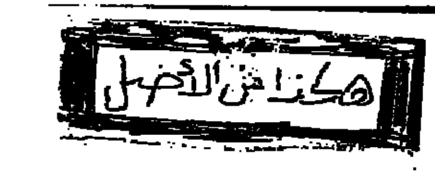
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الامير فريد عبدالله شهاب

تشكر جميع الذين آسوهم بوفاة فقيدهم وخاصة فخامة رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والنواب والسفراء والذين ارسلوا اكاليل وبرقيات وتبرعات ويسألون المولى الا يفجعهم بعزيز .





مصير ٥٠ الف طالب ايراني في اميركا بين الشيوعية والحيرة

وجد خمسون الف طالب ايراني يدرسون حاليا في الولايات المتحدة انفسهم في حيرة من امرهم ، وبدون هدف او اي مورد بعد الثورة التي ساهموا في اثارتها طوال اعوام عدة رفعوا فيها لواء التمرد والعصيان ضد الشاهنشاه .

ومنذ تولي اية الله الخميني السلطة مساندة جزء لا يستهان به من الشعب الايراني ، لم يعد هناك اي مبرر لقيام تظاهرات في واشنطن والمدن الاميركية الكبرى الاخرى ، او للاضراب عن الطعام احتجاجا على حكم اسرة بهلوي الحاكمة ، وعلى الوجود الاميركي في ايران .

وقليلون هم الذين يستفيدون من ذلك من الثورة ، لا سيما ان عددا كبيرا من اتحادات الطلبة الايرانيين تعلن انتماءها الى الشيوعية اكثر من انتمائها الى المبادىء المتشددة التي يدافع عنها الزعيم الشيعي ..

اضافة الى ذلك ، فان مجيء نظام حكم جديد هو في وضع يسمح له بحرمان الطلبة الايرانيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة من اي مورد مالي .

ويفيد احد التقارير التي وضعت مؤخرا ان ١٨ الف طالب ايراني كانوا يستفيدون من المنح الخاصة ، او التي وفرها لهم الشاهنشاه .

واشنطن — ا.ف.ب

دعوة الدول العربية للانفصال عن الدولار

دعت صحيفة « الوحدة » التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ، امس الدول العربية الى الانفصال عن الدولار والى ايجاد « عملتها المستقلة » الخاصة بها ، دون ان يشير الى اي شيء سوف تستند هذه العملة الجديدة اليه .

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة تستخدم الدولار دائما كسلاح تشهره في وجه السياسة التي تنتهجها الدول المنتجة للبترول » .

واكدت الصحيفة ان « الاقتصاد العربي لا يستفيد اطلاقا من هذا الوضع ، وانه يتحمل خسائر تفوق بكثير اي ربح اخر محتمل » .

ابو ظبي — قنا

كينشاسا : لا مؤامرة ضد موبوتو

نفى متحدث باسم الرئاسة في كينشاسا نفيا قاطعا امس ان يكون ارسال مئتين وخمسين من المظليين البلجيكيين الى زائير يرتبط باكتشاف مؤامرة ضد نظام حكم الرئيس موبوتو .

واستبعد المتحدث امكانية وجود اية صلة بين وجود مرتزقة في رواندا ، ووجود وحدات بلجيكية في قاعدة « كيتونا » حيث تتولى تدريب عسكريين زائريين .

واعلن انه ، على عكس تكهنات الصحافة الاجنبية ، فان المسؤولين في جهاز الامن الزائيري هم الذين اكتشفوا المؤامرة منذ ايلول ١٩٧٨ ، وان زائير منذ ذلك التاريخ راحت تقتفي اثر المتآمرين ومموليهم .

واكد المتحدث الذي اذاعت تصريحاته وكالة الانباء الزائيرية ان الرئيس موبوتو لم يطلب من الحكومة البلجيكية ابدا ارسال قواتها الى زائير لمساعدته في مواجهة اي شيء .

واضاف : انه حينما تواجه زائير مشكلات ، فانها تتجه ، كما سبق لها وفعلت ، الى اصدقائها الذين يعرفهم العالم كله . بيد ان هذا الامر لم يحدث هذه المرة .

كينشاسا — ا.ف.ب

رسالة من عيدي أمين الى الاسد

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الاوغندي عيدي امين حول تطورات الوضع بين اوغندا وتنزانيا .

وقال مصدر رسمي ، اعلن ذلك ان الجنرال ابراهيم موندو وزير الدفاع الاوغندي قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الاسد .

وكان الجنرال موندو وصل الى دمشق امس الاول من مهمة مماثلة في بغداد ، واجتمع الى العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للجيش .

دمشق — ا ف ب ، ر

السوفيات يكتشفون البترول قرب اذربيجان

اشارت وكالة تاس الى وجود حقول بترول جديدة في المنطقة القريبة من جمهورية ازربيجان السوفياتية المجاورة لايران .

واوضحت وكالة « تاس » في برقية لها من باكو (مركز اقدم منطقة بترولية في الاتحاد السوفياتي ، وتقع شرقي ازربيجان قرب بحر قزوين) ان الحقول البترولية الجديدة اكتشفت في منطقة تقع في الغرب بين نهري « كورا » و « يوري » .

واشارت « تاس » الى ان البروفسور « شافايات مشتيف » عضو اكاديمية العلوم في ازربيجان يرى ان هذه الاراضي يمكن ان تصبح « واحة بترولية جديدة للاتحاد السوفياتي » بالرغم من ان البترول المكتشف هو على عمق كبير فيها (الاف الامتار تقريبا) .

موسكو — أ.ف.ب

المقر ... ينفي ... استقبا ... تقـ ... السبت ... باسم ... الكاثلس ... الشائعا ... ترددت ... البابا ... الثاني ... استقبـ ... هيلاريو ... وقال ... نعلم ... في الحا ... روما » ... مدينـ

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

"هجوم صيني مضاد" على فيتنام
هانوي تنادي السوفيات ومجلس الامن
واشنطن تشجب وبكين مستعدة للتفاوض

ذكرت وكالة انباء « كيودو » اليابانية في نبأ لها من بكين امس ان القوات الصينية شنت هجوما منظما على القوات الفيتنامية على طول الحدود الفيتنامية — الصينية .

ونسبت الوكالة الى مصادر صينية قولها ان هذا العمل العسكري جاء نتيجة لقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وقالت المصادر ان هذا الهجوم بدأ على طول الحدود الصينية — الفيتنامية في ساعة مبكرة من صباح أمس .

وذكرت « كيودو » انه يبدو ان القوات الصينية تقدمت في منطقة واسعة من الاراضي الفيتنامية .

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في هونغ كونغ قد قدرت في الآونة الاخيرة عدد القوات الصينية المحتشدة على الحدود الفيتنامية بحوالي ٥٠ الف رجل .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الصيني الذي اصدره امس في بكين ان جيش تحرير الشعب الصيني قرر ان يقاتل الجيش الفيتنامي ليعاقبه على اعتداءاته المتكررة ضد حرس الحدود ، والسكان الصينيين .

واضاف البيان يقول : ليس في نية الصين ان تضم اليها اراضي فيتنامية .

وفي ساعة مبكرة من صباح امس اذاع راديو هانوي نبأ الهجوم الصيني على فيتنام على طول الحدود الفاصلة بين الدولتين والبالغة ١٢٠٠ كيلومتر .

وذكر الراديو ان المدفعية الصينية البعيدة المدى اطلقت ستارة من النيران قبل بدء الغزو الذي اشتركت فيه الوية عديدة تؤازرها الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات .

واضاف الراديو ان مقاومة الغزو قد بدأت ، وان المحتلين الصينيين ارتكبوا اعمالا بشعة ضد السكان الفيتناميين القاطنين على الحدود ، لكنهم عوقبوا العقاب الكافي .

وقال الراديو ان القوات الفيتنامية تدافع بشجاعة ، وانها كبدت القوات الصينية خسائر جسيمة .

وذكر الراديو نقلا عن المعلومات الاولية الواردة من منطقة الحدود الصينية — الفيتنامية ان ٢٥٠ صينيا على الاقل لقوا مصرعهم خلال الهجوم .

واضاف الراديو ان القوات الفيتنامية دمرت كمية كبيرة من العتاد الحربي الصيني ، بينها تدمير ثلاث عشرة دبابة .

وقال الراديو ان نضالنا المقدس مستمر . وان على الصين ان تتحمل المسؤولية الكاملة للاحداث الحالية .

نداء الى مجلس الامن والسوفيات

واعلن مصدر رسمي في هانوي امس ان فيتنام اتصلت رسميا بمجلس الامن الدولي وابلغته « باعمال الحرب والعدوان التي قامت بها الصين » .

وطلبت فيتنام من المجلس اتخاذ الاجراءات اللازمة لارغام حكومة الصين على وضع حد لاعتداءاتها وسحب قواتها من فيتنام .

ووجهت فيتنام نداء الى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى كي تهب لمساعدتها .

وقال رئيس الوفد الفيتنامي « هافان لاو » في رسالة تسلمها شخصيا الى كورت فالدهايم ان المجلس يجب ان يطلب من السلطات الصينية ان تنسحب من فيتنام .

وكرر راديو فيتنام مرات عدة النشرة العسكرية نفسها . واذاع موسيقى عسكرية .

وناشد الراديو الشعب الفيتنامي بان يظل متحدا ومخلصا لتقاليده المتعلقة بالنضال ضد المعتدين الاجانب .

واشار الراديو الى ان فيتنام قاتلت « الاستعماريين الفرنسيين والامبرياليين الاميركيين » .

واكد ان فيتنام الموحدة التي تضم حوالي ٥٠ مليون نسمة ستحرز بالتأكيد النصر النهائي على العدو .

دلائل وتمهيد للهجوم

وسبق الهجوم الصيني على فيتنام قلق في بكين يتعلق بالموقف على الحدود مع فيتنام .

وكان دعي قبل ظهر امس الى محاضرات عن الموقف على الحدود تلقى على الخبراء الاجانب العاملين في بكين في معاهد واجهزة صينية مختلفة ، ثم الغيت في اخر لحظة دون ذكر الاسباب .

وكانت الصحف الصينية الرسمية قد ركزت في صفحاتها الاولى امس على فيتنام ، فنشرت مجموعة هائلة من المقالات والاحتجاجات والتعليقات الطويلة والتحقيقات التي ترتكز الى « الاعتداءات » و « الاستفزازات » المسلحة ، وغيرها من « البشاعات » التي ارتكبها الفيتناميون على الحدود الصينية .

البوق السوفياتي

اما صحيفة « برافدا » السوفياتية فقد توجت صفحتها الاولى بالعنوان التالي : ارفعوا أيديكم عن فيتنام .

وكانت وكالة تاس اعلنت يوم الخامس عشر من الشهر الحالي في برقية واردة من هانوي ، ان الصينيين احتلوا احدى التلال قرب قرية « ناك » . وفي اليوم نفسه ، عبر العسكريون الصينيون الحدود ، وتوغلوا داخل الاراضي الفيتنامية على عمق نصف كيلومتر ، وراحوا يقيمون التعزيزات .

ومنذ اسابيع كثيرة ، ووسائل الإعلام السوفياتية تندد بلا انقطاع « بالاستفزازات العسكرية » الصينية على حدود فيتنام .

وقد رأى المراقبون في هذا الموقف مغزى كبيرا بعد ثلاثة اشهر ونصف من توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية — الفيتنامية في موسكو .

وينص احد بنود هذه المعاهدة على انه في حال وقوع عدوان على اي من الدولتين ، فان الجانبين يتشاوران ، ويتخذان الاجراءات اللازمة لضمان السلام في كلا البلدين .

ومن ثم فان المحاولات الصينية على حدودها الجنوبية يمكن ان تبرر ، ولو من الوجهة النظرية ، حدوث تدخل ومباشر من قبل السوفيات الى جانب الفيتناميين .

اميركا تشجب

وفي وقت لاحق امس ، شجبت الولايات المتحدة اندلاع القتال بين الصين وفيتنام ، وحثت الصين على سحب قواتها من فيتنام .

وابلغ السيد هودينغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصحفيين قوله : اننا نعارض كلا من الغزو الفيتنامي لكمبوديا ، والغزو الصيني لفيتنام .

واضاف يقول : اننا ندعو الى الانسحاب الفوري للقوات الفيتنامية من كمبوديا والقوات الصينية من فيتنام .

استعداد الصين للتفاوض

وجاء في بيان اصدرته الحكومة الصينية واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة امس ، ان حكومة بكين على استعداد لاجراء مفاوضات بشأن ايجاد وسيلة بناءة تتيح اقرار السلام والاستقرار على الحدود الصينية — الفيتنامية .

واضاف البيان يقول انه بعد ان قام المعتدون الفيتناميون بهجومهم ، فان قوات الدفاع الصينية على الحدود ستلتزم بالدفاع عن حدود بلادها .

هونغ كونغ ، هانوي ، طوكيو ، موسكو — أ.ف.ب ، ر

الطائرة اللبنانية بعد هبوطها في مطار « سونجشان » الدولي ، وقد بدت « دفتها الخلفية » محطمة (صورة بالراديو من آ.ب)

طائرة شحن لبنانية تصطدم بطائرة حربية في تايوان

ذكرت صحيفة « مينتسو » ان احدى طائرات الشحن التابعة لشركة « الخطوط الجوية للبحر الابيض المتوسط » ، ميديتيرانيان اير وايز اصطدمت بطائرة خفيفة الساعة الواحدة والنصف صباح امس بتوقيت غرينتش في سماء تايوان . ولم تقع خسائر في الارواح ...

وقد فقدت الطائرة اللبنانية ، ورقمها المسلسل ٣٤٢ ، في الحادث القدرة على السيطرة على اجهزة التشغيل نتيجة للاصطدام ، ولكنها هبطت مع ذلك بسلام في مطار « سونجشان » الدولي .

وقال احد شهود العيان ان الطائرة هبطت بسرعة من ارتفاع شاهق . ولكنها حطت على الارض دون حدوث انفجار .

واضافت انباء لم تؤكد بعد بان قائد الطائرة الاخرى التي يعتقد بانها من الطائرات الحربية ، استطاع القفز بالمظلة .

وقد بدأ التحقيق لتحديد اسباب الحادث .

تايبيه — أ.ف.ب

السفير الاميركي في كابول ينقل مع سره القاتل الى اميركا

ماري آن دوبس زوجة السفير الاميركي القتيل في افغانستان تبكي على صدر « مبعوثة » الرئيس كارتر الخاصة لمرافقة جثمان السفير الى بلاده (صورة بالراديو من آ.ب)

غادرت كابول امس طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي تحمل جثمان السفير القتيل ادولف دوبس الى بلاده لدفنه هناك بعد حفل وداع عاطفي .

وكان اعضاء السلك الدبلوماسي موجودين في المطار مع السيد بارق شاقي وزير الاعلام ممثلا الحكومة الافغانية ، ونائبين لوزير الشؤون الخارجية .

الا ان الرئيس الافغاني نور طرقي ووزير الخارجية حفيظ الله امين اللذين وصفا السيد دوبس (٥٨ سنة) في رسالتي تعزية بانه « صديق جيد لافغانستان » لم يشتركا في حفل الوداع .

وقد بكت السيدة ماري ان دوبس التي وصلت من واشنطن لمرافقة جثمان زوجها بينما كان يتم وضع الجثمان في الطائرة .

وكان السيد دوبس قد قتل عندما اقتحمت قوات الامن الافغانية غرفة في احد الفنادق كان خاطفون قد احتجزوه فيها .

ولم يتأكد بعد ما اذا كانت الرصاصة التي قتلت السفير انطلقت من قوات الامن الافغانية او من خاطفيه .

وقد احتجت الحكومة الاميركية بشدة على الحكومة الافغانية لطريقة معالجتها للحادث ، وبخاصة فشلها في التجاوب مع نداء شخصي من السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي لمعالجة حادث الخطف بالصبر .

وقد نفى قائد البوليس المسؤول عن المحاولة السيئة الطالع لاطلاق سراح السفير الاميركي من مختطفيه ان يكون اي مستشار سوفياتي قد اشترك في الحادث الذي انتهى بمقتل المبعوث الاميركي .

وكانت الحكومة الاميركية قد احتجت لدى الاتحاد السوفياتي حول الدور الذي ذكر الاميركيون ان مستشارين سوفيات لدى بوليس كابول قد لعبوه في الحادث الذي وقع يوم الاربعاء الماضي .

وابلغ قائد البوليس الذي يصفه دبلوماسيون بانه من اكثر الشخصيات صلابة في افغانستان اثنين من الصحفيين الاجانب امس الاول قوله ان اي مستشار سوفياتي لم يشترك في العملية ضد الخاطفين .

وقد نسب اليه بوب ليمبان مراسل صحيفة « واشنطن بوست » قوله ان العملية كانت في ايدي قوات الامن الافغانية فقط .

ولم يتمكن الصحفيون الاجانب في كابول حتى الآن من ترتيب مقابلات رسمية مع كبار المسؤولين الحكوميين للحصول على الرواية الرسمية الافغانية للاحداث التي ادت الى مقتل المستر دوبس الذي لم تتكشف هوية مختطفيه رسميا بعد .

كابول ، واشنطن — اف ب ، ر

سفير غير مقيم للاردن في بلجيكا

علم من مصدر مسؤول في عمان ان طاهر المصري سفير الاردن في باريس عين سفيرا غير مقيم لبلاده في بلجيكا .

عمان — قنا

بعثة المصالحة السودانية تلقى تجاوبا في تشاد ؟

علم من مصدر مطلع ان بعثة المصالحة السودانية التي وصلت امس الاول الى نجامينا التقت الجنرال فيليكس مالوم رئيس تشاد ، وحسين هابري رئيس الوزراء .

ولم تتسرب اية انباء حول ما دار خلال هذه الاتصالات الاولى . الا ان بقاء الوفد الذي يرئسه عز الدين حامد وزير الدولة في نجامينا فسره المراقبون في العاصمة التشادية بانه احد العوامل الايجابية .

من جهة اخرى نقلت فرنسا مفرزة من المظليين الى تشاد لتأمين جلاء الرعايا الفرنسيين عن هذه المستعمرة الفرنسية السابقة . وقد وصلت المفرزة التي تتألف من ١٥٠ رجلا الى نجامينا من ليبرفيل في غابون لتنضم الى الف جندي فرنسي كانوا قد وصلوا الى تشاد السنة الماضية لمساعدة الرئيس فليكس مالوم في معركته ضد الثوار المدعومين من الجماهيرية الليبية في شمال البلاد .

والى باريس وصل حوالي ٢٠٠ فرنسي مرحلين من تشاد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس (بتوقيت غرينتش) الى مطار رواسي على متن طائرة خاصة تابعة لسلاح الطيران الفرنسي قادمين من ليبرفيل .

وذكرت مصادر مطلعة ان بين الركاب والى جانب الرعايا الفرنسيين ، هولنديين وباكستانيين وسوفيات ومعظمهم من السيدات .

وعلم من المصدر نفسه ان المسافرين الذين لم يجدوا احدا من عائلاتهم في استقبالهم وضعوا تحت رعاية سفارات بلادهم .

باريس ، نجامينا — أ.ف.ب ، ر

مشروع اتفاقية دولية لردع عمليات الاستيلاء على الرهائن

انتهت الامم المتحدة مؤخرا من وضع مشروع اتفاقية دولية لردع عمليات الاستيلاء على الرهائن ، وستطرحه في نهاية العام على الدول الاعضاء .

وكانت اللجنة الخاصة المكونة من خمسة وثلاثين عضوا التي كلفتها الامم المتحدة بهذه المهمة في عام ١٩٧٦ قد انهت عملها امس الاول بعد الاتفاق على حركات التحرير دون ايجاد حل لمسالة حق اللجوء .

واعرب معظم اعضاء اللجنة عن رغبتهم في تعقب مرتكبي هذه الجرائم في اي بلد يوجدون فيه . الا ان دول اميركا اللاتينية طلبت عدم تطبيق هذا الاجراء اذا طلب هؤلاء المجرمون حق اللجوء .

وتلزم الاتفاقية جميع الحكومات بحظر استخدام اراضيها للاستعداد او للاستيلاء على الرهائن ، والتعاون في تعقب ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم وتطبيق العقوبات المناسبة مع اخذ خطورة هذه الجريمة في الاعتبار .

وليست حركات التحرير معنية بهذا النص الذي لن يطبق الا على الافراد الذين لا ينتمون الى اي سلطة .

غير ان لجنة الامم المتحدة ذكرت في مشروع الاتفاقية ، ان حركات التحرير (مثل القوات المسلحة النظامية) يجب ان تمتنع عن الاستيلاء على رهائن ، طبقا لاتفاقيات جنيف الخاصة بحماية الضحايا المدنيين والعسكريين للصراعات الدولية او الوطنية .

وهذا النص يرضي الغربيين الذين يأملون في ان تعتبر دائما عملية « الاستيلاء » على الرهائن بمثابة جريمة في القانون العام ، وبذلك تستوجب العقاب دائما . وقد قبلت اخيرا هذا النص الدول العربية والافريقية التي كانت تريد اتاحة الحرية الكاملة الى حركات التحرير .

وقد ادى تغيير طرأ على الموقف الدولي الى امكانية حدوث هذا الحل الوسط ، بعدما اصبحت معظم حركات التحرير حكومات ، وادانت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا كل عمل من اعمال القرصنة الجوية .

الامم المتحدة — أ.ف.ب

الاهرام : التوتر يسود علاقات السعودية والولايات المتحدة

ذكرت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية في القاهرة امس ان العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية توترها خلافات حول محادثات السلام في الشرق الاوسط ، واسعار النفط ، وتحركات لمواجهة النفوذ السوفياتي في المنطقة .

ونسبت « الاهرام » الى مراقبين سياسيين القول ان واشنطن ترى ان السعوديين لم يبذلوا ضغطا كافيا لتحد من زيادة تقررت في اسعار النفط في اواخر العام الماضي . كما ابدت العاصمة الاميركية خيبة امل لعدم اظهار السعوديين تأييدا كاملا لتحركات السلام المصرية — الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة المصرية ان المملكة العربية السعودية في الوقت ذاته تعتقد بان على الولايات المتحدة ان تعمل اكثر لمواجهة النفوذ السوفياتي المتزايد في افغانستان ، واليمن الجنوبية ، وقرن افريقيا .

ونسبت الصحيفة الى دوائر حسنة الاطلاع قولها ان هناك خلافات بين تقارير الاستخبارات السعودية والاميركية حول تدخل سوفياتي مزعوم في الازمة الايرانية .

وقالت « الاهرام » ان هذه المشاكل ستكون مدار بحث في الزيارة المقرر ان يقوم بها لواشنطن الامير فهد ولي العهد ... السعودي في الشهر المقبل .

القاهرة — ر

بقبعة ووشاح وثوب طو...
الملكة اليزابيت تنزل الريا...
في زيارة "تاريخيـ..."

توجه اكثر من الف مواطن سعودي وكبار اعضاء الحكومة في جدة وعلى راسهم العاهل السعودي الملك خالد ، وولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز ، واعضاء السلك الدبلوماسي الى مطار الرياض لاستقبال الملكة اليزابيت وزوجها دوق ادنبره القادمين من دولة البحرين على متن طائرة كونكورد خاصة .

وكانت الملكة اليزابيت التي حرصت على احترام التقاليد الاسلامية ، قد ارتدت ثوبا طويلا ازرق اللون ، ووضعت على رأسها قبعة مغطاة بوشاح . وقد توجهت الملكة والملك خالد بعد ذلك الى قصر « الوزيرية » .

وتتم زيارة الملكة البريطانية التي وصفتها الصحف السعودية بانها « تاريخية » في اطار جولة عامة تستغرق ثلاثة اسابيع في ست دول تطل على الخليج هي الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات وعمان .

واجمع المراقبون على ... السعودية هي اهم مرحلـ... تحاول بريطانيا ... ميادي... وبخاصة في مجال البترول والتكنولوجيا العسكرية .

وقد قامت الملكة اليزا... الامير فيليب بزيارة المتحف ... الرياض ، والمستشفى ... ان يشهدا بعد ظهر امس ... للخيول .

وقد حضرت الملكة اليزا... عشاء اقامه تكريما لها ... حاكم الرياض ، بعد ان ... وبين ملكة السعودية .

هذا ويتوقع ان يبحث ... اوين وزير الخارجية البر... للملكة اليزابيت في الثور... الامير فهد وغيره من ... السعوديين .

الرياض ، البحرين —

وزير الدفاع الالماني
بقاء توازن الرعـ...
ضمان لاستمرار السـ...

ذكر هانز ابيل وزير دفاع المانيا الاتحادية امس ان توازن الرعب الذي اتاح ضمان السلام يجب ان يظل قائما طالما انه لم يستبدل ببناء متين من توافق المصالح والثقة المتبادلة .

واعرب الوزير الذي كان يعبر عن هذا الراي في الاجتماع السادس عشر الدولي للعلوم العسكرية الذي عقد في ميونيخ لبحث دور منظمة حلف شمالي الاطلسي ، وضرورة سياسة الانفراج الدولي عن اقتناعه بان منظمة حلف شمالي الاطلسي قادرة على التصدي لتحدي المستقبل بفضل تضامن اعضائها .

واكد فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي في حديث ادلى به لصحيفة « بيلد ... من اجل تعويض مئات الصواريخ المتحركة مع الرؤوس النووية للصوار... ذات المدى المتوسط (... فانه يلزمنا قنبلة النيوتر... « كروز » والصاروخ ...

واكد شتراوس الذي ... الاميركيين فقدوا نهائيا ... مجال الاسلحة النووية ... حيث تساوى معهم السو... الاقل في هذا المجال « ... لاعادة التوازن مع الاتـ... وحلفائه في مجال الاسلـ... ولكن الاخطر هو اننا نفقد ... في قطاع الاسلحة النووية ...

ميونيخ

زلزال البيرو : ٣ قتـ...
ومئات الجرحى والآلاف المـ...

اسفر الزلزال الذي وقع امس الاول في اقليم اريكيبا على بعد الف كيلومتر جنوبي شرق ليما ، وفي الساحل الجنوبي لبيرو ، عن مصرع ثلاثة اشخاص ، واصابة مئات اخرين وتشريد الاف من الاشخاص ، وعن خسائر مادية جسيمة .

وحلقت بعض طائرات الهليكوبتر العسكرية فوق المناطق المنكوبة ، وبخاصة فوق المساكن الواقعة في الاحياء الفقيرة المحيطة باقليم اريكيبا ثاني مدن بيرو (مليون نسمة) ، وذلك لتقدير مدى الخسائر . وقد تحطم زجاج نوافذ عمارات المدينة ، كما انهارت احدى الكنائس ، وشرفات الميدان الرئيسي .

وفي كاماتا التي تقع على بعد مئتي كيلومتر شمالي اريكيبا ، اصيب ٢٠٠ شخص ، وحدثت خسا... كما لحقت اضرار بالغة ... يعبر نهر كاماتا والذي ... السريع الاميركي .

وقد وقع الزلزال الـ... وتسع دقائق صباح امس ... المحلي العاشرة وتسع ... بتوقيت غرينتش واستة ... ثانية .

وبلغت قوته ٦٫١ در... ريختر حوالي تسع در... مركزه على بعد خمسة ... شمالي قرية ابلاو الو... شرق اقليم اريكيبا .

وقد استمر الزلز... الاول في المنطقة المنكوبة ... الطبيعية بدأت تعود ... يتم تنظيم عمليات الانقا...

ليما —

وزير خارجية هولندا يزور اسرائيل في الشهر الحالي

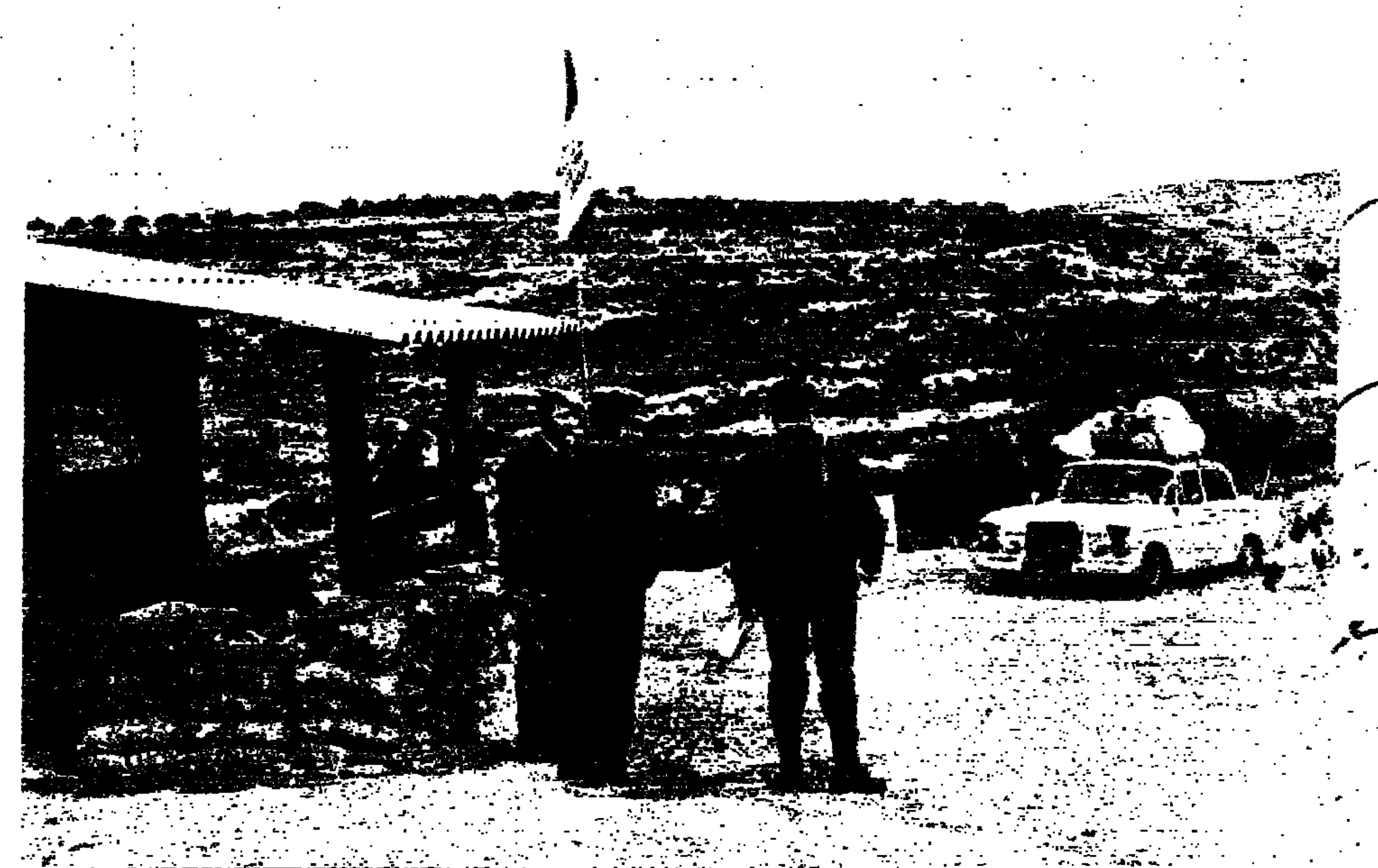
اعلن رسميا في لاهاي امس ان السيد كريستوفر ... وزير خارجية هولندا سيقوم بزيارة لاسرائيل م... شباط الى ٢٧ منه .

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية ان السيد « كلا... سيكون ضيفا على مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائي... لان موشي دايان وزير الخارجية سيكون في الولا... المتحدة حيث ستستأنف محادثات السلام في الاسبوع الق...

وكان وزير الخارجية الهولندي قد الغى زيارة مقر... في السابق الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي بسـ... انشغال دايان حينذاك بمحادثات السلام .

ولم يسبق له ان زار اسرائيل بصفة رسمية ، الا ... زار سوريا والاردن في كانون الاول الماضي .

لاهاي —



■ عند عودة الدولة اداريا الى جويا ■

(تصوير عبد الرزاق السيد)

■ العلم اللبناني بحراسة قوات الطوارىء ■

أعلام الدولة ترفرف فوق الجنوب والناس ينتظرون قدوم العسكر

...يم تنهير :

الجنوب نضبة لبنان الكبرى الخير والاخضرار وفيه اليباس ر .. والربيع الطالع الينا من م هو حزين في الجنوب . وزهر نجول يكسر على الصخور لالم عوضا عن الطيب .. يلبس الاسود ويحكي المأساة ب الجنوب يعاني من الحياة ـت كل وسائلها .

من الالام التي سببتها منـة .

من الوعود التي خرجت ميتة ..

ة صعبة وقاسية في آن .. د ـدول لها جنوبها الا لبنان . يز لانه يمثل كل المطامع .. ـي . وشعب الجنوب هو حد ذاتها . يتألف من الاطفال والرجال ..

تب تسمع الجنوبي يقول الاجانب :

يريد رأس الجنوبي .. ل تريده باي ثمن .. طينيون ايضا .. والعالم .. »

الجنوب قطعة من الجبنة وحولها كل المخالب .. جناس وكل الالوان التقت على تى ان ربيعه الحزين غلب لوان السوداء والصفراء ..

ـ الدولية ممثلة بكذا دولة ى جزء منه .

ـبات تفترش الجزء الاخر منه. ت تسرح وتمرح في ارجائه .. ه الالوان موجودة في الجنوب لدولة .

ب بلا دولة هو الخراب .. ال .. هو الضياع .. هو لغاب .. هو السمك الكبير غير .. هو الظلم والعبودية. لون الاجانب ذهبوا الى تفقد الشرعية فيه.. ووجدوها توحيد وكل ما عداها موجود . وجود ، الاجناس موجودة ، ايضا ..

... على المفكرة

على مفكراتهم بعض الانطباعات ـحزن ، لان كل الجنوب حزين ـل حزينة تطالعك بخجل .. ـول .. التبغ حزين .. زداد صفاره .. وشبح غم على الارجاء ..



■ التجربة الاولى لقوى الامن مع جنود الطوارىء ■

قرى كاملة عاشت الخراب وسكنها الموت . وبقايا شعب غابت عنه الابتسامة الى غير رجعة ..

الصرخات صادرة عن القلوب والضمائر ما زالت متحجرة ..

« لا ماء .. لا كهرباء .. لا مدارس .. لا بيوت » .

عبارات طالعت المراسلين الاجانب من شعب عانى وما يزال ..

سألوا الجنوبي كيف يعيش لجاب : « من قلة الموت » .

سألوه كيف يشرب اجاب : نشتري المياه .

سألوه عن المستقبل لم يجبوبكى..

صرخات عجيبة سجلوها بقوة على دفاترهم كما القذائف المسجلة على السطوح .. بصمات الموت مرسومة على الحيطان ..

دمار في النفوس اكبر من دمار البناء الكرامة على طريق الزوال ولم يبق للجنوبي الا اسمه .. حتى ان هويته غابت الى غير رجعة .

بقايا مدارس

سألوا عن المدارس . وسجلوا : في الجنوب بقايا بناء .. وفي ايام الخير كانت المدارس في الجنوب تبلغ فكيف هي اليوم ؟

سألوا عن الحياة وسجلوا : صمت رهيب .

سألوا عن الدولة فسكت الجميع .

مشاهدات حية

« حتى المياه قتلوها » .

قالها احد ابناء الجنوب للمراسلين.



■ حاجز لجنود قوات الطوارىء ■

واضاف : كانت مصدر ثروتنا وخيراتنا .. وفجاة جاءت القذائف والصواريخ وفجرت الخزانات والقساطل ..

مواطن جنوبي اخر يقول : ماذا بوسعنا ان نفعل ؟ في الجنوب حاربونا وفي بيروت اتهمونا بالخيانة .. وفي كل المناطق اشفقوا علينا .. ما هو ذنبنا !

كهل في الثمانين قال : اين هي الدولة ؟ كيف يريدوننا ان نعيش والكل ينظر الينا نظرة الحسد والشفقة .. حسد على ارضنا وشفقة على وضعنا ويتهموننا بالخيانة ؟

فتاة في عمر الورد ، لم يزرها الربيع هذا العام ، تخجل من الظهور ، قالت كنا نشتغل بقطف الدخان ، واليوم لا دخان غير دخان القذائف ولا سلوى ولا عمل .. الخطر يداهمنا في البيت وفي الطريق حتى في السرير .

رجل في العقد الرابع قال بحسرة : لو لم يكن الجنوب جنة لما كان مقصد اسرائيل ، لكن اسرائيل تريد الارض فقط ولا تريد الانسان . فاين نذهب ؟

وفي معرض اسئلتهم من الجنوب سجلوا ما يلي : الجنوب اليوم عبارة عن كذا جنسية ، فيه النيبالي والفيجي والفلسطيني والفرنسي والايرلندي والايراني و ... فيه كل الجنسيات وكل جنسية لها دور وكل دور له اهداف وكل هدف له مطامع وكل مطمع يضر .. وبالنتيجة يبقى الجنوب وطن المآسي .

« يطلبون من الجنوبي الصمود ولا يتذكرون كيف صمد في الخيمة وكيف استقبلته بيروت بالشادر » ؟

وازاء هذه الكلمات هل سمعك الاجابة ؟

الانتظار اليائس

شعب الجنوب في حالة انتظار .. انتظار الدولة ..

فكل مشاكل الدول تحل على ارض الجنوب وكل الصراعات ستجر بين ارجائه ..

وتعود الى الاذهان كلمة قائد الكتيبة الفرنسية في الجنوب :

« لقد فشلنا في لبنان وفي الجنوب خصوصا ، لقد فشلنا بعد فترة ١١ شهرا ، لم يمكننا تحقيق ما جئنا من اجله .. لم يمكننا تحقيق الوفاق ، وهذا ليس معناه عدم القدرة بل على العكس نستطيع القتال لكننا بحاجة الى قرار ..

وخص شعب لبنان بكلمة ربما تلخص كل المأساة : « اذا لم تتفقوا فيما بينكم فلن تستطيع قوة ان تجمعكم ..

وكلام القائد الفرنسي يعني الكثير .. ويفسر الكثير ..

انها كلمة الوداع قالها الكولونيل الفرنسي وقدم الشمبانيا لزواره ..

سألناه شعوره بعد ١١ شهرا قال: الجنوب جنة ، والجنوبي طاهر ومخلص وحبذا لو نبقى هنا .

الالوان المتبدلة

وتتبدل القوات بين جنسية واخرى ويبقى الامل القاسم المشترك .

كل شيء يتبدل ويحول ويبقى الجنوب في حزنه .. وتكثر الاغاني الوطنية وتقول كلام « الله معك يا بيت صامد بالجنوب » ..

تتذكر وتضحك .. اي صمود والقتلى بالمئات.. اي صمود والغارات اصبحت مثل المسلسلات .. اي صمود والجنوب يحتضر .. اي صمود والليل يبشر بحضور طويل ..

الدولة لا تحاول بسط سيطرتها هذا ما فهمناه .. والدولة لا تعني قوى الامن الداخلي بل تعني الجيش والنظام والارادة ..

باختصار الرحلة الى الجنوب طويلة من صيدا تبدأ المأساة .. الدولة هناك بكامل لباسها .. وبعد صيدا يبدأ الغياب التدريجي وفي بنت جبيل مظهر الفراغ .

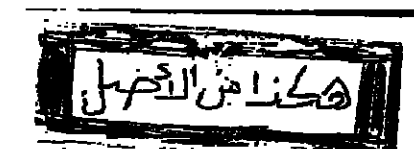
وبين صيدا وبنت جبيل تتوزع الادوار وتختلف الجنسيات ..



■ حاجز مشترك لقوى الامن في اليازورية ■



■ تفتيش لبناني لسيارة لبنانية ■



بعد ٥٠ سنة من اكتشاف البنسلين



احد العمال الفنيين وهو يراقب مدى تخمر مستحضرات البنسلين في مختبر غلاكسو للمضادات الحيوية في الشمال الغربي من انكلترا .

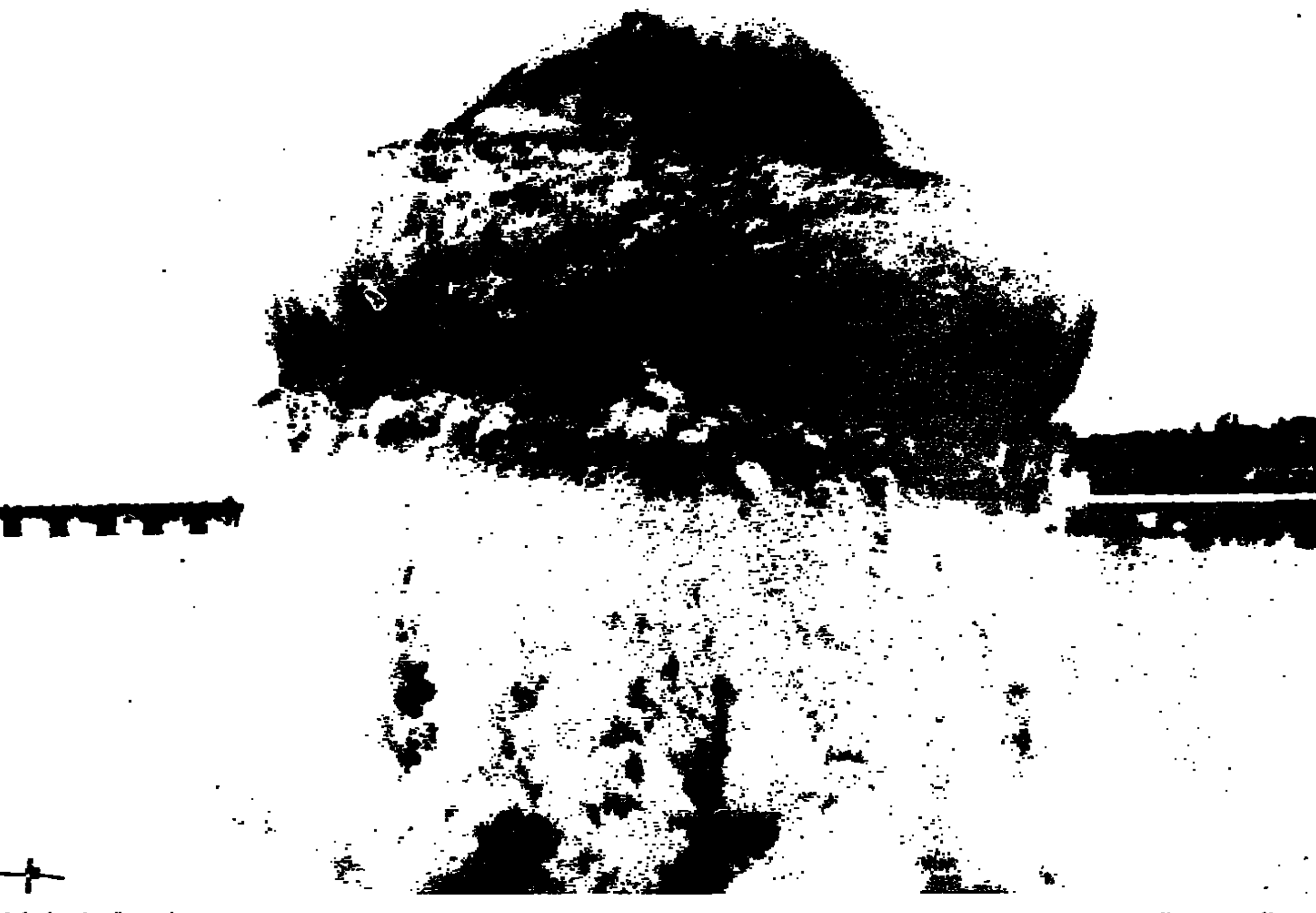
وكان لاكتشاف البنسلين وقع عالمي مؤثر ، اذ انه وصف بالدواء السحري الذي أدى الى الشفاء من بعض الامراض المستعصية والى سلامة اجراء العمليات الخطرة .

وكان اكتشاف هذا العقار السحري اشبه شيء بقصة خيالية شيقة ، ذلك انه اثناء اجراء بعض التجارب في مختبره ترك فلمنغ وعاء فيه نوع من الجراثيم على حافة نافذته واطار الهواء قطعة خضراء استقرت في الوعاء وتسببت في موت الجراثيم . ملاحظ هذه الظاهرة وتابع تطوراتها الى أن قادته الى اكتشاف البنسلين .

وقد لاحق الطبيبان فلوري وتشاين اكتشاف الدكتور فلمنغ في مدرسة وليم دن في اكسفورد وانتجا كميات من هذا العقار كانت كافية لمعالجة الجنود خلال الحرب العالمية الثانية . وخلال المرحلة الاخيرة من الحرب كان ٩٥ بالمئة من الحالات الصعبة يعالج بواسطة البنسلين حتى أن ونستون تشرشل قال أن هذا العقار كان من ضمن ثلاثة عوامل اساسية ادت الى انتصار الحلفاء .

وينظم مستشفى القديسة ماري في لندن معرضا صغيرا من اجل الاحتفال بمرور خمسين عاما على اكتشاف العقار كما أن جزيرة موريشوس ستصدر مجموعة من الطوابع التذكارية اكراما لهذه المناسبة .

الطاقة النووية تدخل دول العالم الثالث



الحديث عن الطاقه وعن المفاعيل النوويه عاد يتصدر المناقشات الدولية والاخبار الاعلامية في كافة انحاء العالم بمناسبة مخلفات الازمة الايرانية ووقف ضخ البترول الايراني ، وكان لتصريح وزير الطاقة الاميركي شليسنجر امام لجنة تابعة للكونغرس حول خطورة توقف ضخ البترول الايراني بما وصفه بانه اخطر من ازمة الطاقة عام ١٩٧٣ ، كان لهذا الحديث الخطير وقعه المريب على الراي العام الاميركي والعالمي جعل الاقلام المثيرة وغيرها تسترسل في التحققات حول مصادر الطاقة واهمية الذرة في ايجاد البديل للبترول بما يغني عن نسبة عالية من اعتماد الدول الغربية الكبرى على النفط الذي ينبع خارج حدودها . حتى وان مجلس الوزراء الفرنسي اتخذ مؤخرا قرارا بالاسراع في بناء محطتين جديدتين نوويتين لسد العجز النفطي المخيف .

وكان لا بد للاقلام الصحفية « المثيرة » من ابراز دور منظمة الاوبيك البترولي بشكل أم باخر . وهكذا اشار بعض الخبراء بان منظمة الاوبيك بدات تعي ابعاد البترول وهي تعلم بان النفط الذي يسد حاجات العالم اليومية ، يمكن استخدامه ايضا لتنمية الحروب وتطوير الوسائل العسكرية .

وقد توصلت دول الاوبيك الى قناعة تامة تستهدف وضع شروط لبيعها البترول تقضي بتزويد كل بلد بالنفط يقبل باشراف المنظمة المباشر على مصافي البترول بحيث يشرف جهاز دولي على البقايا البترولية في المصافي التي عادة تستخدم لاغراض غير سلمية .

والواقع ان ١٥ دولة رأسمالية وشيوعية اجتمعت في لندن ، وجدت من الضروري وضع قيود صارمة لنقل التكنولوجيا المتطورة الى خارج حدودها . وقد وضعت نصب اعينها مستقبل العالم النووي ومخاطر تطوير بعض الدول نوويا بما يهدد حتما السلام العالمي .

الا ان هذا الموقف يتناقض واهداف مؤتمر الشمال والجنوب الذي يضم ممثلين عن الدول المتطورة وعن دول العالم الثالث وهي التي تقضي بتوزيع اعدل للثروات وبمساعدة الدول المتطورة صناعيا الدول المنتجة ودول العالم الثالث على تحديث انتاجها وتطوير حياتها الاجتماعية والصناعية .

ويرى ممثلو العالم الثالث بان ثمة تمييزا انسانيا حيال القضايا الاقتصادية . وفيما يتخوف العالم المتطور من انتشار الاسلحة النووية ، يتمنى العالم الثالث للحصول على تكنولوجيا حديثة تساعده على تطوير انتاجه بما يساعد على رفع مستواه

والمعروف بان بقايا المصافي البترولية تساعد على اعطاء مادة الاورانيوم مفعولها الذري الذي به تستطيع تطوير السلاح النووي . وهذا ما يمكن ان نصل اليه بالمفاعيل النووية التي تقوم اصلا للقضايا السلمية .

وقد تعهدت كل من اليابان والمانيا الغربية في أول اتفاقية من نوعها على تطوير مفاعيل ذرية دون استخدامها لقضايا عسكرية وانما فقط للتطوير الصناعي والانتاجي . الا ان مفعول هذه الاتفاقية وهذه التعهدات لم يتم على مد الغرب عن قصد ام عن جهل لاسرائيل بالتكنولوجيا المتطورة بالاضافة الى تزويد افريقيا الجنوبية والهند بها . وهذا ما مكن الهند مثلا في عهد انديرا غاندي من تفجير اول قنبلة ذرية لها .

وامام هذا الواقع الذري الهندي ، تحولت المباحثات الى ضرورة الحد من انتشار السلاح النووي عن طريق مراقبة نقل التكنولوجيا الحديثة . ولكن النوايا الطيبة وما يلحق بها من تعهدات لم تمنع اليابان والمانيا الغربية وربما هولندا من تطوير محطات نوويه بتكنولوجيا حديثة يمكن في اي وقت ان تنتج سلاحا نوويا .

والذي تسعى اليه دول الاوبيك هو فرض مراقبة وحمل اسرائيل وافريقيا الجنوبية والهند الى الانضمام الى الاتفاقية الدولية التي تمنع من انتشار السلاح النووي واستخدام النفط والتكنولوجيا لاغراض عسكرية . ذلك لان التطور التكنولوجي الحالي يبشر في السنوات العشر المقبلة بتطوير سلاح «اللازير» الذي يمكن لاية دولة ان تحصل عليه وبالتالي على سلاح نووي متطور .

والمعلوم بانه من الناحية الاقتصادية فان المصدر النووي للطاقة يعتبر انظف واقل كلفة من مصادر الطاقة الاخرى . غير ان المشكلة تكمن في مخزون الاورانيوم في العالم وجف مصادر هذا المعدن في حدود نهاية العصر الحالي . وهذا ما جعل سعر الاورانيوم بعد عام ١٩٧٣ يرتفع بنسبة سبعماية بالماية .

ويعتبر الخبراء بان المخزون البترولي في غضون الربع الاول من القرن المقبل لن يكفي لاستهلاك اليونان والمكسيك وحدهما . والى جانب التقدم البطيء في المصدر الشمسي فانه يتحتم على العالم في المستقبل ان يطور مصادره النووية . وهذا يفرض مقايضة حتمية : بترول اليوم مقابل تطوير نووي . اي بترول من الدول المنتجة مقابل تكنولوجيا متطورة من الدول الغربية الكبرى . ثم اورانيوم من الدول المنتجة مقابل كذلك تكنولوجيا متطورة . وهذا ما يجعل العالم الثالث يعيش عصر دخوله المنطق والواقع النووي .

يبقى على العالم الغربي وعلى الدول الكبرى ان تعي مسؤولياتها وان تمنح .. مقابل ما تاخذه لا ان تدعي العدل والمساواة والحرية وتعمل بالاتجاه المعاكس لحقوق البشرية جمعاء .

ثلاثون سنة من الكفا...
لأجل معالجة السرطا...

■ ...ـة ـاني لمعالجة سرطان الكبد ■



■ مساطر طبيه لدواء سرطان الكب... ■

■ الدكتور سولو ميدس في مختبره ■

الدكتور البحاثة في مؤسسة باستور للابحاث الطبية اينفوس سولوميدس ، اعلم في العام ١٩٤٩ بان والده مصاب بسرطان الكبد وقد فشل الطب في علاجه وشفائه .

وكان الدكتور سولوميدس يومذاك يجري بعض الاختبارات حول أمراض الكبد على مجموعة من الحيوانات وقد اعطت نتائج ايجابية فقرر أن يجري بعضها على كبد والده . فنجحت التجربة وشفي المريض وعاش بعد ذلك اربع سنوات توفي على اثرها بداء القلب .

انتشر الخبر في جميع المراكز الطبية ، غير ان المؤسسة لم تعترف بذلك وطلبت من الطبيب مغادرتها لئلا توسم « بالشعوذة » . وابتقر الدكتور ، بعد لاي ، في مدينة سو حيث انشا مختبرا خاصا قرر مواصلة ابحاثه وتركيب الدواء الذي استعمله على كبد والده ، واعطاه اسم لا فيزيا ترون سنتتيك » . فتدفق المرضى عليه من كل جهة ومكان مما دفع بالسلطات الى اعتباره خارجا على القانون والشرعية .

ولد الدكتور سولوميدس في بريطانيا ونشا في قبرص وتابع دروسه الطبية في فرنسا . ويوم قدم اطروحته في الطب سنة ١٩٣٨ لم يمنح الا شهادة جامعية (اي مدرسية لا تعترف بها الدولة) ، لانه لم يكن فرنسيا .

من هنا لم يتمكن من الانتساب الى نقابة الاطباء في فرنسا وبالتالي لا حق له بممارسة المهنة .

وانطلاقا من النجاحات التي حققها اكتشافه في حقل معالجة سرطان الكبد ، وتسجيله لهذا الاكتشاف في نقابتي الاطباء والصيادلة ، هب الاطباء ضده وشكوه الى المحاكم المدنية لممارسته المهنة بصورة غير شرعية .

في العام ١٩٧٧ ، طلب ان يسجل في نقابة الاطباء ، فرفض الطلب بسبب الملاحقات القضائية السابقة . وكان الدكتور سولوميدس يدافع عن ذاته بقوة مؤكدا انه لم ... المستعصية والتي ير... عنها .

ومنذ العام ١٩٧٢ ... اي مريض بينما ... به الجسم الطبي وي... الف طبيب في مختل... الفرنسية .

وقد صدر مؤخرا ... باقفال عيادته في ... الامل الى بعض م... ذوي الحالات المستع...

تحقيق

من ...



■ شاحنة الدواء الى الصيدليات ■

بولونيا المحطة الثانية للبابا بعد المكسيك

وتقف الحكومه البولونيه مبدئيا على زيارة قداسة الحبر الاعظم لوطنه الام في ايار المقبل .

وقد جاءت موافقة الحكومة مبدئية لا نهائيـــة ، الا ان اوساط الاساقفـة الكاثوليك في فرصوفيـــا وفي حاضرة الفاتيكان ، تؤكد على ان الحكومـــة البولونية هي في صدد اتخاذ قــرار ايجابي نهائي حول الزيارة وتحديـــد زمانها ومدتها وجدول المواضيع التـــي ستطرح للمعالجة بـــين الكنيســة الكاثوليكية والحكومة البولونية .

وكان موقف الحكومة البولونية مـــن زيارة الحبر الاعظم الى فرصوفيا موقفا ديبلوماسيا اكثر منه كاثوليكيا ، اي انه يهدف الى مسايرة الشعب الكاثوليكي المتعلق في بولونيا ، وعدم الافساح في المجال امام الشعب لاتخاذ المواقــف السلبية حيال الحكومة الشيوعية .

هذا على الصعيد الداخلي . امـــا على الصعيد الخارجي فان موقـــف الحكومة الذي يميل الى الايجابية هو للتخفيف من حدة الصراع بين الحكم في بولونيا والعالم الكاثوليكي الذي يتهم الحكومة في فرصوفيا بخروجها عـــلى معطيات الكتلة الاساسية اي علـى مبادىء الانجيل الاولى .

وهناك الحزب الشيوعي البولوني الذي يعارض ، كحزب ، حتى مبـدأ الزيارة ويتهم امينه العام جيريـــك بمسايرة الفاتيكان على حساب المبادىء الحزبية ويهدف كسب ثقة الغـــرب وتوسيع التعاون مع المعسكر الليبرالي وبخاصة في اوروبا الغربية .

كما يتخوف الحـــزب الشيوعـــي البولوني من كون الزيارة التي سيقوم بها البابا الى فرصوفيا قد تكون مناسبة لتظاهرات كاثوليكية والتفاف جديد حول الفاتيكان وما يمثله بالنسبة الى الكنيسة التي يعتبرها الشيوعيون « افيـــون الشعب » .

الاوضاع الاقتصادية

اضف الى ذلك تـــردي الاوضاع الاقتصادية في البلاد والازمة الماليـــة والمعيشية التي يمر بها الشعب والتي سببت في واقع الفقر الراهن الذي يعاني منه سكان بولونيا والذي لم تجـــد الحكومة حتى اليوم حلا له . وهذا ما يخيف السلطة الحاكمة لان البابا خلال زيارته لبلاده ، لا بد وان يطرح هذا الموضوع من زاوية حق المواطنين على الحكومة ان تؤمن لهم سبـــل العيش الكريم .

وزير المالية المساعد في حكومـــة فرصوفيا اعلن مؤخرا ان ثمة املا في تخطي الصعاب الاقتصادية . وان مؤتمر العلم المالي الحالي سجل تقدما ملموسا . الا انه اشار الى فترة سنتين طويلتين قبل ان تتمكن بولونيا من التغلب على ازمتها الاقتصادية وتظهر نتائج عملها المثمر .

والمراقبون يتساءلون عما اذا كان نظام « جيريك » الليبرالي الحالـــي يستطيع ان يضمد ستي الاخطـــار الطويله . وان يتمكن من تجاوز ازمـــة جعلت من بولونيا التي كانت في المرتبة العاشرة للدول الصناعية في العالم ، ان تتراجع الى المقاعد الخلفية ؟ فقـــد وصلت بولونيا الى حدود المجاعة . ولم تعد تتمكن الدولة من توفير الغـــذاء للخمسة والثلاثين مليون بولوني . كمـــا وصلت الى حد العجز عن انتاج مـــا يجب انتاجه للتمكن من ادخال العصرنة الغربية الى البلاد لاشباع جوع الطبقة المثقفة البولونية في التطور والحرية .

وكانت النتيجة يأس العمال من نتائج عملهم .. وتوقف المصانع عن الانتاج !

الا ان رياح التغيير تعصف ببولونيا . فقد تم منذ فترة وجيزة عقد اجتمـــاع سري وشبه رسمي لفئة شخصية بولونية من المفكرين والعلماء والمثقفين اشترك فيه ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الحاكم من بينهم رئيس تحرير احدى الصحف البولونية وهـــو مقرب من رئيس الدولة « جيريك » . وقد جرت مناقشة الوضع العـــام في البلاد خلال اربع ساعات بما في ذلـــك التموين الغذائي ومشاكل السكـــن والخدمات البلدية وقضية مراقبـــة الصحف الاعتباطية . وقد اعتبر الجميع هذا النوع من اللقاءات مفيـــدا . الا انهم فوجئوا بعد فترة وجيزة باحـــد المسؤولين الذين حضروا الاجتماع يعلن عن وقف مثل هذه اللقاءات وعـــدم فائدتها وضرورة معالجة الاوضـــاع والمشاكل اليومية التي يعاني منهـــا الشعب ؟

المؤسسات المغلقة

والواقع ان مثل هذه اللقاءات لـــم يكن ليوصل الى نتائج حسنة اكثر مما يجري في الاجتماعات التي تعقد داخل مؤسسات بولونيا الرسمية والثقافيـــة والدينية ، وهي كثيرة ومتعددة . ذلك ان الحياة البولونية الحقيقية تنمـــو وتتطور داخل هذه المؤسسات المغلقة ومنها :

١ ـــ الجامعات :

يقوم داخل الصرح الجامعي حـــوار اساسي وبناء . ويعتبر الجامعيـــون انفسهم عنصرا رئيسيا وفعالا فـــي الدولة . ومن هنا مصدر قلقهـــم واهتماماتهم بمستقبل البلاد . وفي اطار الصرح الجامعي ولا سيما في السنوات الدراسية العليا ، يتنامـــى العمـــل والتجمع السري . وتعتبر تلك الفرق السرية نفسها مسؤولة بقدر الحكومة عن تخطيط وتنظيم مستقبلها السياسي والاقتصادي ..

٢ ـــ الكنيسة

تعتبر بولونيا اكثر بلدان العالـــم صلابة بايمانها الكاثوليكي . فالكنائس تغص بالمصلين والمؤمنين ايام الاحـــاد والاعياد . وقد استطاعت الدولة بذكاء ان تغض نظرها عن الحياة الدينيـــة لشعبها الكاثوليكي . فمنعت بذلـــك الصدام بين غالبية شعبية مؤمنة ونظام شيوعي رسمي ، شرط ان تحتفـــظ الكنيسة بحدود سلطتها الدينية داخل الكنائس . وبالرغم من هذا التفاهـــم الضمني بين الدولة والكنيسة ، فقـــد استمر رجال الدين بمطالبتهم السلطة الشيوعية بضرورة توسيع حرية عمل الاساقفة ومنح الحريـــات الفرديـــة والعامة للشعب بما في ذلك حريـــة السفر والتنقل خارج الحدود وحرية التعبير والرهبنة .

٣ ـــ النوادي

ينظم المثقفون وغيرهم من الفئات البولونية نوادي خاصة بهم غالبـــا ما يكون لها روابط وثيقة بالكنيســة والمطبوعات الدينية ومختلف الرهبانيات البولونية . كما تعدد من تلك النوادي كباريهات تتحول الى منبر لبحث القضايا السياسية والمطالبة برفع الحصانـــة الصحفية .

٤ ـــ تجمعات الفلاحين

تتميز بولونيا بتسلط كبار المزارعين على ٨٠ بالمئة من الزراعة في البلاد . ويشكل هؤلاء المزارعون فئة شعبيـــة خاصة وصامتة . وقد انضم عدد منهم في جمعية منظمة طالبت الحكومة بتنفيذ فئة من مطالبهم ومنع استملاك الدولة الاعتباطي للاراضي والملكيات الخاصة .

لن هذه التجمعات على اختـــلاف نزعاتها واهدافها تشعر بالغبن اللاحق بالمجتمع البولوني من جراء تجاهـــل الدولة لطموحاتهم ومطالبهم . حتى ان قوات البوليس السري تعتمد سياسة تجاهل حركات المنشقين مما يحد مـــن اهمية حركتهم .

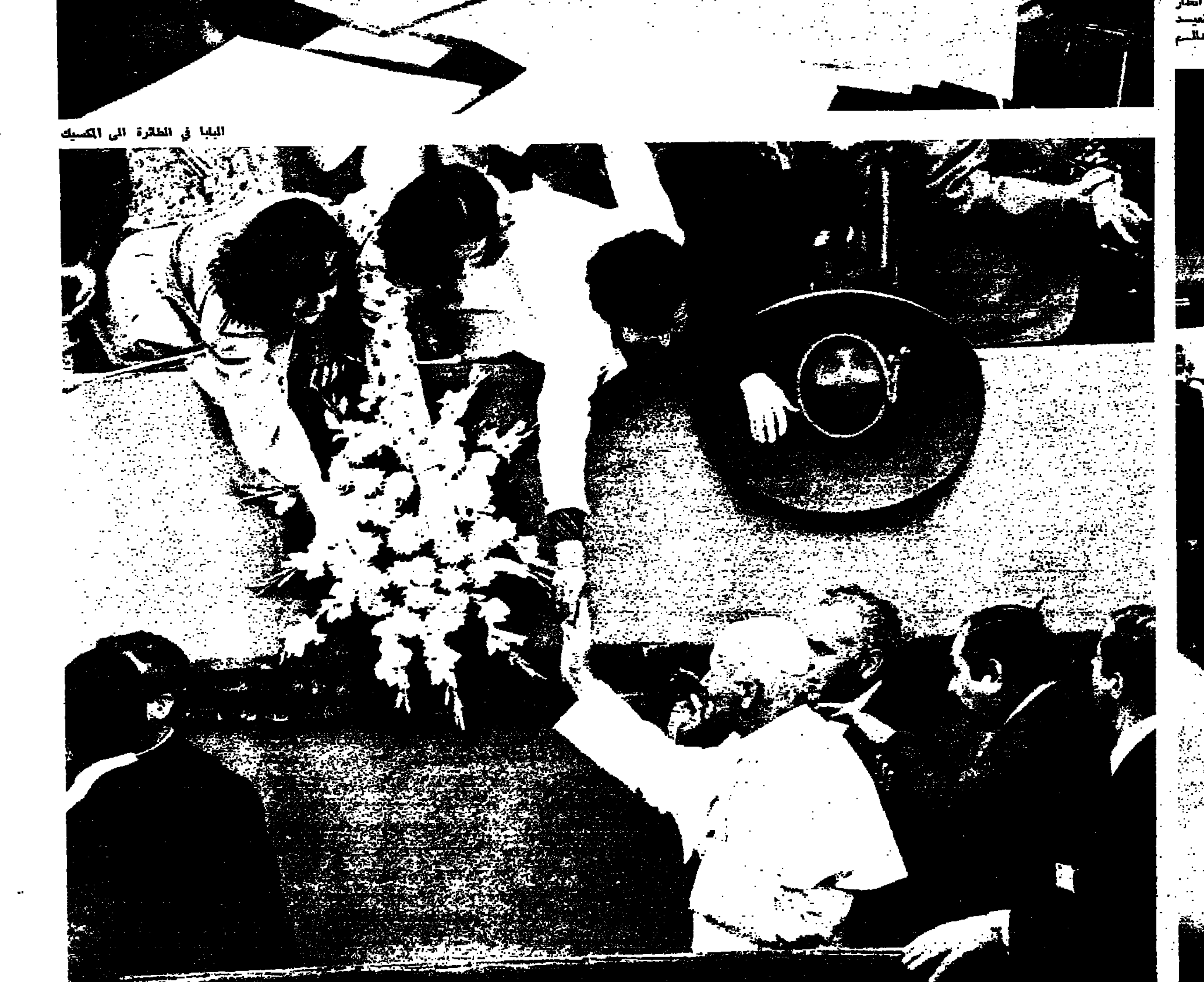
الا ان المصادر الديبلوماسية تتحدث عن هموم اخرى ينصرف الحكم الحالي الى معالجتها وهي الاحتفاظ بالسلطة والمحافظة على شكل وهوية الدولـــة الحالية . انها معركة مصير فريـــق « جيريك » الحاكم . ويؤكد المراقبون بان فئة معتدلة وقوية تسيطر حاليـــا على كافة اجهزة الاعلام والدعاية فـــي بولونيا وهي التي تعمل الى جانـــب « جيريك » بينما ينصرف هـــو كرئيس للدولة وللحزب الى معالجة القضايـــا الاقتصادية والاجتماعية . الا ان فئـــة من المتطرفين يضغطون اليوم بشدة على اجهزة الحكم لتضرب بيد من حديد على الحركات المنشقة وموجة الليبرالية التي تمر بها بولونيا . وهؤلاء المتطرفـــون يخافون على البلاد مـــن ردة فعـــل سوفياتية مماثلة لغزو تشيكوسلوفاكيا .

الا ان قوة المعتدلين تبقى ايمانهـــم الراسخ بان الشعب البولوني يرفض العبودية ويتطلع الى نظام معتـــدل يستطيع بالعمل الهادىء سد جوع هذا الشعب الكاثوليكي الشيوعي .

لقد دلت قضية انتخاب الكاردينال البولوني رئيسا للكنيسة الكاثوليكيـــة على ان هذا البلد ذا الاساس الصلب سيتمكن بالمستقبل من تجاوز محنتـــه الاقتصادية الراهنة . وسيجعل انظار العالم تتجه نحوه من جديد ليستعيـــد مركزه الصناعي القـــوي في عالـــم التكنولوجيا الحديثة .

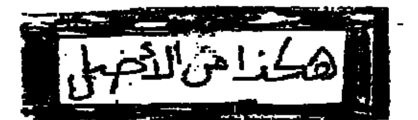
لدى هبوطه من الطائرة — (صورة من « سيغما »)

البابا في الطائرة الى المكسيك



الترحيب الحار

البابا يتحدث الـــى الصحفيين داخل الطائرة





مارون الحكيم يكتب عن يوسف الحويك (١)
"فرقع" صخور لبنان فتكلمت

مارون حكيم نحات لبناني متميز . عايش الفن نظرية وتطبيقا . اكمل دراسته قبل سنوات بين روما وبيروت . واعد عن يوسف الحويك دراسة موضوعية تقع في ٢٨ صفحة فولسكاب من القطع الكبير ، ومعززة بحواش تاريخية وصور فوتوغرافية عن مراحل فن الحويك من البداية حتى النهاية .

ولما كانت هذه الدراسة تدرس الحويك على الطبيعة ، وتستفيد استفادة كبرى من الكتب التي وضعت عن النحات اللبناني الراحل في ربع قرن ، ننشر ابرز ما جاء فيها . لانها اختبار نحات صاعد يعد بمستقبل باهر وكبير ، في نحات يعتبر مدرسة فنية قائمة بذاتها .

تقع الدراسة في مقدمة واربعة فصول وخاتمة ، وتتوزع على الشكل الاتي :

● الفصل الاول : أ — حياته — اسفاره — وبعض اعماله . ب — زواجه .. ج — عودته النهائية الى لبنان . د — مرضه . هـ — وصيته . و — شخصيته .

● الفصل الثاني : (انتاج الحويك في الرسم) . أ — جدرانيات كنيسة سيدة لبنان . — جدرانية العذراء ، — جدرانية الصلب على الجلجلة ، — جدرانية العشاء السري ، — جدرانية البشارة ، — جدرانية الثالوث الاقدس .

ب — ملحق : جدرانيات دير راهبات عبرين.

● الفصل الثالث : أ — نماذج من نحته : — تمثال النفس الطاهرة ، — تمثال مار الياس ، — تمثال البطريرك الحويك ، — تمثال الزعيم ، — تمثال يوسف بك كرم ، — وتماثيل اخرى .

ب — نماذجه ، ج — رأيه في الفن ، د — تقييم وتساؤلات .

● الفصل الرابع : علاقته بجبران .

٦ — خاتمـة .

* * *

وقد راينا تذكيرا بالحويك ان ننشر بعض فصول هذه الدراسة غير المطبوعة التي خصنا بها النحات مارون حكيم . وربما تكون استهلالا نقديا وتقويميا الى عالم النحت في لبنان . وربما تاريخا موضوعيا لم يكتب بعد عن يوسف الحويك :

المقدمة :

لم يعرف لبنان قبل القرن العشرين ، نحاتين محترفين ، يعملون في فن النحت بصورة جدية وفنية محضة . انما هنالك اعمال باقية من الفخار والنحاس ، وابنية ضخمة مشيدة كمعابد لتكريم الآلهة .

نحن نعرف ان فن النحت لم يزاول من قبل القدماء كحاجة بحد ذاته ، كالرسم مثلا او الموسيقى ، انما اشتق من نماذج فن التزيين والزخرفة وفن العمارة ، حتى اصبح النحات فيما بعد ينحت المادة كموضوع فني منزه عن كل استعمال وظيفي كما هي الحال في الزخرفة والعمارة ، حيث تزيين الاواني والفخاريات المعدة للاستعمال اليومي ، او المعابد المشيدة لتكريم الآلهة واستقبال المتعبدين ، خاضعة لمبدأ الافادة المادية .

في البداية صار صانع ابريق الفخار مثلا يتفنن بشكله الخارجي : مسكته وعنقه ، ويجعلهما على شكل حيوان او راس انسان والى ما شابه ذلك. تطورت هذه الفكرة ، فصار ينحت الحيوان او راس الانسان مستقلا عن الابريق ذي المنفعة الوظيفية . وتشهد على ذلك التماثيل الفخارية الصغيرة التي وجدت في عدة حفريات ، في صيدا وصور وجبيل . ونلاقي الكثير منها في متحف بيروت . وهي خير مثال على ان صناعة الفخار قد تطورت من الطابع الزخرفي الوظيفي المرتبط بطريقة استعمال العمل المصنوع ، الى الشكل الفني البحت ، البعيد عن الافادة الوظيفية من العمل المنحوت بالمادة الفخارية او النحاسية . مواضيع هذه التماثيل دينية ميتولوجية بجملتها تمثل الآلهة بالشكل الانساني او الحيواني ، او الاثنين معا .

وظل النحت اللبناني هكذا يمشي على هذه الوتيرة . لم تظهر اسماء ولم تنشأ محاولات فذة تكسر تقليد الماضي ، وتحرر وتجدد بفننا « المتاصل الجذور في اعماق التاريخ » (صلاح كامل — الفن اللبناني) .

ولكن انصافا للحق علينا ذكر بعض المحاولات التي قام بها بعض فنانينا ، منهم : « المعادي وكان رساما ومثالا . اتصفت آثاره بالكلاسيكية المغرقة في الشكلية . ويشهد على فنه تمثال القديس لويس (منصوب فوق كنيسة الآباء الكبوشيين في باب ادريس ببيروت) ، ولوحة من الفريسك — الكلام للحد خاطر — رسمها على جدار منزل الكاتب مارون عبود في عين كفاع ، تمثل الحياة اللبنانية في كل مناحيها : صنع الخبز على التنور ، دق الكبة ، لعب الورق ، قطاف العنب ، فرط الكشك الخ » ... (المصدر ذاته) .

ظلت هذه الاعمال باردة بمجملها لا تعبر عن مقدرة الفنانين اللبنانيين الحقيقية الكامنة في طبيعتهم كلبنانيين عايشوا الطبيعة اللبنانية ذات الاشكال المتعددة : الجبال ، الصخور ، الاودية ... ولم تؤد وظيفتها المطلوبة سوى انها نقلت وحفظت لنا بعض التقاليد اللبنانية المعروفة ، وهي من اختصاص المؤرخين لا الفنانين . هذا لا يعني ان الفنان لا يمكنه ان ينقل التراث والتقاليد عبر فنه ، ولكن الخطورة هنا في ان يصبح الفنان ومن عبره فنه عبدا لها ، متلهيا بالماضي على حساب التجدد المفروض ان يظل مستمرا في الفن .

بقي فن النحت عندنا هكذا حتى ولدت الطبيعة اللبنانية بعد مخاض عصور طويلة ، نحاتا فنانا اصيلا تخطى طوق الماضي وحرر الفن في لبنان من اثقال السنين والعصور التي كادت تحنطنا وتحنط عقولنا من كثرة الترداد والاجترار ، ومن جراء الجهل الذي كاد يحل بنا لولا مقاومتنا لكل محاولات الاستعباد والظلم العثماني ، طورا بالحنكة والدراية واطوارا اخرى بالعنف والقوة .

في هذا الجو من القرن التاسع عشر ولد الفنان يوسف بن سعدالله الحويك . فارتبط ارتباطا وثيقا بالقرية اللبنانية التي هذبت احساسه ، والهبت مخيلته لتفلت عنانها وتعطينا روائع تخلد صاحبها ، وتفرح قلوب الناظرين اليها وتغذي نهمهم المتعطش للفن .

لقد عاش يوسف بين الصخور التي « قمز » عليها وهو صغير ، يدحرج بعضها ويختبىء وراء بعضها الاخر . فكبر وظلت الصخور صخورا . لكن نفسه الابية الشاعرية ابت عليه أن يبقيها تعاني ما تعانيه من قساوة الطبيعة ببردها وشتائها وشمسها المحرقة . مما دفعه للسفر الى اوروبا كي يتعلم ويدرس فن النحت ويعود بعد ان يتمكن من الوسائل العملية التي تظهر احساسه بشكل اكثر تعبيرا وانضج تقنيا ، ليفرقع الصخور ويصقلها ويهذبها ، فتصبح عذارى تتكلم وتبتسم وتتطلع هاربة من الشمس والبرد الى الظل والدفء حيث يصبح للمادة معناها الجميل .

الفصل الاول

أ — حياته — اسفاره — وبعض اعماله :

ولد الفنان يوسف بن سعدالله الحويك عام ١٨٨٣ من والدين لبنانيين في قرية حلتا من بلاد البترون . دخل تلميذا الى مدرسة الحكمة في بيروت سنة ١٨٩٨ وتخرج منها سنة ١٩٠٢ . من رفاقه في هذه المدرسة جبران خليل جبران .

بتشجيع من عمه البطريرك الياس الحويك سافر الى روما سنة ١٩٠٣ . وصلها في سن العشرين ولم تكن عنده فكرة واضحة عن معاني الفنون الجميلة واهميتها في تمدن الشعوب وتطورها ، بل كانت عالقة في ذهنه بعض التاثيرات السطحية عن تصوير الهيئات البشرية وصور الكنائس . فانكب هنالك على ممارسة التصوير في معاهد روما ، وزيارة متاحفها حتى غدا بعد سنة من غيابه عن الوطن ملما بقضايا كثيرة كان يجهلها .

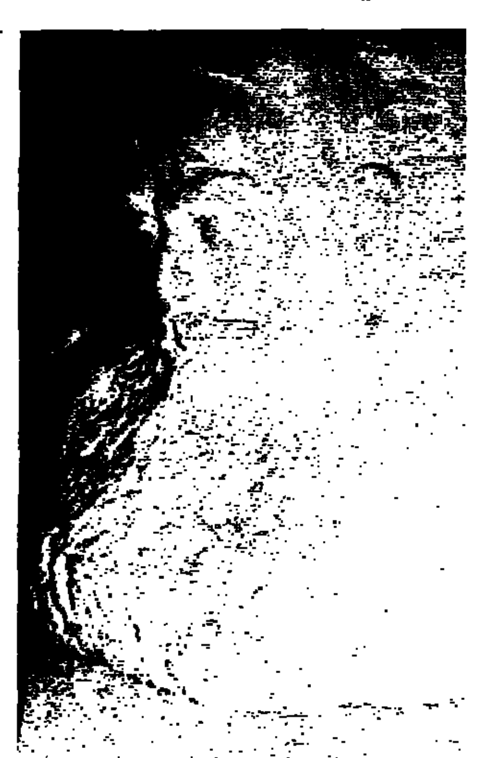
بعد هذه الفترة عاد الى لبنان مارا باليونان حيث شاهد الاكروبول واعجب به . رجوعه الى لبنان جعله يحس التقهقر الفني والثقافي ، وسيطرة الجهالة على الناس . فليس من يهتم بالفن والفنانين والناس في اشد حاجة الى لقمة العيش ، وحفظ رؤوسهم من ظلم الاستعمار التركي وتسلطه . فاهتماماتهم محصورة بحفظ انفسهم من انياب الجوع واظافر الظلم والموت .

هذا دليل على أن الفن في لبنان كان في تلك الفترة دخيلا وامرا مستغربا . يقول وهو يحكي عن انعدام الجو الفني : « لا احد من الذوات يعرف يمسك صورة او رسما . الواحد يمسكه بالوربو الثاني بالمقلوب والثالث لا يمسكها بالوربه ولا بالمقلوب ، لا يراه » ... (يوسف الحويك — مذكرات غير منشورة) .

لذلك آثر العودة الى روما على ان يظل ، في بلده ، كطائر يغرد خارج سربه ، معرجا بطريقه الى القاهرة حيث شاهد الاهرام وروائع الفراعنة وعظمة فنهم .

لكن حنينه الى وطنه دفعه اليه ثانية سنة ١٩٠٨ . انما الجو السياسي ، والفوضى المتفشية في البلاد ، جعلاه يحس نفسه غريبا قرفا ، مما الح به ليغترب في أواخر العام نفسه الى روما . يفصح عن هذه الحالة في مذكراته فيقول : « وزاد الطين بلة الانقلاب السياسي في تركيا ، والفوضى والجنون في الافكار حولي وحوالي ... عبثا حاولت ان افهم شيئا واضحا ترتكز عليه افكاري ... ومع ذلك كنت اعيش مثل كل الناس اكل واشرب وبعض الاحيان اتسلى واضحك » ... (المصدر ذاته) .

في اواخر العام ١٩٠٨ بلغه يوما ان رفيق الدراسة في بيروت جبران خليل جبران قد جاء الى باريس ليدرس فن التصوير ، فاستقل الحويك اول قطار الى عاصمة فرنسا حيث التقى بجبران ، وتوطدت بينهما اواصر الصداقة من جديد بعد ان جمعهما الفن .



■ البطريرك (حجر اصفر) ■

■ يوسف الحويك في ايامه الاخيرة ■

في باريس اتجه الحويك كليا نحو النحت بناء على نصائح رفيقه جبران فاخذ يتردد على محترف النحات الفرنسي « بوردال » متلمذا عليه ، ومتاثرا به . وكان يمر احيانا على محترف النحات « رودان » فتاثر باشكاله التعبيرية المقلقة ، وبنظرته الجديدة الى الفن والمتحررة من المدرسة الفلورنسية التي ظهرت في عصر النهضة الايطالية.

في اواخر العام ١٩١٠ عاد جبران الى اميركا والحويك الى لبنان ، ووقعت الحرب العالمية الاولى . فتمكن من مغادرة لبنان مجددا الى روما وباريس هربا من المشنقة . وغاص هنالك في شؤون السياسة وشجونها حتى اذنيه ، وانتظم في صفوف ملك العراق فيصل الاول ، وتوطدت بين الاثنين صداقة متينة . « مما دفع فيصل الى تعيينه وزيرا للمعارف والفنون الجميلة في حكومته الوهمية التي الفها مع المغتربين العرب في باريس. وبواسطة خالي الذي سهل الطريق ، تمكن فيصل من مقابلة البابا كرئيس دولة بمراسم حافلة تليق به . وكان الحويك قد مهد للمقابلة وجاويه البابا بخط يده لما كان بينهما من صداقة : « ما يريده جوزيف لا يقدر أن يرفضه البابا » . وهذا ما ترجمته عن الفرنسية :

« Ce que pepino veut, le pape ne peut pas le refuser »

بعد المقابلة ، كلفه ، عمه البطريرك صنع تمثال باسم الطائفة المارونية للبابا بندكتوس الخامس عشر ، والتمثال موجود في حديقة الفاتيكان . وكان البابا لا يتمتع بجمال الوجه خالي نحته كما هو ، وعندما جاء البابا لرؤية تمثاله قال له :

« Le pape oui, Mais ...! »

وهذه علامة استياء من البابا الذي يعرف قباحة وجهه ، ولكنه كان يريد من يوسف ان يجمله قليلا » . (من حديث الى ابن شقيقة الحويك جوزيف ريشا) .

في هذه الفترة انجز الحويك كثيرا من التماثيل منها : تمثال نصفي للملك فيصل الذي جلس امامه الوقت اللازم وقد صب منه ثلاث نسخ من البرونز . وتمثال نصفي لامير الشعراء احمد شوقي صب منه نسختين من النحاس . وتمثال البطل يوسف بك كرم راكبا على حصانه وشاهرا سيفه، موجود في ساحة اهدن . وتمثال عمه البطريرك الحويك في كنيسة دير عبرين . وتمثال فؤاد ارسلان في خلده ، وتمثال الدكتور عاد في حمانا ، وتمثال مار الياس من الرخام في كنيسة دير عبرين. بالاضافة الى اعمال كثيرة صبت من النحاس والبرونز وتوزعت هدايا لاصحابه .

ب — زواجه :

تزوج الحويك عام ١٩٢٥ من مركيزة ايطالية من عائلة بلوليني : ابوها وعمها من حرس الشرف البابوي . هجرها بعد سنة بعدما انجب منها ولدا تولج بمصاريف تعليمه ، والولد الان محام يعيش في روما . وقد جاء الى لبنان قبل وفاة ابيه .

ج — عودته النهائية الى لبنان :

عام ١٩٣٩ عاد الحويك نهائيا الى لبنان بعد ان جال كثيرا في بقاع الارض المختلفة ، وبعد ان اختمرت موهبته ، ونضج تفكيره ، وتوضحت له معالم الطريق الفنية التي سيسلكها فيما بعد .

« ركز الحويك محترفه في جنينة قصر الشاعر شارل قرم ببيروت . ومن هذا المحترف انطلقت شرارة نهضة فن النحت في لبنان ... منه نشر الحويك حس تذوق فن النحت بين اللبنانيين

■ النفس الطاهرة للحويك ■

(صلاح كامل — الفن اللبناني) .

غير ان الناس آذوه في اسمى ما في الانسان ... آذوه في قلبه الكبير ، فكانت المأساة العميقة التي هزت كيانه ... وجعلته ينعزل في عورا — من بلاد البترون — ينهال على صخور الجبل ضربا بالمطرقة والازميل ... ينحت التماثيل ... ويسجل اعترافاته ... وينتقم من قساوة البشر بتذليل قساوة الحجر . (المرجع ذاته) .

شيد الحويك بيته في قرية عورا بعيدا عن الناس بين احضان الطبيعة . تلتف حواليه اشجار السنديان ، وصنوبرة كبيرة كان يجلس تحتها هو ورفاقه واصحابه يتحدث اليهم في شؤون الفن والادب . تحيط بالمنزل حديقة رتبها بنفسه وزرع فيها تماثيله التي اصبحت بعد مماته هدفا لبنادق الصيادين والجهلة .

د — مرضه :

انهارت صحته وكان مصابا « بالبروستات » فاضطر الى مغادرة قريته الحبيبة ، البعيدة عن متناول الاطباء ، الى جونيه والمكوث عند شقيقته « محبة » .

في هذه الفترة — فترة المرض — لم تهمد عزيمته، بل ظل يتمتع بالحس الفني وهو دواؤه الوحيد والمعزي له . ظل ينحت الاشكال بالجبصين والطين ، ويرسم بالالوان المائية ، ويصمم دراسات لبيوت لبنانية ، ويكتب مذكراته ، ويسجل فلسفته وخواطره على اوراق ودفاتر غالبا ما كان يتلفها ، اما البعض الاخر فقد حفظها ابن شقيقته دون علمه ، وهي التي ارشدتنا ووضحت نواحي كثيرة من شخصية هذا الفنان الفذ .

يخبرني جوزيف ريشا ان خاله وعده بان ينحت له تمثالا نصفيا ، وعندما اراد ذلك اصطدم بعجزه عن الرؤية . فظلت الامنية حسرة في نفس الخال وابن الشقيقة معا .

هـ — وصيته :

في اواخر تشرين الاول من العام ١٩٦٢ لفظ الحويك انفاسه الاخيرة ، وكانت وصيته التالي نصها

« هذه وصيتي الى ابن اختي يوسف ريشا : لا اريد مطلقا ان تطبع أوراق نعوة ... ولا ان تقام حفلة جنازة كبيرة ولا ان اوضع ... يكفي جناز بسيط في كنيسة حارة ... ان يدفن جسدي في مدفن عائلتك و... على صدري نيشان رفضته دائما ... يكتب اسمي على التابوت البسيط ...

هذه وصيتي قد كتبتها بوعي كا... وامل ان تعمل بموجبها ٢٢ — يوسف الحويك » .

اثر موت الحويك كتبت الصحافة كثيرا متاثرة لفقده نحاتا لبنانيا صادق وموهبته . ومن جملة الصحافيين هذه المناسبة رشدي المعلوف الذ... عنوان « العظيم الذي فقدناه » ... مزايا الفنان الفقيد وفضله على ال...

و — شخصيته :

كان الحويك انسانا شموخا ... متواضعة في آن . امضى سني حياة ... الفن . ترك زوجته وحرم نفسه ... يكون ذلك حاجزا امامه يلهيه عن ... الراهب حياته في خدمة الدين هكذا ... نفسه لخدمة الفن . لم يساير ا... لاحد يتناول الحياة من دروبها الـ... الكف ليس للمال عنده قيمة . لا ... الكون او خرب . يبدو في الظاهر اللامبالاة ، لكنه في الواقع يشغل ... ابدا تواق الى استطلاع النجوم يدون ملاحظاته الخاصة ولا يهمه الناس ام لم يعرفوه (انفيك شي... مع جبران) .

ولان الحويك كان لا يحب كثرة ا... والاسئلة في غير محلها ، فلقد ... محترفه الجنوبي راس عذراء تضـ... بطريقة جد مهذبة وناعمة ، وا... المحترف وهي تضع اصبعها على ... الى وجوب الصمت عند الدخول

مارو...

(غدا : الفصل الثا...

انتاج الحويك في الر...

قصة

مشكلتي انني دائماً اضحك !

دفعت الباب الدوار ودخلت ..

ثمة هدوء تخترقه اصوات الآلات الكاتبة المنبعثة من يمين ومن يسار .. لفتت نظري ارضية البنك السوداء اللامعة . خشيت ان تنزلق قدماي فوق هذا العقيق المصقول . حاذرت في مشيتي . تذكرت كم كانت لطيفة حيلة فاروق مع ماغي (١) .. حتى جعلها ترفع رداءها خشية ان يبتل ، ظانة انها ستسير فوق جدول ماء رقراق ، فيما كان فاروق يتملى النظر من ساقيها .

حيلة ذكية بلا شك . عدا عن انها تشي بولعه بالسيقان . بل لعلها احدى مقاييس جمال ذلك العصر .

لاح في ذهني صورة يافطة لاحدى دور السينما « غابة من السيقان » . لو ان جلالته حيا لدعوته لحضور هذا الفيلم . لا شك كان سيشكرني . بل ربما ضمني لرعاياه .. وربما زاد في حفاوتي واهداني جارية بعد ان يكون قد اسر لي بطريقة التفاهم معها .. وساقهم منها انها لا تؤمن بازياء هذا العصر ، ولذلك فهي تعتذر لانها ستبقى عارية الساقين .. وكما خلقتني يا رب .

ضحكت ..

ضحكت لهذا الخاطر الذي لم يسبق ان راودني قبلا . فوجئت بموظفي البنك ينظرون الي بدهشة واستغراب . لعل ضحكتي كانت اكثر من واضحة . او لعلها كانت مسموعة دون ان ادري . اسقط في يدي . خجلت من نفسي كثيرا . ماذا سيقول عني هؤلاء الموظفون السخفاء بل تراهم بما يفكرون .. لعلهم يظنون بي الظنون : « اخوت ضل طريقه فدخل البنك » . وذي الاهبل لا طريق له ولا هدف . مساكين . نسوا أن المرء يمكن ان يتذكر نكتة وهو في الطريق ، فيضحك وقد يقهقه .. نسوا أن المرء قد تزحم خياله فجاة صورة حادثة طريفة أو تعليقا ساخرا مع احد الاصدقاء .

في الصيف قبل الماضي كنت ايضا قد ضحكت ، ولكن في هذه المره دفعت ثمن ضحكي .

لقد أصر المراقب على اخراجي من قاعة الامتحان بعد ان سحب ورقتي . ولعله ما زال حائرا حتى الان بسبب ضحكي . كان المسكين يختلس النظر الى وجهي الضاحك ثم يحملق في ثيابه وقدميه .. ثم يعيد الكرة .. وجهي ثم ثيابه ثم قدميه .. كرر هذا ثلاثين مرة أو يزيد . ثم تقدم نحوي بخطوات عسكرية صارمة .. كان واضحا انه قرر أمرا ما .. صاح فجاة في وجهي :

— أثمة ما يضحك ..

صمت حائرا . جالت عيناي في الوجوه .. كان الجميع قد توقفوا عن الكتابة . التفتوا الي . تهيأ لي ان وجهي ما زال ضاحكا . يبدو آن قسمات وجهي ابت أن تتراجع بهذه السهولة . مرة اخرى صاح :

— قلت اثمة ما يضحك ..

وضرب بيده على طاولتي . ارتجت الطاولة بشدة . قفز القلم الموضوع فوقها . قلبي هو الاخر قفز .. احسست بنقاط باردة تلسع جلد يدي العاري . نظرت . كان رذاذ الحبر قد التصق على يدي وانساب خيوطا رفيعة منعرجة . ثمة نقاط اخرى كانت قد اتخذت مواقعها فوق قميصي الابيض وانتشرت متفشية بدائرة تبدو انصاف اقطارها متساوية .

كنت اتابع التشكيل الهندسي البديع لنقاط الحبر المتفشية فوق قميصي ، حين انهالت يد المراقب فوق كتفي ورفعتني عن مقعدي . ظل المراقب ممسكا بي حتى اوصلني باب القاعة . دفعني خارجا ثم اغلق الباب . توقفت لحظة ثم اندفعت هابطا السلم . دخلت على عميد الكلية . لم اكن قد تكلمت بعد حين فوجئت به يقول :

— الا تقرع الباب قبل الدخول .

اسقط في يدي (قضيتي اصبحت خاسرة) وجدت نفسي اتطلع خلفي نحو الباب .

— عفوا سيدي العميد .. الباب كان مفتوحا.

اجاب من فتحة ضيقة كان قد تركها سيجار غليظ حشا به فمه :

— وليكن . كان بامكانك ان تنقر على الحافة .

— الحافة .

بحركة لا شعورية تراجعت ، ونقرت بخنصري المضموم على الحافة . تقدمت مرة اخرى . ضحك العميد مزهوا . ولكني كنت قد تألمت . الحافة . لعن الله هذه الحافة . من اين اتت هذه الحافة .. كان ذهني قد فقد تركيزه ..

— نعم . قال العميد بعد ان اعتدل في جلسته .

— .... حدة انفعالي خفتت . لم يعد ثمة ما يقال . اصبحت بخيبة أمل غريبة . اخراجي من القاعة خرج من ذهني . حلت محله تلك الحافة . تبا لها من حافة .

— نعم يا استاذ . قالها ممطوطة العميد . تملكني القرف .

— ابدا سيدي العميد لا شيء البتة .

وهممت بالاستدارة والرجوع .

فجاة صاح العميد :

— « احنا في جامعة واللا بقهوة بلدي » ..

قلت بتهذيب بالغ :

— في جامعة طبعا .. سيدي العميد .

قام العميد واقفا واسند راحة كفيه على حافة الطاولة وانحنى ظهره .. بدت لي حافة مؤخرته تشكل نصف محيط لدائرة . مط رقبته نحوي ، وقال وهو يتلوى بالالفاظ :

— وحضرتك هنا ليه ..

— سيدي العميد . كنت .. كنت اريد ان اقول ان السيد المراقب اخرجني من القاعة .

— ماذا .

— نعم اخرجني من القاعة .

— ولماذا اخرجك من القاعة .. أكنت تغش .

— ابدا سيدي العميد .

ضرب الطاولة بيده . احتقن وجهه . وزاد انفعاله .. صاح :

— لماذا اذن ..

قلت بهدوء بارد :

— لم تدعني أكمل سيدي العميد .

جلس العميد . تصنع الهدوء . قال :

— « هات يا سيدي » .

ضحكت .

(مشكلتي انني دائما اضحك . وجهي بشوش. هكذا قالوا لي . ولكن ابدا . ليس وجهي هو البشوش . المواقف كثيرا ما تدعو الى الضحك .. بالنسبة لي على الاقل .

اذكر مرة اني ضحكت في ماتم جدتي . ليس لاني لا احبها . ابدا . ولكن لان صديقي الجالس بقربي ، اسر لي بحادثة جرت معه .. فضحكت . لم يكن ينوي اضحاكي وقد اتى لتعزيتي . ولكن وقع الحادثة كان يدعو للضحك .. حتى انه هو الاخر افرج عن شفتيه قليلا . لاحظ المعزون ضحكي.

تشاوروا فيما بينهم . اظنهم قالوا : ما هذا السفيه الذي لا يحترم روح جدته ..

لم انشأ ان اضحك . ولكني ضحكت . انتبه خالي . عنفني امام الجميع .. ولكن قسمات وجهي ابت ان تتراجع كلية . انسحبت انسحابا مدروسا) ..

قلت للعميد :

— كنت أضحك .

— ماذا ..

— كنت أضحك سيدي العميد .

ابتسم العميد ساخرا وهو يقول :

— عظيم يا سيدي عظيم .. ولماذا كنت تضحك ..

— لان في الامر ما يضحك .

ضغط العميد على زر بجانبه . ظهر الحاجب لتوه وكانه عفريت .

— استدع الاستاذ خالد وقل للاستاذ حسن ان يحل محله .

قال العميد .

جاء الاستاذ خالد مدهوشا . لم يسبق ان استدعي مراقب من قاعة الامتحانات .

— بادره العميد :

— اصحيح ما يقول (واشار الي) من انك اخرجته من قاعة الامتحان لانه كان يضحك .

— نعم سيدي العميد .

قال المراقب .

— ولماذا كان يضحك .

— هذا ما حيرني سيدي العميد ..

التفت الي العميد وصاح :

— لماذا كنت تضحك .

قلت ببرودة موجعة :

— قلت لان في الامر ما يضحك سيدي العميد .

— ما هو هذا الامر .

صاح العميد غاضبا .

— سيدي العميد القصة طويلة .. أتسمح لي بالجلوس ..

وهممت نحو المقعد الوثير اريد ان اغوص فيه. ضرب العميد الطاولة بكلتي يديه . قمت مذعورا.

— تادب يا ولد .

صاح العميد .

تادبت . وشبكت يدي فوق صدري متكتفا كتلميذ في السنة الاولى ابتدائي ، وقلت :

— سيدي العميد : لي صديق اصر عليه اولاده في العيد ان ياخذهم ليروا الضبع الكاسر المربوط بسلاسل ، في خيمة نصبت وسط زفة العيد ..

ولاصرارهم اضطر ان يرضخ لرغبتهم رغم انه لا يرتاح لرؤية الضباع . ذهب بهم الى هناك . دخلوا الخيمة . كانت الخيمة معتمة بعض الشيء . فالضباع ، كما ولا بد تعلم ، لا تحب الاضواء ...

قاطعني العميد بحدة :

— طبعا اعلم .. اكمل .

تابعت قائلا :

ولكن صديقي تعثر . زلت قدمه فوقع . ووقع معه ابنه الصغير ، الذي كان يحمله فوق كتفه . هنا علا صراخ الطفل . اجفل الضبع . نخر في وجه صديقي . فنحوا باب الخيمة . تسلل مثلث الضوء . مد الناس ايديهم نحو صديقي وما كادوا يرفعونه حتى خر راكعا من جديد . وعبثا حاولوا ايقافه . ولكنه رفض ولم يشأ ان يقوم .

كان العميد قد استرخى في مقعده الوثير ، وراح يتابع حركات فمي بشغف واستمتاع . فيما كان المراقب ينظر نحوي وقد فغر فاه مدهوشا .

— « ايه .. وبعدين » .

قال العميد .

انتهت القصة سيدي العميد .

مط راسه وهو يقول :

— انتهت . كيف انتهت . لماذا ...

— لانه رفض سيدي العميد .

— ولكن لماذا رفض .

صاح العميد .

— هذا ما تذكرته في قاعة الامتحان ...

— قلت لماذا رفض .

مرة اخرى صاح العميد .

— لان .. لان .. ..

ترددت ولم اشأ ان افضح ...

— ما الذي يوقفك . هيا قل ...

قال العميد .

— لان .. لان صديقي كان قد ... سيدي العميد .

★★★

هاج العميد وماج وهب واقفا ...

— وكمان قليل الادب .

وتابع وزاد لعابه يصيب ... البريء :

— اخرج بره .. اخرج بره ...

ولكني كنت قد خرجت فعلا .. الدرجات نازلا .

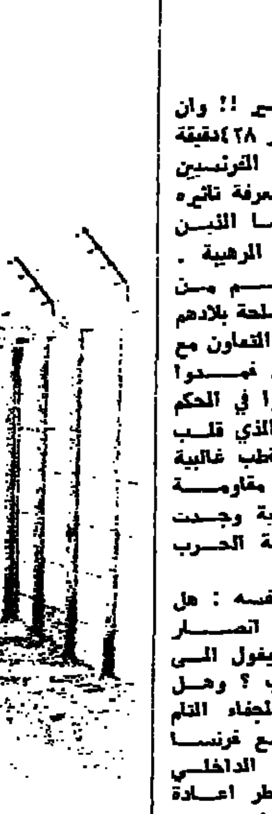
مجاهد ...

(...

ملاحظة :

● كان الملك فاروق قد ... باقامة استعراض للسيقان ... القافلة من احسن الحسـ... السيقان الملفوفة امامه في ... « دوفيل تروفيل » بايطاليا ... وتقول البيانات الرسمية ال... القصر الملكي انذاك ، و... « بيكس » مع نشر صور ... داخل غابة من السيقان ... تحت ماغي نليون ذات ... ربيعا امام منصة العرض ... امارات الاهتمام والعجب ...

عرض فيلم "هولوكوست" الاميركي يثير ضجة في فرنسا



L'AFFAIRE "HOLOCAUSTE"

« Holocauste » : Hitle

«Holocauste» sous l'œil allemand

اريس — من مكتب "الانوار" :

...ات الحكومة الفرنسية مترددة ...را قبل أن تلقي وزيرة الصحة ...ده سيمون فل بثقلها في الحلبة ...عنة ..

.. حتى اعطت حكومة ريمون بار ...وء الاخضر لعرض الفيلم الاميركي ...ولوكوست » !

...ك انه من ناحية ، السعر الذي ...ه هوليوود لبيع هذا الفيلم ...خم مرتفع جدا . ومن ناحية ...تخوف بعض اعضاء الحكومة من ...عل عكسية وعنيفة حيال هذا ...ض .

...لهم .. أن سيمون فيل وهي ...، اللواتي ذقن طعم « مخيمات ...» والتعذيب خلال الحرب العالمية ...ة على ايدي الهتلريين ، داعمت ...حق الجيل الجديد بأن يرى رعب ... النازي حتى — كما قالت — لا ... الشباب وصمة العار التي ...ا عهد هتلر بحق المجتمع الدولي ...امة الانسانية !

...هم أن المتلفزون الفرنسي — ...ة الثانية — بعد صالات العرض ...المانيا وبعد التلفزيون الاميركي ، ...ح مجالا للشعب الفرنسي بان ...د هذا الفيلم المرعب .. وان ... الماضي القريب — البعيد .

...لق فرنسي قال ، ان القضية ... محتوى هذا الفيلم الاميركي ، ولا ...ضمونه . كما أن القضية ليست ...كان هذا الفيلم يروي حقيقة ...ات التاريخية ام انه يتناسى هذه ...ك من زوايا التاريخ التي لا ... وابعاد واهداف هذا الفيلم . ... القضية الاساسية التي يجب ...ا اليوم بمناسبة خروج هذا ... الهوليوودي تتعلق بالتساؤل عما ...كانت سيمون فيل ومن هم ... « هولوكوست » مقتنعين حقا ... اعادة بشاعة وقساوة النازية ... الاذهان في وقت يعمل المجتمع ...ي على نسيان الماضي الاليم ... تكرار مآسيه ومجابهة الحقد ...ري والطائفي بما لا يضر ...انية العصرية . بالاضافة الى ...سوانا ذاقت طعم الحرب وبشاعة ...ات النازيين ترتفع اليوم لتؤكد ... انتفاء النازية من المانيا .. ...اءل عما تستفيد الانسانية من ... احياء مثل هذه الصور البشعة ... قد تأتي بردود فعل عكسية لدى ... الشباب الجديد ؟

...ا وانه من حق العرب الذين ... السلاح خلال الحرب العالمية ... بوجه الغزاة النازيين الى ... الحلفاء ، من حقهم ومن حق ...ين من الفرنسيين والبولونيين ...يكين ان يسألوا ان كان العنصر ...ي فقط هو الذي دفع وحده ثمن ...رية النازية .. ام ان كان وراء ... التجمع المالي الدولي الضخم الذي ... اليوم لاحياء ذكرى مخيمات ...يب لا يخبىء في الواقع اهدافا ...ية تستثمرها دولة اسرائيل وهي ... اكتسبت — كما جاء في ... الامم المتحدة والتي اذاعتها ... الخارجية الاميركية بالذات مؤخرا ...ن التعذيب والضرب والكبت وفن ...رية الطائفية عن النظام النازي ...؟...

* * *

...هم أن الشعب في فرنسا هو ايضا ...اع مشاهدة « هولوكوست » . ...م وضعه هيربرت برودكن وروبرت ...، واخرجه مارفن تشومينكي . ...شومسكي ذاته يقول انه في ...لوكوست » يرى قصة خيالية في ... تاريخي واقعي . وقد تعاقد ...سكي مع احد رجال البوليس ... السري السابق حتى يأتي ... مطابقا للواقع النازي الرهيب . ...دود الفعل العالمية متنوعة ...دة منذ صدور هذا الفيلم . منهم ...تبره مخالفا للواقع ومبالغ في ... وقائع التعذيب . ومنهم من ... طريقة مسهلة ومبسطة هدفها ... الاميركيين بالذات وعنصر ...ب الجديد بوقائع تاريخية معقدة. ...ان احدى صحف ميونيخ الالمانية ...ه سخيفا وبعيدا عن اية قيمة ... . كما اعتبره الكاتب جون ...ليف « خيانة للوقائع » .

... المؤرخ البريطاني دافيد ايرفينغ، ...علن في تصريح له : لقد شاهدت ...وست . ورأيت صورا مؤلمة . ...ني لم اجد فيه مكانا لطرح ...ضية جدية ...

...يديريك تولوز فيملحق «الفيغارو» ...سبة الاسبوعي يقول بأن آراء ... اجمعت على أن « هولوكوست » ...تلف اطلاقا عن اي مسلسل ...ني متوسط تعرضه اقنية ...يون الاميركي بهدف معين للكسب ...، ثم تقوم بتصديره وسط ضجة ...ية ضخمة الى الخارج .

...لذلك كان المسؤولون الالمان عن ...مج التلفزيونية قد ترددوا كثيرا ... عرض « هولوكوست » . ولم ...وا — كما في فرنسا — الا تحت ...ط جمعية قدامى سجناء مخيمات ...يب .

...ا في فرنسا .. فكان للحملة التي ... في اواخر الصيف الماضي حول ...حات المسؤول الفرنسي السابق ... اوضاع اليهود الفرنسيين تحت ...م النازي — داركيه دو بيلبوا — ... لهذه الحملة المدبرة وتصريحات ...يه المعادية لليهود الفضل الاول في ...ع الفرنسيين للضغط على الحكومة ...جل الموافقة على عرض الفيلم تحت ...يد بشعار « العنصرية » . وقد

تكون القناه الفرنسيه الثانيه قد اشترت « هولوكوست » من التلفزيون الاميركي بحوالي الثلاثة ملايين فرنك فرنسي .. في الوقت الذي تشكو البرامج الفرنسية من نقص في الميزانية الانتاجية مما ادى الى صرف ٤٥٠ موظفا انتاجيا والدعوة الى اضراب تلفزيوني شامل ؟

فقد قامت قيادات روحية بالدعوة الى مشاهدة هذا الفلم . وتم ارسال نسخة عن السيناريو الى جميع اعضاء الكونغرس الاميركي . كما تم وضع ملخص للفيلم جرى نشره في المطبوعات التي تصدرها الهيئات الطلابية في جميع المعاهد والجامعات والمدارس الاميركية .

احد كبار المراقبين السياسيين قال بان اجهزة سياسية معينة في اميركا استخدمت فيلم « هولوكوست » وابعاد هذا الفيلم السياسية للضغوط على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي لمنع بيع طائرات ف — ١٥ الاميركية للسعودية . كما وان تلك الضغوط حملت كارتر الى انشاء لجنة رسمية خاصة سميت لجنة هولوكوست وتضم ٢٤ شخصية اميركية يرئسها « ايلي ويزل » الكاتب اليهودي المعروف . وقد كلفت هذه اللجنة بتنظيم ذكرى سنوية في ٢٨ و ٢٩ ابريل ، نيسان احتراما لضحايا هولوكوست . كما وان مكتبة ارشيف واشنطن خصصت زاوية خاصة لضحايا الحرب . فيما يدعو الزعماء اليهود الى تدريس مادة اجتماعية في القانون الدولي حول هولوكوست ومنح دكتوراه خاصة « دكتور هول » ...

الواقع أن عرض الفيلم في المانيا احرز تأييد ٨١ بالمئة من المشاهدين الالمان . وقد هبطت على الحال نسبة الذين كانوا يدعون الى مرور الزمن القانوني عن جرائم الحرب النازية . ذلك ... وهنا بيت القصيد ... كان من المفروض ان يكون عام ١٩٧٩ عام مرور الزمن في المانيا على ملاحقة المسؤولين عن الحرب النازية وعن مجرمي الحرب . وقد قامت حملة يهودية صهيونية في جميع انحاء العالم تطالب البرلمان الالماني الفدرالي باصدار قانون خاص يمدد فترة مرور الزمن ...

سيمون فيل .. والمسؤولون عن البرامج التلفزيونية فيفرنسا .. اعلنوا بأن عرض فيلم هولوكوست يستهدف توعية النشء الجديد حول حقيقة الدعوة القومية الالمانية ومنع اعادة نهضة الشعور المعادي للسامية والشعور النازي . ولكن يتساءل المراقبون عما اذا كانعرض هولوكوست يفي لهذا الغرض ؟ الا انه من المؤكد بأن هذا الفيلم سيغذي الشعور الفرنسي المعادي للالمان ..

وقد بدأت بعض الجهات السياسية في خضم المعركة الانتخابية الاوروبية في فرنسا استغلال هذا الشعور من اجل كبت تمادي الحكومة الفرنسية في مسايرتها للمد الالماني في اوروبا عن طريق مؤسسات السوق الاوروبية المشتركة . وقد ندد الكثيرون من المراقبين بتوقيت عرض هذا الفيلم في هذا الوقت بالذات وأكدوا بأن فرنسيين كثيرين سيستعيدون ذكريات وبشاعة المانيا الهتلرية مما سيحملهم للوقوف الى جانب تيارات سياسية تتحفظ حيال تطلعات الحكومة الفرنسية الاوروبية ما دامت المانيا قوية وتتطلع اميركيا ...

على كل حال فان هذه الحملات الصحفية والسينمائية وغيرها جعلت الشعور السوفياتي المعادي للسامية يزداد عنفا وقوة. وبدأت تقام محاضرات رسميه ممعدده بسطيم حربي وعسكري سوفياتي تندد بابعاد الصهيونية العالمية ومطامعها السياسية وتشابهها بخلايا الماسونية العالمية . وهذا ما جعل مفكرين فرنسيين وكثيرين من المؤرخين ومنهم ريمون آرون يقولون : اننا لا نعتقد بوجود تيار احيائي للنازية اليوم في العالم . لماذا اذا محاربة الاشباح واعطاء فرصة للشعور المعادي للنازية للعودة الى بساط البحث مما يعطي النتائج العكسية لاهداف معينة .

وقال آرون أن الحملة الصاخبة التي قامت في اواخر الصيف الماضي في فرنسا حول تصريحات داركيه دو بيلبوا المسؤول الفرنسي السابق عن اليهود في فرنسا الذي اعلن فيها بان عدد اليهود الذين قتلوا على ايدي النازية مبالغ فيه كثيرا .. وانه لا يعتقد بالتعذيب الذي صورته اجهزة الدعاية اليهودية ، هذه الحملة حيال تصريحات داركيه يعتقد ريمون آرون بانها عززت الشعور السوفياتي المعادي للسامية في الاتحاد السوفياتي !...

وهناك تساؤلات اخرى يطرحها المفكرون الفرنسيون . فقد كتب مثلا « لويس باولس » مقالا في ملحق الفيغارو الاسبوعي اعتبر فيه عرض هولوكوست خطأ من الناحيتين الفنية والسياسية . فمن الناحية الفنية يعتبر « باولس » بأن هولوكوست ، قصة واخراجا ، يعتبر من المسلسلات الاميركية السيئة وغير الناجحة . ومن الناحية السياسية فانه يعيد الى الاذهان قضايا من مصلحة المجتمع تناسيها تماما . وان مستوى هذا العرض الثقافي يضر حتما بالقضية التي يفترض ان يدافع عنها .

وقال « باولس » بان اعادة قضية القومية الالمانية الى اذهان الراي العام الفرنسي وخلال هذه الفترة بالذات لن يكون له الا انعكاسات سيئة حيال مستقبل أوروبا وخاصة في فرنسا حيث سيدعى الشعب في حزيران المقبل الى اختيار ممثليه في البرلمان الاوروبي الموحد .

وقال « باولس » بأن الجريمة العنصرية لا تفتقر ككل جريمة بسياسية. وان هذه الجريمة ليست فقط بحق اليهود . وبأن تقرير جمعية «آمنستي» العالمية والذي نشرته وزارة الخارجية الاميركية لا يجزء « الشرف » ؟...

ثم هاجم « باولس » سكوت العالم عن بشاعة الجرائم التي ترتكب في الانظمة الشيوعية والتي تجاوزت بكثير اعداد ضحايا الهتلرية ؟ وقال بأن الهتلرية انطفأت اليوم . وليس بحاجة الى اعادة احيائها . وانه يجدر النظر الى الضحايا التي تبلغ الملايين والتي تقع كل يوم في العالم الشيوعي ؟..

طبعا .. الاعلام الالماني الرسمي استمر بتعبيره عن « العقدة » الالمانية تجاه اليهود . وجدوا من المناسبة التذكير بأن المانيا لن تعود الى الهتلرية العنصرية . وجريدة «الشترن» الواسعة الانتشار اعتبرت أن الحقيقة كانت افظع من صور فيلم هولوكوست . وحتى الكنيسة الالمانية وجدت ان قيادتها الروحية في ذلك الوقت لم تتخذ الموقف المتصلب الايجابي الذي كان بالامكان استغلاله للحد من بشاعة الاعمال الهتلرية .

فرنسا .. وصلت اليها مشاهد هولوكوست . الا أن الشعب الفرنسي ليس بالشعب الالماني ولا يعيش على عقدة الذنب الهتلرية . بل انه في الحقيقة ضحية للبشاعة الهتلرية النازية . بالاضافة الى أن ٢٤ حلقة تلفزيونية طرحت قضية الهتلرية النازية بالصور والمناقشة والتفكير !! وان « هولوكوست » الذي يستمر ٢٨٤دقيقة في حلقات متتالية لن يعلم الفرنسيين اكثر مما يعرفونه . يبقى معرفة تأثيره على عنصر الشباب في فرنسا الذين ولدوا ما بعد فترة الحرب الرهيبة . وتأثير هذا الفيلم على قسم من الفرنسيين اعتبروا من مصلحة بلادهم ومن مصلحتهم الخاصة التعاون مع النظام الاحتلالي الالماني .. فمدوا جسورا مع نظام هتلر وبقوا في الحكم حتى نداء الجنرال ديغول الذي قلب مقاييس الديموطني واستقطب غالبية الشعب الفرنسي في حرب مقاومة داخلية وحرب تحرير خارجية وجدت خلاصها ونجاحها في نهاية الحرب الثانية .

والسؤال التالي يطرح نفسه : هل يعود صراع الوطنية بين انصار المرشال بيتين والجنرال ديغول الى ما كان عليه بعد الحرب ؟ وهل تعيد صور هولوكوست الجفاء التام بين فريقين فرنسيين فتدفع فرنسا مرة أخرى ثمن الانقسام الداخلي الرهيب ؟ بالاضافة الى خطر اعادة احياء الشعور الوطني الفرنسي المعادي لالمانيا ...

فرنسا الرسمية التي تعي مخاطر عرض هذا الفيلم على وحدتها الداخلية وعلى تطلعاتها الاوروبية ، عمدت عبر الصحف الى اجراء استفتاء عام قامت به مجلة « لو بوان » الاسبوعية . وقد اعطى هذا الاستفتاء النتائج التالية :

— السؤال الاول :

هل تعتبر نفسك مطلع كفاية على قضية مخيمات التعذيب النازية ؟

الجواب :

٥٧ بالمئة من الفرنسيين قالوا انهم مطلعون كفاية على القضية مقابل ٤١ بالمئة .

— السؤال الثاني :

اتعتبر انه يجب التحدث عن هذه القضية ام دفنها نهائيا ؟

الجواب :

٣١ بالمئة اعتبروا انه يجب عدم احياء الماضي . ٦٤ بالمئة اعتبروا من الضروري الاستمرار في عرضها على الشعب .

كما وان ٢٤ بالمئة طالبوا بالعفو عن مجرمي الحرب فيما دافع ٦٦ بالمئة عن ضرورة ملاحقتهم والاقتصاص منهم بسبب جرائمهم النازية .

الى جانب هذه المناقشة العامة التي تجري في جميع انحاء اوروبا واميركا ولا سيما في فرنسا عبر أجهزة الاعلام ، فان كتبا وتعليقات وتحقيقات كثيرة صدرت تتحدث عن حقيقة المأساة في المخيمات الهتلرية . وقد قامت هذه النشرات بعرض النقاط التاريخية التالية :

١ — غرف الغاز للتعذيب :

يقوم اجماع في الرأي العالمي الحسي بان غرف الغاز لم تكن موجودة في كثير من المخيمات . وان بعض المؤرخين لم يميزوا بين غرف الغاز .. وافران حرق الجثث التي كانت تستخدم من اجل ابعاد الامراض ..

الى جانب ذلك فان بعض الكتاب والمؤرخين ومنهم «تييس كريستوفرسن» الذيعاش عام١٩٤٤في مخيم اوشويتز الشهير ، ويؤكدون بانه لا توجد غرفة غاز للابادة الجماعية في هذا المخيم . وقد نشر كتابا يوضح هذا الرأي عام ١٩٧٣ . فيما يؤكد اخرون انهم لا يملكون الدليل الكافي على وجود مثل هذه الوسائل الابادية في المخيم . وتجزم فئة ثالثة على مثل هذا الاسلوب .

٢ — عدد ضحايا التعذيب الالماني

وهنا ايضا تتعارض الاراء . وكثيرون يؤكدون بان جميع اليهود لم يموتوا في المخيمات . البعض يؤكد بان ستة ملايين يهودي قضوا من الجرائم الهتلرية ومنهم اربعة ملايين فيالمخيمات. فيما نفى مؤرخون علميا العدد انطلاقا من عدد اليهود الذين كانوا يعيشون في اوروبا خلال فترة الحرب . ووفق ارشيف الاستخبارات والبوليس الالماني ذاته لا يتعدى عدد اليهود الذين القي القبض عليهم المليونين وستماية وتسعة وستين الف معتقل . وجزء منهم فقط مات أما بالتعذيب واما من الجوع ...

ولكن العدد ليس مهما . المهم ان فئات من البشرية قضت في مخيمات التعذيب الالمانية من جراء عنصرية لا تزال البشرية تدفع ثمن احقادها . وربما بات علينا وعلى المنطق العالمي وعلى الضمير الانساني أن نطرح بعض القضايا الرئيسية في علاقاتنا الانسانية ومنها مثلا :

— هل أن شعبا كالشعب العربي يجب أن يدفع ثمن جرائم النازية وهو الذي حمل البندقية الى جانب الحلفاء دفاعا عن مبادىء الانسان ؟

— وهل أن شعبا كالشعب اليهودي ذاق مرارة التعذيب في المخيمات الهتلرية استطاع ان يتناسى بهذه السهولة بشاعة الكبت والقتل والتعذيب ليقيم في دولة اكتسبها بالقوة عرضا لما تعلمه في المانيا فيختبر « حضارة » التعذيب على الشعب العربي ؟

— وهل أن مرارة العنصرية الالمانية لم تكف البشرية جرائم وحقدا حتى ينتج عنها عنصرية يهودية في منطقة عربية .. وبمباركة دولية واسعة ؟

— واخيرا .. هل أن التاريخ وحده يجب أن يكون امثولة لاحياء الضمائر .. أم أن ما يجري حاليا في الكثير من الانظمةالديكتاتورية يجب أن يكونمنطلقا لفضح عمليات الابادات الجماعية التي تحصل فيها والتي تفوق فظاعة الاعمال الالمانية ؟..

■ احد الاسوار المحيطة بالمعسكر ■

معسكر داشو.. عناق الشيوعية والصهيونية

Große Kreisstadt

Dachau

■ لوحة تشير الى مكان المعسكر – داشو ■

معسكر داشو في المانيا الغربية انشىء في العام ١٩٣٣ بواسطة منظمة اس . اس .

الهدف الاولي من انشائه كان مناوأة النازية ، وقد انضم اليه العديد من الشيوعيين واليهود بحيث اصبح عدد المنتسبين بين ١٩٣٣ و ١٩٤٥ ما يقرب ٢٠٠،٠٠٠ شخص من مختلف المناطق الاوروبية .

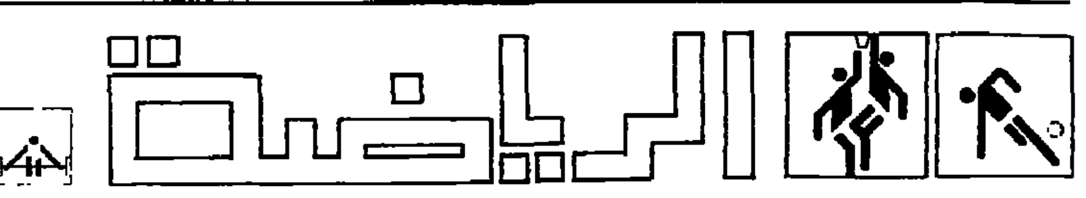
وفي العام ١٩٤٥ دخلت اليه القوات الاميركية وحررته ولم يبق فيه سوى ٣٢٠،٠٠٠ شخص ، اما السبعون الفا فقد غادروه دون رجعة . ويقال انهم قتلوا .



■ مدخل المعسكر ■



■ احد مادة المعسكر وقد جبل بالاجرام ■



اللقاء الأخير بين الشبيبة والتضامن من يفوز اليوم بكأس النجمة ؟

أهم اللقاءات الكروية التي ستنفرد باهتمام هواة اللعبة الشعبية ، هو اللقاء الاخير الذي سيجري بين فريقي الشبيبة (المزرعة) والتضامن ، قبل سفرهما الى بغداد تلبية لدعوة وزارة الشباب والرياضة التي ستبدأ يوم ٢٢ الجاري الى يوم ٣ اذار القادم .

وأهمية اللقاء هذا تعود الى أن كلا الفريقين قاما بسلسلة تمارين خلال الاسبوعين الاخيرين ، الى جانب مباريات حبية مع بعض الفرق المحلية ، استعدادا لهذه الزيارة ، وقد ظهر بوضوح ان تلك التمارين والمباريات لم تذهب سدى ، بل اعطت فكرة حسنة للمسؤولين عنهما سواء من الوجهة الفنية أم الانضباط في الملعب وتنفيذ ارشادات المدرب ، وتبين ان تدسنا لا بأس به ظهر في ترابط خطي الدفاع والهجوم والتعاون بين افرادهما ، مما سيعكس ذلك في المباراة أو المباراتين اللتين سيجريهما كل منهما في العراق .

ولا شك في أن لقاء الشبيبة والتضامن سيجتذب هواة اللعبة ، لمشاهدة المستوى الفني الذي وصلا اليه خصوصا وانهما من فرق اندية الدرجة الممتازة ، التي قلما نرى مباريات بينها .

ويسبق هذا اللقاء الذي يجري في الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب ابي شهلا ، مباراة بين فريقي النهضة وابناء الحياة في الساعة الواحدة على كاس فضية .

● كأس النجمة

ومن جهة اخرى ، ينهي نادي النجمة دورة الكاس التي قدمها والتي تبارت عليها ست فرق ، خرج منها اثنان ، وبقي اربعة ، لكن المباراة النهائية ستكون بين فريقي السهم والامل لاحراز الكاس ، اما المباراة التي ستلعب قبلها فهي بين الشباب ونور النجمة .

فمن سيفوز بكأس النجمة السهم ؟ أم الامل ؟

● ملعب التضامن (الغبيري)

وتجري على ملعب نادي التضامن في الغبيري مباراتان الاولى في التاسعة صباحا بين اشبال التضامن واشبال الشياح وفي الحادية عشرة ، يتقابل أمل التضامن مع الاهلي (الاوزاعي) .

● رماية

وفي العاشرة من صباح اليوم يتنافس الرماة ، في حقل ضبيه ، على مائة صحن سكيت لاحراز كاس الناشب نديم نعيم .

الملاعب الشعبية في الاحياء مورد لتغذية فرق الأندية الكروية

الحاجة ام الاختراع ، وهذا لم يقل عبثا ، بل جاء وليد الحقيقة الكامنة وراء وصول المرء الى غايته ، بشتى الطرق الكفيلة بذلك ، وهذا هو لسان حال فرق الاحياء الكروية ، عند تكوينها فلا يكفي ان يجتمع ابناء الحي الواحد، او اكثر ، من اجل تشكيل فريق لمزاولة لعبة كرة القدم ، بل على اي مكان يمكن اجراء التمارين على ارضه .

فمن المعلوم ، ان العاصمة تشكو من قلة الملاعب ، ولهذا لا يمكن لفرق الاحياء الكثيرة ان تزاول تمارينها ومبارياتها على الملاعب التابعة للاندية الا فيما ندر ، وبعد ان تدفع الرسم المطلوب ، فكيف العمل للوصول الى الهدف الذي تنشده تلك الفرق ، وكما قلنا الحاجة ام الاختراع ، فلن تكون هذه عقبة وصدمة لهم ، بل فللوها بسرعة ، واستفاد كل فريق من هؤلاء بقية رقعة من الارض ، بين المنازل ، ونصبوا الاخشاب التي تؤلف المرمين ، واكتفوا بتنظيف الارض من الحجارة والحصى والعلب الفارغة والقاذورات، فوجدوا ملعبا بأيديهم وبسبع هوايتهم ، وهكذا ظهرت الملاعب الشعبية ، بل ظهور فرق الاحياء !

فلينما نجول الباحث عن الملاعب ، يلفت نظره ، مثل هذه الملاعب ، وقد قمت بجولة سريعة ، مشيا على الاقدام في منطقة المنارة والحمراء ورأس بيروت فشاهدت اربعة « ملاعب » يزاول عليها ابناء الحي هواياتهم المفضلة ، تمارين مختلفة ، دون اشراف احد ، بل تجمعات مختلفة من الصبية لا تزيد اعمارهم عن الـ ١٢ ولا تقل عن الثمانية ، يؤدون العابهم بحماسة منقطعة النظير ، وهم في كر وفر وعراك مع الكرة .

وقد كان لهذا المشهد تأثير علي ، فلم اتردد في استدراج احدهم وسؤاله عن كيفية الحصول على الكرة التي يلعبون بها ، وكان الجواب سريعا جدا اذ قال الصبي انها مجموعة من « الخرجية » التي يتناولها كل واحد منا من والده ، حيث لدينا « امين صندوق » يستلم ما نعطيه اياه من مدخراتنا ، وهو بالتفاهم مع المجموعة، يشتري ما يلزمنا من قمصان وكرات ، اما الحذاء ، فكل منا يشتريه من جيبه الخاص .

هذه نشأتنا ، التي تريد مزاولة اللعبة الشعبية ، ولم يعقها اي شيء، اوجدت الملعب ، كما أمنت القميص والحذاء ، ولا تترك مناسبة الا وتزاول تمارينها استعدادا لمباراة « رسمية » مع فريق الحي الاخر .

اليس من الضروري ، ايها المسؤولون ، الاهتمام بهؤلاء الصبية ، وايجاد الساحة الرياضية ، او القاعة او الملعب ، لمزاولة نشاطهم الرياضي الذي احبوه ، الا يجدر الاهتمام بهذه الفئة من المواطنين ووضع جميع الامكانات بتصرفهم لعل يظهر بينهم اكثر من « نجم » يدافع عن الوان وطنه .

فهل يدركون فائدة وجود المنشآت الرياضية ؟

جميل شلالي

الميزانية الهائلة للفريق الكروي

بلغت ميزانية العام الماضي لنادي برشلونة خمسة ملايين و ٨٠٠ الف جنيه استرليني . وهذا الرقم الهائل اثار موجة من القلق في صفوف المساهمين الذين يتساءلون عن صحة تصرفات الادارة . ففي العام الماضي، دفع برشلونة اكثر من نصف مليون جنيه للحصول على ثلاثة مهاجمين يحتلون مركز الجناح الايسر وهم فورتيس واستبان وزوقيرنا لكن ايا منهم لم يشترك بعد بالمباريات . ومؤخرا قرر المدير لوسيان موللر ضم اللاعب الناشئ كاراسكو (الصورة)

أحرز فريق الكويت بطولة بلاده بكرة القدم

اسفرت المباراة النهائية بين الناديين المتنافسين على احراز بطولة الكويت بكرة القدم بين فريقي الكويت والعربي عن تعادلهما بدون اهداف ، مما ساعد فريق الكويت على تخطي منافسه بنقطة واحدة والفوز بالبطولة للمرة الثالثة جامعا ٢١ نقطة مقابل ٢٠ للعربي ، وجاء القادسية ثالثا بـ ٢٠ نقطة ايضا ولكن يختلف عن العربي بفارق الاهداف .

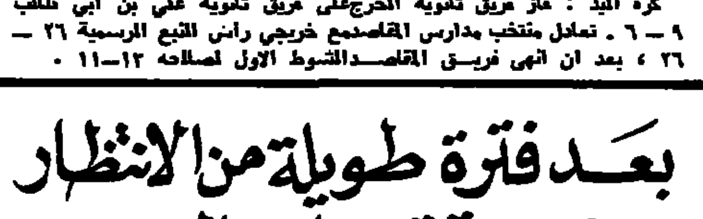
■ فريق خريجي رأس النبع الرسمية ■

الكرة المقاصدية

في نطاق اسبوع المولد النبوي الشريف الذي نظمته مفتشية الرياضة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية جرت سلسلة لقاءات على ملاعب النادي الرياضي وكانت نتائجها الفنية كما يلي :

الكرة الطائرة : فازت فتيات المقاصد على فتيات رأس النبع الرسمية (عزيزة طبارة) ٢ ـ صفر . فاز شباب ثانوية الحرج على تفاهم الفاروق والحسين بن علي ٢ ـ صفر .

كرة اليد : فاز فريق ثانوية الحرج على فريق ثانوية علي بن ابي طالب ٩ ـ ٦ . تعادل منتخب مدارس المقاصد مع خريجي رأس النبع الرسمية ٢٦ ـ ٢٦ ، بعد ان انهى فريق المقاصد الشوط الاول لصالحه ١٢ـ١١ .

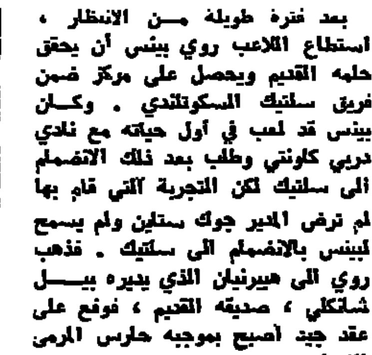


بعد فترة طويلة من الانتظار "روي" يحقق حلمه القديم

بعد فترة طويلة من الانتظار ، استطاع اللاعب روي بينس أن يحقق حلمه القديم ويحصل على مركز ضمن فريق سلتيك السكوتلندي . وكان بينس قد لعب في أول حياته مع نادي دربي كاونتي وطلب بعد ذلك الانضمام الى سلتيك لكن التجربة التي قام بها لم ترض المدير جوك ستاين ولم يسمح لبينس بالانضمام الى سلتيك . فذهب روي الى هيبرنيان الذي يديره بيل شانكلي ، صديقه القديم ، فوقع على عقد جيد أصبح بموجبه حارس المرمى الاساسي .

الا ان روي لم يؤد مهمته كما يجب فاضطر هيبرنيان للاستغناء عن خدماته وباعه لمورتون. وكانت هذه نقطة تحول اساسية في حياة اللاعب . وبعد ثلاثة مواسم فقط ، استطاع بينس أن يرفع مستواه لدرجة جعلت جوك ستاين يدفع اكثر من ١٥٠ الف جنيه سترليني للاستفادة من مواهبه في سلتيك . وظل على بينس ازاحة حارس المرمى الاصيل بيتر لاتشفورد حتى يحتكر حراسة المرمى لدى سلتيك . الا أن اصابة لاتشفورد سمحت له بالبروز وحاز بسرعة على تقدير الادارة واحبه انصار النادي . وكانت مباراته الاولى في الدور نصف النهائي لكاس سكوتلندا واستطاع خلالها أن يحافظ على نظافة شباكه طوال المباراة ولم يدع لنادي داندي فرصة للتسجيل . ومع ذلك لم تتح لبينس فرصة اللعب في المباراة النهائية لتلك الكاس بسبب عودة لاتشفورد الى الملاعب .

واليوم عاد بينس الى الفريق الاول بعد التدهور المفاجئ الذي اصاب لاتشفورد بعد أن كان لاعب سلتيك الاول لعام ١٩٧٨ . والمنافسة ستظل حامية بين هذين الحارسين المتفوقين لان الميدان لا يتسع الا للافضل أما الثاني فانه مرغم على الجلوس مع الاحتياطيين خارج الملعب .



■ حارس المرمى روي بينس ■

١٨ ناديا ببطولة الريو لكرة القدم

سوف يشترك ١٨ ناديا في بطولة ريو دي جانيرو السنوية التي ستقام قريبا . وبذلك يكون العدد قد زيد من١٢ الى ١٨ ناديا . والاندية الجديدة هي اسوسياسياو ديسبورتيفو نيتروي،سيراتو ريدوندا وأميركانو وغويتاكز.

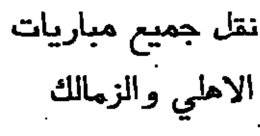
هل يشترك لبنان بالدورة الاسيوية الخامسة لكرة الطاولة

تسلم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة كتابا من الاتحاد الاسيوي للعبة يبلغه فيه مقررات مؤتمره الذي عقد خلال اقامة الدورة الاسيوية الرابعة في كوالا لمبور بماليزيا وتم خلاله انتخاب مجلس جديد لادارة الاتحاد من بين اعضائه الزميل فؤاد حبيب محايتب الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة .

كما تم قبول اندونيسيا عضوا جديدا في الاتحاد في حين رفض طلب انضمام اسرائيل .

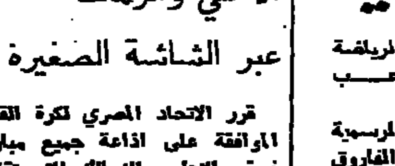
وفي نفس المؤتمر تقرر اقامة الدورة الاسيوية الخامسة عام ١٩٨٠ في الهند ، كما تم تشك[يل] التالية : لجنة التدريب ، لجنة الناشئين القوانين ولجنة التصنيف ، وكان بين اعضا[ء] فؤاد حبيب .

ومعلوم ان الدورة الاسيوية الاولى بكر[ة] اقيمت عام ١٩٧٠ في بكين بالصين الشعبية الدورة الثانية عام ١٩٧٤ في يوكوهاما باليابا[ن] اقيمت الدورة الثالثة عام ١٩٧٦ في كوريا والدورة الرابعة عام ١٩٧٨ في كوالا لمبور به



نقل جميع مباريات الاهلي والزمالك عبر الشاشة الصغيرة

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على اذاعة جميع مباريات فريقي الاهلي والزمالك التي تقام على ستاد القاهرة تلفزيونيا ، وعلى الهواء مباشرة ، تنفيذا لقرار مديرية الامن ، على ان تتخذ الاجراءات اللازمة نحو الاتفاق على المبالغ التي يجب ان تعوض بها الاندية والاتحاد .



سوريا تفوز بالبطولة العربية للجمباز للبنات

احرزت سوريا البطولة العربية في الجمباز للسيدات فريقا وافرادا وجاءت بعدها العراق . اما البطولة الفردية ففازت بها اللاعبة عبرا شماس ابوزيد وجاءت بعدها ماجدة ابوفضل وازدهار ملحم من سوريا .

جائزة سوليفان للسباحة تريسي كولكنز

لاول مرة ، منذ انشاء جائزة سوليفان في الولايات المتحدة التي تعطى لاحسن رياضي هاو في اميركا ، تفوز بها فتاة لا يزيد عمرها عن ١٦ عاما هي السباحة الاميركية تريسي كولكنز نجمة بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في المانيا الغربية في العام الماضي .

تحديد هوية اللاعب الجامعي

عقد ممثلون عن الجامعات اللبنانية اجتماعا في مقر الجامعة اللبنانية ، بحثوا خلاله تحديد هوية اللاعب الجامعي وعدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم اللعب في مباريات جامعاتهم ، حسب انظمة الاتحادات الرياضية ، وبعد ان تشعب البحث اتفق على عقد اجتماع اخر في وقت لاحق .

صور ... [illegible]

■ جيري ارمسترونغ (الى اليسار) سجل هدف التعادل لفريقه خلال المباراة الاخيرة ضد توتنهام هوتسبور ■

■ عازف البطلة هاني وينزل من اماراه لينستاين بسباق الخاص ضمن بطولة كأس العالم في التزلج والذي جرى في يوغوسلافيا ■

رالي بيير نادي الاهلي صربا

يقيم النادي الاهلي في صربا رالي في الخامس والعشر[ين] شهر شباط ١٩٧٩ في الساعة الثامنة صباحا والمسافة هي . تتوزع على قضائي كسروان الفتوح والمتن والوقت المعطى للر[الي] ٣ ساعات الى ٤ ساعات وينال المشتركون جوائز قيمة التسجيل للاشتراك يوم الجمعة ٢٣ الجاري .

صاحب الـ... يحتفل ...



■ احتفل البطل الاولمبي السابق مارك سبيتز ، الحائز على عدة ميداليات ذهبية اولمبية عام ١٩٧٢ في ميونيخ ، بعيد ميلاده التاسع والعشرين . وقد صادف يومها انه كان في باريس حيث يقوم بجولة دعائية وتبدو الى جانبه زوجته سوزان ■ (صورة من ا.ب)

توضيح من نادي الهومنتمن

جاءنا من لجنة نادي الهومنتمن لكرة القدم ، بان الفريق الذي ... الماضي ضد فريق راسينغ جونيه ،لا ينتمي الى اي فرع من ... في مختلف انحاء لبنان ، وان اللجنة العليا لنادي الهومنتمن ... الذين انتحلوا صفة الهومنتمن ولعبوا تحت شعاره ، امام المحا[كم] ...

فوز ثالث لفورفاتس الالماني الشرقي في ...

اختتم فريق فورفاتس الالماني الشرقي لكرة القدم مبارياته في ... متواضع على فريق الجيش السوري باصابة واحدة مقابل لا ش[يء] ... له ان تغلب على شباب الجيش ٥ ـ صفر وعلى الاتحاد (... ٤ ـ صفر .

المباراة الاخيرة

اشترك بيلي بريمنر ، مدير نادي دونكاستر روفرز الحالي ... الودية الاخيرة للفريقين منتخبي بلدتي غسبورو وسكاربورو . ايرادات المباراة مبلغ الف جنيه استرليني لجوائز تذكاري[ة] ... اللاعبين الانكليزيين السابقين ويلف مانيون وجورج هاردويك

السينما

اتوال ـ ٣٤٢٦١٦
الجندي الكبلان (نيسل نولتي) بطل مسلسل « الغني والفقير » جندي يعود من حرب فيتنام ليتاجر بالمخدرات .

الحمراء ـ ٣٤٢٠٤٤
النوم الكبير (روبرت ميتشوم وسارا مايلز واوليفر ريد) فيلم بوليسي جيد .

الدورادو ـ ٣٤١٧٣٣
جوليا (جين فوندا وفانيسا ريدغريف) قصة صداقة بين امرأتين اثناء الحرب الفاشية في اوروبا .

ادیسون ـ ٣٤٤٣٨٦
لص بغداد (ستيف ريفز) اسطورة لص بغداد وبساطه السحري في فيلم من انتاج مترو .

أورلي ـ ٣٤٩٤٣٣
انواء وارانب (نادية حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحلو الفتاة الفلاحة في عيني سيدها وقصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بيكاديلي ـ ٣٤٠٠٧٨
كل شيء ما عدا الخسارة (كلينت ايستوود) نوع اخر من افلام المغامرات .

بلفيون ـ ٣٥٢٢٢٨
حرارة الجسد (فيلم سكسي ومشاهد عارية على الطريقة الفرنسية) .

سارولا ـ ٣٤٢٨٦٧
تايكون الاغريقي (انطوني كوين وجاكلين بيسيه) فيلم يعرض بطريقة غير مباشرة قصة حياة اليوناني اوناسيس مع جاكلين كندي .

ستراند ـ ٣٤١٧٢١
برج الجدي (اليوت كولد وتيلي سافالاس) مغامرات خرافية بين الكواكب والنجوم .

ميراج (بكفيا) ـ ٩٨١٥١٩
« حروب نجوم الفضاء » (من موجة الحروب الفضائية ـ ويتر كاشينغ في دور مختلف ـ لمن يرغب) .

فينيسيا (جونيه) ٩٣٠١٥٩
الشريك اساقو (راجع برنامج كونكورد) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٢٠٧٥٣
اي شيء سوى الخسارة (كلينت ايستوود) كوميديا طريفة .

الراحل الضحكة .

كومودور ـ ٣٥١٠٣٧
رائحة الجسد (اليونارا جورزي ودومونيكو مودونيو) فيلم ايطالي سكسي مرح .

كونكورد ـ ٣٤٧١٤٤
الشريك الصامد (اليوت كولد زيزا نيورك) دراما بوليسية واجرام .

فرساي ـ ٣٤٦٤٥٧
اللاعبين (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .

كليمنصو ـ ٣٦٦٥٤٠
نات ووك (غيد دنداي ووليم هولدن وبيتر فالك) اصوات طريفة في التلفزيون .

مارينيان ـ ٣٤٥٣٨٧
القوة بالدم (بول سوفينو وريتشارد دير) فيلم اجتماعي .

لا ساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٥٤٠
كوما (جنيفيف بيجولد ومايكل دوغلاس) من افلام المغامرات .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٤٤٦٦
البرق والثور (دافيد كرادين) فيلم مغامرات لبطل لعبة الكونغ فو .

أسباس ـ ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جوليا (راجع برنامج الدورادو) .

اسباس ـ تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
النوم الكبير (راجع برنامج الحمراء) .

أوسكار (جل الديب) ٤١٠٢٩٦
مايكل طرزان (من افلام المغامرات في الادغال) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
السرك (راجع برنامج كولزيه) .

استرال ـ ون ٣٤٩٤٥٥
الارض التي نسيها البشر (رحلة في اعماق الارض حيث حيوانات ما قبل التاريخ) .

استرال ـ تو ٣٤٩٤٥٥
ملجس (فيلم هيتشكوكي عن ملجس رجل ماتت زوجته) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغزباني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ حالات طارئة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ كونسي .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغزباني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مولنتر ٩،٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ باغزباني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ نادي الفنون ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٢١٦ متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٢٥ ـ ٣٨٠٠٢٥ ـ طوارئ شرطة بيروت ١٦ ـ طوارئ بعبدا ١٠٣ ـ طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ ـ السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ ـ سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧ ـ سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ ـ سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ ـ ٨٧٠١٠٤ ـ ٨٧٠٥٤٦ ـ سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٨٢٢٥٢١ ـ سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ ـ سرية الشمال ـ طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمالي	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦١٢
مطن ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديوم	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣١٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٩٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بتورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العملية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٢٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	ميتلي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سلمين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٣٧	اي.بي. فارماسي	نزلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «ص» :

البلدة | الصيدلية | الهاتف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

الرياضة

عالم كرة القدم



■ النجم الانكليزي كفن كيغان بعد تسجيله هدف انكلترا الاول في مرمى ايرلندا الشمالية وذلك خلال الادوار التمهيدية للبطولة الاوروبية . وقد اقيمت المباراة على ملعب ومبلي وانتهت بفوز انكلترا (٤ — صفر) ■



■ حارس المرمى الايرلندي الشمالي ، بات جنينغز ، يفشل في صد كرة سريعة سددها الانكليزي دايف واطسون في الدقيقة الخمسين من المباراة . وكان هذا الهدف الانكليزي الثالث في المباراة ■

■ تعادل فريقا توتنهام هوتسبور وركسهام بثلاثة اهداف لكل منهما خلال المباراة الاخيرة بينهما ضمن تصفيات كاس انكلترا . ويبدو في الصورة غلين هودل (توتنهام هوتسبور) والى جانبه اللاعب واين سيفلبسكي من ركسهام ■

■ جيم ستيوارت ، حارس مرمى ميدلسبورو ، ينتزع الكرة من فوق رأس المهاجم فرانك ستابلتون (ارسنال) وذلك خلال المباراة الاخيرة بينهما ضمن بطولة الدرجة الاولى . ويبدو الى اليمين اللاعب دايفيد ارمسترونغ من ميدلسبورو ■

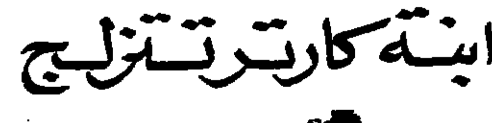
(صورة من أ.ب)



■ آمي كارتر (الى اليمين) ، ابنة الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، تمارس رياضة التزلج مع صديقتها كريكت كيتنغ في نيو هامشاير خلال عطلة نهاية الاسبوع ■

(صور من أ.ب)

ابنة كارتر تتزلج





■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق التعرج الطويل الذي اقيم مؤخرا في آر ضمن سباقات بطولة كأس العالم . والمتزلجون هم (من اليسار الى اليمين) : السويسري جاك ليغيتي وقد حل ثانيا ، الفائز الاول انغمار ستنمارك (السويد) والاميركي فيليب ماهر الذي حل في المركز الثالث ■





■ فاز البطل الفنلندي بنتي كوكونن بمسابقة القفز التي اقيمت مؤخرا ضمن بطولة تقام حاليا في بلدة ليك بلاسيد الاميركية التي ستستضيف الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٠ . وقد اقيمت المباريات في ظروف صعبة وعلى الرغم من انخفاض الحرارة اكثر من عشر درجات مئوية تحت الصفر ■



■ فاز البطل الاميركي ايريك هايدن ببطولة العالم في التزحلق على الجليد لعام ١٩٧٩ بعد أن احتل المركز الاول في السباقات الاربعة التي جرت وحطم رقم العالم القياسي السابق في مجموع النقاط المسجلة ■





■ الثنائي سيفليف جوهانسن (النروج) والسويدي روني ادولفسون (الى اليسار) خلال اشتراكهما بسباق البدل لمسافة ٢ × ٧٫٥ كيلومتر والذي تتخلله مسابقة في الرماية في مراحل السباق الثلاث . وكان تدني الحرارة سببا في انهاك العديد من المتسابقين ■

صراع اميركي سوفياتي على الجليد

■ لقطة من مباراة الهوكي على الجليد التي اقيمت في حديقة ماديسون سكوير بنيويورك بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب من النجوم الاميركيين . ويبدو في هذه الصورة السوفياتي سيرجي ملكاروف (الى اليسار) وخلفه الاميركي غي لافلور ■

■ لقطة من المباراة ويبدو فيها اللاعب السوفياتي الكسندر سكفورتسوف (رقم ١١) يحاول منع الاميركي داريل سيتريل (رقم ٢٧) من التقدم نحو المرمى . ومما يذكر أن اللاعب سيتريل يلعب عادة مع فريق تورونتو مابل ليف ■

■ منافسة حامية بين السوفياتي هيلموت بالديريس (رقم ١٩) والاميركي لاني ماكدونالد (رقم ٨) ■

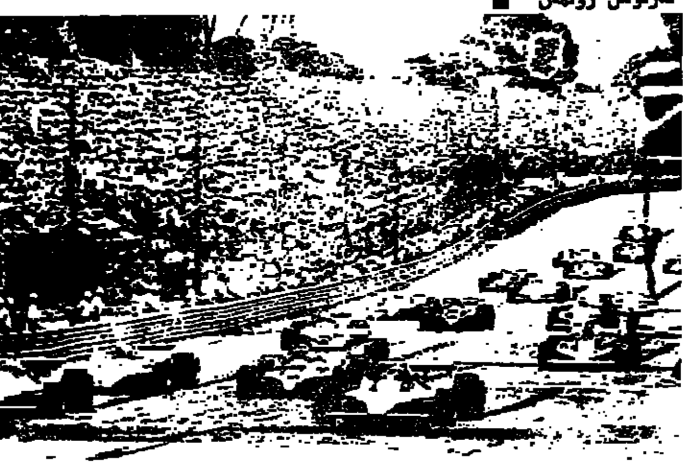
■ ضغط اميركي على المرمى السوفياتي الذي يدافع عنه حارس المرمى فلاديمير ميشكين . ويبدو في الصورة المدافع الروسي فاليري فاسيلييف (الى اليمين) والاميركي اندرس هدبرغ . وانتهت المباراة بفوز الفريق الاميركي بستة اهداف مقابل لا شيء ■

■ صراع على الكرة خلف المرمى السوفياتي يشترك به اللاعب الاميركي بوبي كلارك ومنافساه سيرجي بابينوف وفاليري فاسيلييف ■

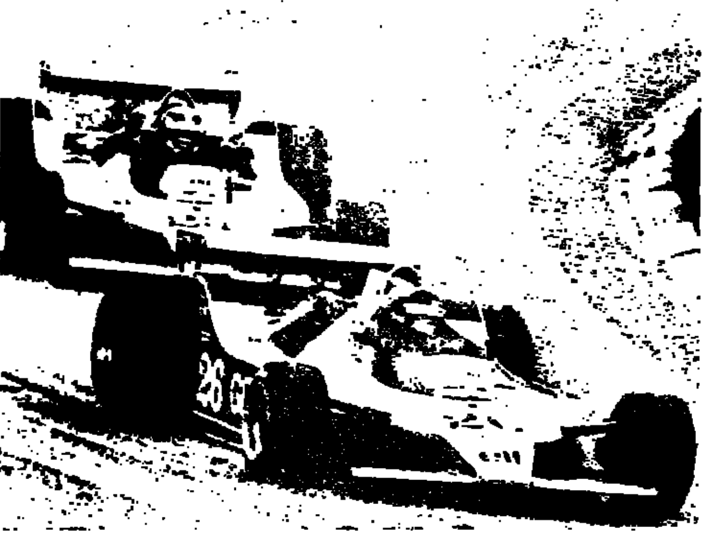
(صور من أ.ب)



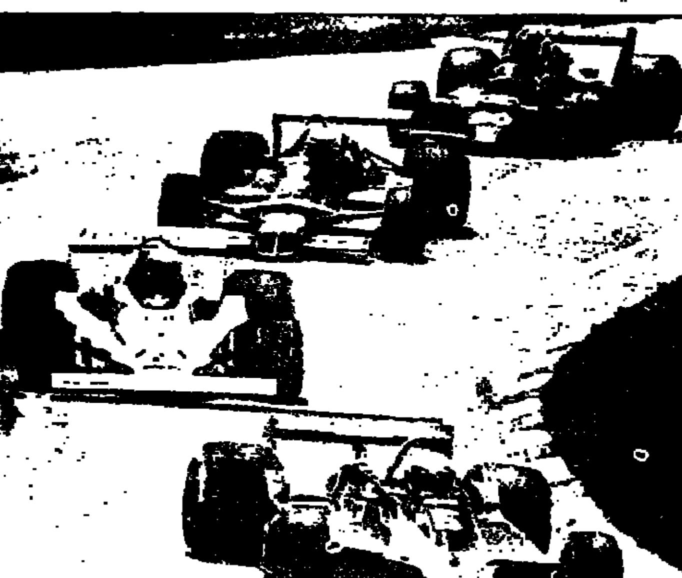
■ فاز الفرنسي جاك لافيت بسباق الجائزة الكبرى البرازيلية وتلاه مواطنه باتريك ديبايه . أما المركز الثالث فقد كان موضع جدل فقد احتله الفرنسي ديدييه بيروني لكنه اعيد الى المركز الرابع وحل مكانه الارجنتيني كارلوس روتمان ■



■ انطلاق المشتركين بسباق الجائزة الكبرى البرازيلية وعلى رأسهم الفرنسي جاك لافيت ■

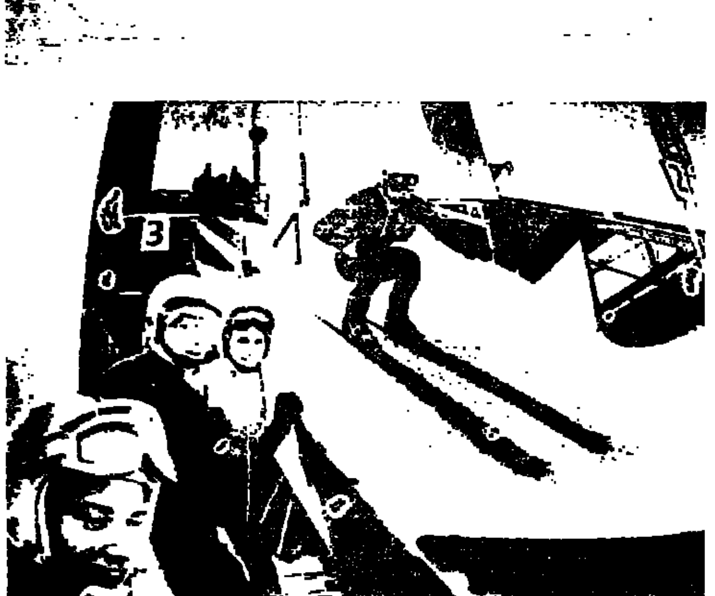


■ الفرنسي جاك لافيت يسير في مقدمة المتسابقين وخلفه تماما الفرنسي باتريك ديبايه الذي حل ثانيا في نهاية السباق . والاميركي ماريو اندريتي وذلك خلال الدورة الاولى ■

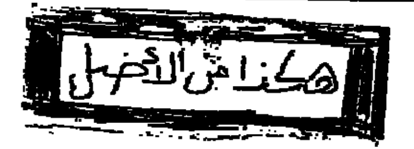


■ الاوسترالي آلان جونز يحاول اللحاق بالنمسوي نيكي لودا ، وقد بدا خلفه الايطالي ريكاردو باتريسي والانكليزي جيمس هانت وذلك ضمن سباق الجائزة الكبرى على حلبة ساو باولو ■

(صور من أ.ب)



■ بعض المتزلجين يقومون بتجربة المقعد الجديد الذي تم بناؤه خصيصا لمباريات التزلج في الالعاب الاولمبية الشتوية المقبلة ويبلغ طوله ٧٠ مترا . ويبدو في هذه الصورة كل من مايك غاي تيم وبلانز من الفريق الاميركي بالاضافة الى جو شن غونبرغ من المانيا الشرقية ■



ترافولتا في اول عرض للازياء









جون ترافولتا ، نراه نارا مــــيعشيم أم صرعة العصر الفاتح ؟! قد يكون من السابق لاوانه الحكم علــىترافولتا وتحديد مهنتــه في المستقبل . غير أن الواقع اليوم يشهد بان ترافولتاهو معبود الشباب وكبيــر محتــــرفي الرقص المعاصر .

انه امريكي الجنسية ، ايطالـــيالمولــد ، له من العمر اليـــوم ٢٣ سنة . وقد بــدأ حياتــه معلقا غناءعلى شاشة التلفزيون .

كان المنتج روبرت ستيغوود يبحث عن ممثل يلعب دور طوني منارو في « حرارة مساء السبت » فوقع اختياره على جون ترافولتا ، فارتبط معه لمساء كل سبت . حيث كانت الصالة — على رحبها — تغص بالحضور والتصفيق الحاد للشاب الناجح ، جون ترافولتا، قنبلة العصر .

وقد اتفق ترافولتا مؤخرا مع ليلي تولين الممثلة المشهورة في الولايـــات المتحدة ، على تصوير فيلم معا ، اخراج جان واغنر .

ترافولتا وليلي تولين.

(صور من «...

اوليفيا نيوتن جون

شريكة ترافولتا في بطولة فيلم "غريس"

طالما سمعت اوليفيا نيوتون جـون الاطراء بجمالها ، بانها مهضومة ، وناعمة ، وابنة دلع ودلال . غير أن هذا كله لا يكفي . ففي سن ٢٨ سنة كانت المغنية الاكثر شعبية في العالم ، وقد نالت شهرتها الواسعة فـــي اليابان والشرق الاوسط واوروبا ، وقد باعت من « ممتلكاتها » الخاصة ١٠ سمدانا و ٧ البومـــات بما مجموعه ٥٠ ضعفا لثمن الشراء .

ولدت اوليفيا في استراليا فـــي مدينة ميلبورن ، وقد عشقت الموسيقى منذ الطفولة ، كان والدها يعمل استاذا في جامعة كمبردج، فدرس فيها الموسيقى وادخلها اشرطة واسطوانات الى كل غرف منزله . أمـــا ابنته اوليفيا فقد اختارت من مشاهير المغنين راي شارلز وجون ريز ونينا سايمون لترتاح الــى سماعهم . في ١٦ مـــن عمرها حازت على جائزة مباراة محليـــة في الغناء وبطاقة سفر الى لندن . وبعدهـــا شجعتها امها على تـــرك اوستراليـــا والتجوال في العالم مغنيـــة تشـــق طريق النجاح وسط عالم من المغنيـــن والمغنيات يشد عليها الطوق والخناق .

نالت اغنيتها « ليت مي بي ذار » او « دعني اكون هناك » شهرة واسعة في العام ١٩٧٣ ، وقــد صفقت لها نوادي نيويورك ورددها شباب امريكا الشمالية بكثير من الصخب والحماس. ثم فازت بجائزة « كونتري ميوزيك اساسيوشن » ، وكانت بداية شهرتها العالمية .

اوليفيا لم تزل عزباء وقد فسخت مؤخرا خطوبتها مع « لي كرامر » بعد أن سكنت معه سنين عــدة . تعيش اليوم في ماليبو الى جانـــب كلابها الاربعة وقططها الثلاث واحصنتها الخمسة . ومنذ ١٢ سنة كانت تحلم بالزواج وانجاب البنين أما اليوم فهي تفضل العمل على اي مشروع اخر .

في العام ١٩٧٠ لعبــت اوليفيا في كوميديا موسيقية بعنوان « تومورو ». وفي قمةمجدها بداتحياتها السينمائية. وكان لفيلمها الاول « غريز » نجاحا باهرا . شريكها في العمل اليوم جون ترافولتا ، وقد قيل في مشاركتهما اشياء واشياء اقلها « حب » يجمـــع بين القلبين قد تنتهي بالزواج . امــــا اوليفيا فتنفي اية علاقة غرامية لها مع جون ترافولتا ، والبرهان هو اقامتها وحدها ، ومحاطة بحيواناتها ، فــي مدينة ماليبو .

(صور من « سيغما »)



